بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 21 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2884

الثلاثاء ١٨ صفر ١٤٠٧هـ - ٢١/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٤

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٫٥ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ١٫٥ ريال ● سورية ٤ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ١ جنيه ● تونس ٢٠٠ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ١٫٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ●

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST ● Australia A$0.90 ● Austria 25 Sch ● Belgium 70 B.Fr ● Canary Is 240 Pts ● Cyprus 700 M ● Denmark 13 DKr ● Finland 8 FM ● France 10 FF ● Germany 4 DM ● Great Britain 50p ● Greece 250 DRs ● India 10 R ● Indonesia 1500 Rp ● Italy 2500 Lr ● Luxembourg 35 Lfr ● Malta 45c ● Netherlands 4.5 DFL ● Norway 7Kr ● Pakistan 10 R ● Philippines 20 PESOS ● Singapore 3$ ● Spain 240 PTS ● Sweden 10 Kr ● Switzerland 3 SW Fr ● Turkey 900 TL ● Thailand 40 Baht ● U.S.A. $1.00 ● Japan 250 YEN ● Holland 4.5 DFL

مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد يبحث مشاريع المدينة المنورة وقضايا القمة وأوبك

مواصلة جهود الأمير عبد الله وتفاؤل بجمع شمل العرب

المدينة المنورة - واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في الديوان الملكي بقصر طيبة في المدينة المنورة. وعقب الجلسة أدلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه إن العاهل السعودي استهل هذه الجلسة بلمحة سريعة عن خلاصة التقارير التي رفعها اليه الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة عن سير الأعمال التي يجري انجازها الآن بالنسبة لمشروع توسعة الحرم النبوي الشريف وكل ما يتعلق بفرشه وإضاءته على أعلى المستويات وبالتالي بالنسبة للمشروعات الأخرى مثل تحسين مداخل المدينة واستكمال الخطوات المتعلقة بانجاز جميع المشروعات الأخرى، وقد أعرب الملك فهد عن ارتياحه العميق لسير العمل وشكر الله على عونه وتوفيقه.

واضاف وزير الاعلام يقول: إن المجلس استمع بعد ذلك إلى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في شرح موجز عن نتائج زيارته إلى عاصمتي الدولتين الشقيقتين سورية والعراق وطبيعة المباحثات التي أجراها مع أخيه الرئيس حافظ الأسد وأخيه الرئيس صدام حسين.

وفي ضوء ذلك أعرب المجلس عن تفاؤله الدائم بأن يحقق الله آمال الأمة العربية لجمع شملها على كلمة الحق ويأخذ بأيدي قادتها الى طريق النصر والنجاح.

كما أكد المجلس حرص حكومة الملك فهد على استمرار بذل الجهود التي يوليها الأمير عبد الله كل اهتمامه في اطار مساعيه المتواصلة من أجل التقارب بين الأشقاء ولكل ما فيه خير هذه الأمة ومستقبل أجيالها.

واستطرد الوزير الشاعر يقول: ومن جهة أخرى اطلع المجلس على قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي انهى أعماله أمس بشأن ضرورة انعقاد المؤتمر الدوري للقمة العربية. وأكد المجلس من جديد على ما سبق اعلانه عن حرص المملكة العربية السعودية على نجاح هذا المؤتمر وترحيبها الدائم بانعقاده بعد أن تتوفر المناخات العربية الملائمة ومقومات النجاح لانعقاد مؤتمر عربي على مستوى الأحداث وعلى أن تسفر نتائجه عن ايجابيات تدعم وحدة الصف العربي وتحقق آمال كل مواطن عربي في الوطن الكبير.

أما اذا لم تتهيأ الظروف المواتية لانعقاده حتى الآن واقتضت الضرورة عقد مؤتمر عربي طارىء فان المملكة على استعداد لحضور هذا المؤتمر في الزمان والمكان اللذين يستقر عليهما رأي الاشقاء.

وتابع الوزير حديثه فقال: هذا كما اطلع المجلس على آخر التقارير والمعلومات المرفوعة إلى الملك فهد من وزير البترول والثروة المعدنية عن سير المحادثات الجارية في مؤتمر وزراء الدول

(التتمة على ص ٢)

رسالة للملك فهد من بورقيبة

تونس - «الشرق الأوسط» والوكالات:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمس الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية قبل مغادرته تونس اثر انتهاء اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية.

وحضر المقابلة السيد رشيد صفر الوزير الأول والسيد الهادي المبروك وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد ابراهيم السعد الابراهيم سفير المملكة العربية السعودية بتونس.

ومن جهة أخرى، اجتمع الوزير المبروك مع وزير الخارجية السعودي حيث بحثا العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصرح الأمير سعود الفيصل ان الرئيس بورقيبة حمله رسالة إلى الملك فهد بن عبد العزيز، فيما صرح السيد الفيلالي أنه ابلغ الرئيس بورقيبة رسالة شفوية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واضاف الأمير سعود الفيصل يقول: ليس اللقاء مع الرئيس بورقيبة لقاء مع التاريخ والنضال العربي فقط، بل هو لقاء مع ركيزة أساسية من ركائز الأمة العربية.

ورسالة من الملك الحسن

● من جهة ثانية، تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة شفوية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي خلال استقبال الرئيس بورقيبة له أمس.

وقال الوزير المغربي عند خروجه من الاجتماع بالرئيس بورقيبة إن اللقاء مع الرئيس التونسي يمكننا من تلقي دروس من تجربته وحكمته لا كقائد تونسي فحسب، بل كزعيم من زعماء المغرب العربي، وأكد ان روح الصداقة والتضامن قائمة بين تونس والمغرب وتمنى أن تجمع في المستقبل كافة دول المغرب العربي.

الأمير عبد الله يعود من زيارتيه لسورية والعراق

المدينة المنورة - «الشرق الأوسط»:

عاد إلى المدينة المنورة بعد ظهر أمس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قادماً من بغداد بعد زيارة قصيرة أجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزة ابراهيم تناولت العلاقات الثنائية والوضع العربي بشكل عام.

وكان الأمير عبد الله قد زار قبل ذلك دمشق حيث التقى الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

وذكرت مصادر عربية رفيعة المستوى في كل من دمشق وبغداد ان زيارة الأمير عبد الله للعاصمتين تأتي في اطار مهمة الوساطة بين سورية والعراق بوصفه رئيس لجنة تنقية الأجواء العربية التي شكلها مؤتمر القمة العربي الأخير الطارىء في الدار البيضاء.

وكان ولي العهد السعودي قد نجح بتوجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في إعادة العلاقات الأردنية السورية إلى طبيعتها من خلال مهمته التي كلفته بها القمة الطارئة بالدار البيضاء.

وكان في استقبال الأمير عبد الله لدى وصوله الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة والسيد سعد الناصر السديري وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة والسيد علي بن مسلم المستشار بالديوان الملكي والسيد عمر قاضي أمين المدينة المنورة وقائد منطقتها العسكرية اللواء محمد الخربوش ومدير الشرطة اللواء حمد العريفي.

كما كان في استقباله العلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان قد جرى لولي العهد السعودي وداع رسمي في بغداد شارك فيه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأركان السفارة السعودية في بغداد.



الملك فهد خلال استقباله امس لوزير الدفاع الفرنسي وهو اللقاء الذي حضره الامير سلطان.

الملك فهد يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

المدينة المنورة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه بقصر طيبة بعد ظهر أمس وزير الدفاع الفرنسي أندريه جيرو والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد، والقائم بأعمال السفارة الفرنسية لدى المملكة.

وفي نهاية المقابلة قدم وزير الدفاع الفرنسي هدية تذكارية للملك فهد.

وكان وزير الدفاع الفرنسي قد غادر جدة في وقت سابق أمس حيث كان في وداعه بالمطار قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وقائد قاعدة الأمير عبد الله الجوية بجدة اللواء محمد ابراهيم والقنصل الفرنسي بجدة ومندوب عن المراسم الملكية.

● من جهة أخرى، قام وزير الدفاع الفرنسي السيد أندريه جيرو والوفد المرافق له صباح أمس بزيارة لقاعدة الملك فيصل البحرية بالمنطقة الغربية يرافقه السيد عثمان الحميد.

وكان في استقبال الوزير الفرنسي لدى وصوله إلى القاعدة قائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال المفضي وقائد قاعدة الملك فيصل البحرية العميد بحري ركن محمد عبد الله العجلان وضباط القاعدة.

وبعد استعراض حرس الشرف توجه الضيف إلى سفينة الملك «المدينة» واستمع إلى شرح عن أقسام السفينة والمهام التي تؤديها. بعد ذلك زار جناح الطيران البحري وشاهد قسم الصيانة وساحة وقوف الطائرات، وفي نهاية الجولة سجل كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن اعجابه بما شاهده من تطور في قاعدة الملك فيصل البحرية في المجالات العسكرية والصيانة، وتمنى للقائمين عليها التوفيق.

● وأقام الأمير سلطان بفندق شيراتون المدينة حفل غداء تكريماً لوزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق له حضره الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة والسيد عثمان الحميد وأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

العدو يعزز حشوده ضد لبنان

شامير بدأ «مناوبته» ملوحاً بالقوة العسكرية والتوسع الصهيوني

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: استهل الارهابي اسحق شامير مناوبته في رئاسة الحكومة الاسرائيلية أمس بالتهديد العسكري للفلسطينيين والتأكيد على «المبادىء الصهيونية» التي تجعل من التوسع الاستيطاني أولى الأولويات لسياسة حكومته ثم رفض مبدأ المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. بل وتزامن استلام شامير للسلطة مع تصعيده للتوتر العسكري في جنوب لبنان حيث بعث بالمزيد من الدروعات لتعزيز الحشود الموجودة فعلا وسط حالة تأهب قصوى بين القوات الفلسطينية واللبنانية توقعا لاجتياح كبير جديد.

(راجع ص ٢)

فقد تقدم شامير أمس بالتشكيل الحكومي المعدل إلى الكنيست تنفيذاً لاتفاق تناوب رئاسة الحكومة المعقود مع شريكه في الائتلاف الحاكم، شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، قبل ٢٥ شهراً. ونال شامير «الثقة» البرلمانية بأغلبية ٨٢ إلى ١٧ مع امتناع ٣ أعضاء عن التصويت وتغيب ١٨.

وأدى شامير، زعيم كتلة الليكود، «اليمين الدستورية» مع بقية أعضاء الحكومة البالغ عددهم ٢٥ وزيراً من ضمنهم بيريز الذي يشغل منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

بيان

وجاء نيل شامير «الثقة» بهذه الأغلبية الساحقة إثر القائه البيان الذي حدد فيه معالم سياسته العدوانية للفترة المقبلة (٢٥ شهرا طبقا للاتفاق الأصلي).

وبرز بشكل خاص في بيان شامير تهديده للفلسطينيين في جنوب لبنان بقوله إن حكومته تتعهد بالحيلولة دون عودة الفلسطينيين إلى التخندق في جنوب لبنان واقامة قواعد لهم.

ثم مضى شامير يزعم ان حكومته ستجعل من السعي إلى السلام في الشرق الأوسط أولوية لسياستها. لكنه يعتبر ان اطار السعي هو كامب ديفيد ويدعو لذلك الحكومة المصرية للتعاون معه. لكنه يرفض أيضا مبدأ المؤتمر الدولي ويرى ان الأردن واسرائيل لن يصلا معا إلى طاولة المفاوضات ما لم تتخل عمان عن مطالبتها بالمؤتمر الدولي لحساب مفاوضات مباشرة وجهاً لوجه.

ولعل أهم ما أكد عليه الارهابي شامير في بيانه وبأسلوب أشد افراطا في صهيونيته هو قوله إن حكومته ستسعى إلى بناء الاقتصاد الصهيوني بما يجعل من الاستيطان في الضفة وقطاع غزة أولى أولويات البرنامج الحكومي.

ويشرح شامير قصده بالاقتصاد الصهيوني قائلا إن الحكومة ستسعى لبناء اقتصاد يرتكز على المبادىء الصهيونية وليس على مجرد المبادىء الاقتصادية السليمة. ومعنى ذلك حسب كلام شامير ان الموجه للحكومة ليس الاعتبارات الاقتصادية ذاتها بقدر ما هو «قيمة الاستيطان في كل أراضي اسرائيل» ويقصد بأراضي اسرائيل «ارتس يسرائيل» التي تضمنها البرنامج الصهيوني التوسعي الأصلي.

● في لندن، ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية ان حكومة المملكة المتحدة لا تفكر بتوجيه دعوة رسمية إلى شامير لزيارة لندن خلال فترة رئاسته للحكومة الاسرائيلية. وقالت إن الحكومة البريطانية اهتمت برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بيريز لميوله المعتدلة، على حد تعبيرها.

وأضافت ان أي زيارة رسمية يقوم بها شامير إلى لندن ستؤدي إلى استياء عدد كبير من البريطانيين بسبب الماضي الارهابي لشامير المسؤول عن العديد من العمليات الارهابية ضد المصالح البريطانية ابان عهد الانتداب البريطاني في فلسطين.

نداء للحكومة السودانية للافراج عن سبي وزملائه:

تأكيد رسمي سوداني لاغلاق مكاتب التنظيمات الارتيرية وجمع أسلحتها

الخرطوم - ابوظبي - «الشرق الأوسط»:

اعلن في السودان رسميا أمس عن اغلاق جميع مكاتب التنظيمات الارتيرية في مدن اقليم شرق السودان ومصادرة اسلحتها، وقال السيد محمد عثمان كرار حاكم الاقليم في لقاء جماهيري إن جميع المكاتب قد اغلقت وان حملات واسعة للبحث عن أسلحتها قد بدأت.

وناشد كرار خلال اللقاء الذي دعت له الاحزاب السياسية والتنظيمات الشبابية والنقابات، المواطنين العمل على حفظ الأمن واكرام اللاجئين، مشيرا إلى أن هناك خطة قد وضعت لاخلاء مدن الاقليم الشرقي من اللاجئين.

وقال المسؤول السوداني إن اتصالات ستجري مع نواب الاقليم الشرقي في الجمعية التأسيسية (البرلمان) ووزارة الداخلية لمراجعة الجنسيات الممنوحة من الاقليم الشرقي منذ عام ١٩٦٩.

وقدمت الأحزاب السياسية والنقابات والتنظيمات الشبابية خلال اللقاء مذكرة لحاكم الاقليم طالبت فيها اغلاق مكاتب التنظيمات الارتيرية واخلاء المدن من اللاجئين بعد اجراء عمليات حصر لهم ومراجعة الجنسيات التي تم استخراجها من الاقليم، إلى جانب سن قانون خاص يمنع المواطنين من ايجار العقارات للاجئين وتخديمهم وتجريدهم داخل المدن من الأسلحة.

على هذا الصعيد، ناشدت جبهة التحرير الارتيرية الحكومة السودانية الافراج عن قادة الفصائل والمنظمات الارتيرية ومن بينهم السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة، وذلك في أعقاب انفجار السيارة الملغومة التي استهدفت السيد عبد القادر الجيلاني رئيس جبهة التحرير الارتيرية - جناح اللجنة الثورية.

واتهم بيان صحفي مكتوب وزعه مكتب جبهة التحرير الارتيرية «التنظيم الموحد» في ابوظبي على الصحفيين، الحكومة الاثيوبية بتدبير حادث انفجار السيارة الملغومة في الاسبوع الماضي لتشويه العلاقات السودانية الارتيرية ودق اسفين بين الشعبين السوداني والارتيري.

وقال البيان إن الثورة الارتيرية تقدر للسودان دوره والتزامه تجاه القضية الارتيرية وتعتبر أمن وسلامة السودان جزءا لا يتجزأ من أمن ارتيريا، وهي بذلك تدين الأعمال التخريبية التي قامت بها أياد أجنبية هدفها النيل من العلاقات السودانية الارتيرية.

واعاد البيان إلى الأذهان محاولات اثيوبيا التأثير على السودان لحمله على طرد الارتيريين من أراضيه واغلاق مكاتبهم مقابل تخلي اثيوبيا عن دعم حركة جون قرنق في الجنوب السوداني.

واكد أن قيادات وكوادر الارتيريين لا علاقة لها بالأعمال التخريبية التي شهدتها مدينة كسلا السودانية أخيرا وانها تأمل أن تفرج حكومة السودان عن السيد عثمان صالح سبي باعتباره رمزا لنضال الشعب الارتيري وباقي زملائه المتحفظ عليهم.

مصرع رئيس موزامبيق بسقوط طائرته

مابوتو (موزامبيق) - الوكالات: لقي رئيس جمهورية موزامبيق سامورا ماشيل مصرعه ليلة الاحد/الاثنين بعد سقوط الطائرة التي كان يستقلها في طريق العودة من لوساكا حيث حضر اجتماعا للبحث في وضع خطة لمواجهة النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقتل مع الرئيس الموزامبيقي وزيرا الدفاع والنقل في حكومته وخمسة من كبار مساعديه اضافة إلى ٢٧ راكبا آخرين.

وقد اتهم المؤتمر الوطني الافريقي حكومة بريتوريا باسقاط طائرة رئيس موزامبيق سيما وانها سقطت فوق أراضي جنوب افريقيا التي تتهم موزامبيق بمساعدة الثوار ضد حكومة بوتا.

(التفاصيل في الصفحة ٥)

نجاح مؤتمر «أوبك» متوقف على قرار سياسي

جنيف - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

اصبح نجاح او فشل المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والذي اكمل امس اسبوعه الثاني متوقفا على قرار سياسي تبذل جهود متواصلة من اجل توفره حتى يخرج المؤتمر من ازمته.

وفي هذا الاطار يواصل وزراء البترول مشاوراتهم الجانبية من اجل تقريب المواقف حول رفض كل من ايران والجزائر وليبيا وفنزويلا منح الكويت زيادة تطالب بان تكون بمعدل ٩٠ الف برميل.

وقالت مصادر مطلعة ان المؤتمر يواجه ازمة حقيقية وانه مهما كان الخلاف كبيرا الا ان ذلك لا يبرر بأي حال من الأحوال دفع المؤتمر نحو الفشل.

وكانت نيجيريا قد تقدمت باقتراح يمثل حلا وسطا يقوم على توزيع كمية ٢٠٠ الف برميل على اساس ان تمنح الاكوادور ٤٠ الف برميل والجابون ٢٥ الفا وتوزع الـ ١٣٥ الف برميل الباقية على الدول الأخرى حسب النسبة الحالية للحصص.

وطرحت دولة اخرى اقتراحا يقضي بأن تمنح الكويت الـ ٩٠ الف برميل حتى يتمكن المؤتمر من اختتام اعماله ثم تعلن الكويت تنازلها عنها. كما طرح اقتراح اخر يقضي بأن يصدر المؤتمر بيانه الختامي متضمنا وعدا بزيادة حصة الكويت بمقدار ٩٠ الف برميل في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

لكن مصادر مطلعة تقول ان النجاح لم يحالف بعد أيا من تلك المقترحات خاصة في ظل تصلب المواقف من الجانبين فقد قال الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي انه لن يتراجع

ورغم التأزم السياسي داخل المؤتمر الا ان اوساط الوفود تحاول أن تزرع في نفوسها الشعور بالتفاؤل على الرغم من ان الوضع جعلها تلغي وتجدد حجوزاتها عدة مرات في انتظار انفراج الوضع.

وكان وزراء البترول قد عقدوا امس جلسة صباحية قالت مصادر مطلعة انها خصصت لبحث موضوع تثبيت اسعار النفط والكيفية التي يتم بها وان الوزراء طلبوا من لجنة الخبراء الاجتماع في الشهر المقبل لاجراء دراسات حول الأسلوب الأمثل فيما اشارت المصادر الى ان اللجنة الوزارية الخاصة بالأسعار والتي يرأسها الشيخ علي الخليفة قد تجتمع قبل الاجتماع الوزاري المقبل في ديسمبر فيما قالت مصادر اخرى ان المهمة قد تسند الى لجنة الحصص التي يرأسها رئيس المنظمة رولوانو لقمان وقالت ان هناك اقتراحات لم يتفق بشأنها بشكل نهائي بعد.

وكان السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قد صرح عقب الجلسة الصباحية امس بأن الأمور لا تبدو ايجابية وانه لم يتحدد موعد لجلسة المساء ولكن اتضح فيما بعد ان الوزراء صرفوا النظر عن عقد الجلسة في المساء.

وأشار وزير النفط الأكوادوري الى انه لا يوجد حتى الآن اي اتفاق فيما بقي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية متفائلا بظهور حل وسط، وقال وزير النفط الليبي ان المناقشات مازالت جارية وليس معروفا من سيحصل على ماذا.

وقالت مصادر مطلعة ان فنزويلا اقترحت ان تمنح الدول المطالبة بزيادة بكمية اكبر من الكمية التي تمنح لبقية الدول لأن المهم هو ان يمنح الجميع زيادة.

وقد بدا واضحا الآن ان الخلاف يتمحور اساسا على المبدأ السياسي وانه ليس من السهولة تصور ان تتخلى الكويت عن مطلبها الذي تعتبره حقا لها وتساندها في ذلك دول الخليج.

وذكرت مصادر المؤتمر انه مهما كان الموقف صعبا داخل المؤتمر فسيوجد الحل ان آجلا او عاجلا وان هناك اتصالات سياسية عالية المستوى قد تنتهي بتوفر القرار السياسي الايجابي لأن الجميع يدركون ان ذلك يمثل الحل الصائب للأزمة.

الملك حسين يزور السعودية غداً

عمان - ق.ن.ا: يقوم الملك حسين عاهل الأردن غداً (الاربعاء) بزيارة عمل قصيرة للمملكة العربية السعودية في مستهل جولة له في عدد من دول المنطقة.

وسيجري العاهل الأردني محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تتناول الوضع العربي الراهن وتعزيز الجهود للاعداد للقمة العربية العادية المقبلة.

سري وليس للنشر!

● متغيرات مهمة ستشهدها جمهورية عربية قريبا وينتظر ان تنعكس تلقائيا على مواقفها بالنسبة لعدد من القضايا العربية المطروحة.

استراتيجية أمنية موحدة ومشروع مكافحة الارهاب

وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي يعقدون اجتماعهما في الرياض اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

يشهد قصر المؤتمرات بالعاصمة السعودية صباح اليوم الثلاثاء اجتماعا مهما لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يكتسب اهمية خاصة حيث يسبق انعقاد قمة زعماء دول الخليج في الثاني من نوفمبر المقبل بأبوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة حيث سترفع مقررات هذا الاجتماع الذي يعد الاجتماع الخامس لوزراء داخلية دول الخليج ضمن ملف التعاون الامني الى قمة زعماء دول المجلس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء الداخلية الخليجيين سيعقدون ثلاث جلسات عمل خلال اجتماعهم حيث تعقد اليوم جلستان صباحية ومسائية وتعقد غدا الاربعاء الجلسة الختامية. كما علم ان ملف «التعاون الامني» الذي سيناقشه الوزراء يتضمن جملة موضوعات في غاية الاهمية من ابرزها مشروع الاستراتيجية الامنية الموحدة ومشروع مكافحة الارهاب على المستوى الاقليمي والدولي ومشروع مكافحة المخدرات ومشروع توحيد الاجراءات الجنائية والمرورية ومشروع جواز السفر الخليجي الموحد.

وابلغت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الاستراتيجية الامنية الموحدة ستقر خلال هذا الاجتماع وسترفع ضمن المشاريع والقوانين الاخرى التي يحتويها ملف «التعاون الامني» الى قمة زعماء دول مجلس التعاون في ابوظبي للمصادقة عليها واقرارها.

وأشارت الى ان وزراء داخلية الخليج سيستعرضون الوضع الدقيق الذي تجتازه المنطقة وانعكاساته على الجوانب الامنية في دول المجلس وخطوات مواجهة كل ما يهدد امن واستقرار هذه الدول انطلاقا من الاهداف التي جسدها النظام الاساسي لمجلس التعاون في اعتبار اي خطر يواجه اي دولة هو تهديد موجه للجميع.

كما سيستعرض الوزراء توصيات اللجنة التحضيرية المشكلة من وكلاء وزارات الداخلية التي عقدت اجتماعات لها في الرياض خلال الاسبوع الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة التحضيرية رفعت لاجتماع اليوم «اطار قوي للتعاون الامني بين الدول الاعضاء». كما علمت «الشرق الاوسط» ان وفد المملكة العربية السعودية الى هذا الاجتماع الذي يترأسه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ويتكون من الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية والفريق اول عبد الله عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام والسيد محمد الشاوي مدير عام مكتب وزير الداخلية واللواء فهد بن محمد الشريف مدير عام الجوازات واللواء ابراهيم التركي مدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث والدكتور حمد المرزوقي مدير عام مركز ابحاث مكافحة الجريمة والسيد بشير العبد الله مدير عام الادارة القانونية.

الوفود

ويتكون الوفد الكويتي الذي يرأسه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح من السيد حمود محمد العتيبي وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية والعقيد عبد الله عبد الرحمن الفارسي مدير ادارة المباحث الجنائية والعقيد عبد المجيد ابراهيم خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات والسيد احمد حبيب مناور مدير ادارة شؤون المؤتمرات والمقدم محمد احمد العيسى مدير الشؤون الفنية بالادارة العامة لشؤون الهجرة والسيد جبر غانم الجبر سكرتير وزير الداخلية والرائد احمد محمود ابراهيم من العلاقات العامة.

● ويترأس وفد الامارات العربية المتحدة وزير الدولة للشؤون الداخلية اللواء حمودة بن علي ويتكون الوفد من العميد خلفان خميس سيف وكيل وزارة الداخلية والعقيد هلال سعيد الظاهري وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والهجرة والمقدم يعقوب يوسف مندي مدير مكتب وزير الداخلية والمقدم حسن ابراهيم احمد مدير ادارة البحوث والمتابعة والمقدم حسن احمد الحوسني مدير ادارة العلاقات العامة والرائد عبد الرحمن سالم الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية والسيد يوسف علي العصيمي القائم باعمال سفارة دولة الامارات لدى السعودية والرائد سيد اسماعيل عطية داود من ادارة العلاقات العامة والملازم اول سعيد محمد عبد الله من ادارة العلاقات العامة.

● ويرأس وفد دولة البحرين وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ويتكون الوفد من العميد الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة نائب مدير عام الامن العام والعقيد محمد جاسم الذوادي مدير ادارة التحقيقات الجنائية والسيد عيسى عبد الله بوخوة المدعي العام والمقدم محمد علي فضل النعيمي ضابط اركان مكتب وزير الداخلية والمقدم الشيخ عبد العزيز ابن عطية الله آل خليفة مدير ادارة خفر السواحل والرائد عبد الرحمن احمد الغتم رئيس مكتب العلاقات العامة والرائد عبد الله سلمان المعاودة من ادارة مباحث امن الدولة والنقيب سلطان علي السليطي من مكتب وزير الداخلية.

● ويرأس وفد سلطنة عمان وزير الداخلية السيد بدر بن سعود بن حارب ويتكون الوفد من: السيد عبد الله بن علي القتبي وكيل وزارة الداخلية لشؤون الولايات والسيد عبد الله بن احمد المرهون سفير السلطنة لدى السعودية والعميد محمد بن مرهون المعمري مساعد المفتش العام لشؤون الضباط والافراد والعقيد محمود بن عامر الكيومي ضابط اداري قيادة شرطة عمان السلطانية والسيد سيف بن سلطان بن حمود مدير العلاقات العامة والسيد موسى بن محمد الوهيبي مدير مكتب وزير الداخلية والملازم اول جمعة بن سليم الغنبوصي مرافق عسكري والسيد زهران بن سعيد الحضرمي نائب مدير مكتب شؤون مجلس التعاون.

● ويرأس وفد دولة قطر الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية ويتكون الوفد من: السيد عبد الله صالح المانع سفير دولة قطر لدى السعودية والشيخ عبد الرحمن بن ناصر آل ثاني مدير مكتب وزير الداخلية والعقيد عبد الله سالم السليطي مدير البحوث والدراسات والرائد معروف رفيق محمود مدير العلاقات العامة والرائد احمد صالح الخلاقي مساعد مدير مكتب وزير الداخلية والرائد حمد سعيد الهولي مساعد مدير عام ادارة الهجرة والجوازات والجنسية والملازم اول عبد الله علي هنزاب من مكتب وزير الداخلية.

● ويتكون وفد الامانة العامة لمجلس التعاون الى هذا الاجتماع الذي يرأسه السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام، من: السيد ابراهيم ابن حمود الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية والدكتور محمد سعود السياري مدير عام الشؤون القانونية والدكتور احمد عبد الله الباز مدير الادارة الامنية والدكتور ابراهيم عبد الرحمن الطخيس مستشار الادارة الامنية والسيد عبد العزيز عبد الله البنيان مدير ادارة المراسم والمؤتمرات والسيد محمد صمعان الدوسري نائب مدير الادارة الامنية والسيد زين العابدين الشيخ محمد من ادارة المراسم والمؤتمرات والسيد فهد الصالح الضبعان من الادارة الامنية والسيد منصور عبد الله الزير من الادارة الامنية والسيد احمد خليفة المنصور من الادارة الاعلامية والسيد عبد الهادي علي الحايكي من الادارة الاعلامية والسيد عز الدين خليل المؤيد من الادارة الاعلامية والسيد عبد العزيز محمد المقرن من ادارة المراسم والمؤتمرات والسيد جاسم محمد العوجان من الشؤون السياسية.

الصادق المهدي يعود لبلاده

لندن - «الشرق الاوسط»:

غادر رئيس وزراء السودان الصادق المهدي لندن امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لبريطانيا استغرقت اسبوعا.

واجرى السيد المهدي خلال هذه الزيارة محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر حول المشاكل الاقتصادية التي يواجهها السودان والوضع في الجنوب على ضوء استمرار القتال بين القوات الحكومية وجماعات جون قرنق.

كما اجرى محادثات مع وزراء بريطانيين تركزت على برنامج المساعدات البريطانية للسودان ومشكلتي اللاجئين والمجاعة هناك.

٦٧ دولة ومنظمة وهيئة تشارك في القمة الاسلامية بالكويت

الكويت - كونا: قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان ٦٧ دولة ومنظمة وهيئة ستشارك في القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت يوم ٢٦ يناير المقبل. وقال انه من السابق لاوانه تقرير ما اذا كان سيتم تقديم عمل مسرحي او فني لضيوف الكويت بهذه المناسبة خاصة وان الوفود تتكلم لغات عديدة. واعلن انه سيقدم التفاصيل والصورة الواضحة في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واضاف الوزير في الديوانية الاسبوعية المفتوحة بمقر الوزارة قبل ظهر امس انه سيلتقي مع الصحافيين في الاسبوع الاول من ديسمبر ويشرح لهم كل ما يتعلق بانعقاد القمة الاسلامية. وذكر ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المسرح ستجتمع هذا الاسبوع وتمنح تصورها لكيفية تنظيم وتقديم المهرجان المسرحي الخليجي الذي ستستضيفه الكويت.

وقال ان هناك لجنة في وزارة الاعلام لتقرير اختيار الكتب الصالحة التي تعرض عليها واكد ان الوزارة لا تستطيع التدخل ومنع طباعة اي كتاب الا من ناحية رقابية.. ولا دخل لها بمصادر المادة او الطريقة التي جمع بها الكاتب او المؤلف مادة كتابه.

واعلن ان هناك مشروعا كبيرا لانشاء مركز معلومات يعتمد على الكمبيوتر سيتم انجاز المرحلة الاولى منه خلال ستة شهور. واضاف ان الوزارة تقدم نشاطا اعلاميا وثقافيا كويتيا في الدول الشقيقة.. وهي على استعداد للمساهمة في اي مناسبة عربية اذا طلب منها ذلك.. لكنها لا تستطيع ان تتطوع وتعرض مساهمتها من تلقاء نفسها حتى لا يكون في ذلك اي حرج للاشقاء.

واوضح ان الوزارة تزود المدارس عن طريق ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية بكل ما تطلبه سواء من الاناشيد الوطنية او البرامج التربوية والثقافية المتوفر.

وقال ان هناك حاجة لبرنامج متخصص عن البحر والفنون البحرية الا ان الكاتب او المعد غير متوفر. وابدى استعداده لاحضار اي برنامج ناجح من اي بلد عربي لعرضه مشيرا الى ان النوعية الجيدة تفرض نفسها.

ونوه بالبرنامج التلفزيوني السابق (وجوه واحداث) الذي يعده الصحفي عادل مالك وقال انه تم تكليفه باعداد برامج جديدة.

وابدى احترامه لكل ما يطرح في الديوانية من آراء وافكار.

مقررات مجلس الجامعة العربية:

قطع العلاقات مع ساحل العاج والتأكيد على المؤتمر الدولي

تونس - «الشرق الاوسط»:

اكد مجلس جامعة الدول العربية مرة اخرى ضرورة عقد القمة العربية العادية على في اسرع وقت ممكن، كما طالب بازالة الانعكاسات السلبية للخلافات العربية على مسيرة العمل المشترك وضرورة الحرص على وحدة الصف والتضامن ومناعته بين اقطار الأمة العربية.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي اصدره المجلس في ختام اجتماعاته التي استمرت يومين في تونس وانتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وكلف المجلس كلا من الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري ورئيس الدورة الحالية والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بالمبادرة لاجراء المشاورات والاتصالات بالملوك والقادة العرب لتحديد زمان انعقاد القمة العربية العادية.

واوضح البيان ان المجلس استعرض التطورات التي مر بها الصراع العربي الاسرائيلي وقضية العرب المركزية فلسطين منذ قرارات قمة فاس فأكد تمسكه بهذه القرارات كحد ادنى وضرورة العمل المشترك من اجل تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وبما يؤمن الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وفي تقرير المصير بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين بعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما أكد المجلس رفضه القاطع للحلول والمبادرات الفردية والجزئية ورفض التفاوض المباشر مع العدو الصهيوني حيث تطرق في هذا المجال الى لقاء افران واحال الموضوع الى مؤتمر القمة واكد في نفس الوقت ان السبيل الى السلام العادل والشامل هو عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة.

وأشاد المجلس بنضال سكان الأراضي العربية المحتلة وحيا صمودهم في وجه سياسة القبضة الحديدية للنظام الصهيوني داخل فلسطين وتلك المناطق فيما ناشد المسؤولين وجميع القيادات بسرعة التدخل لوقف الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرارها بما يحفظ امن هذه المخيمات.

واعتبر مجلس الجامعة موضوع الحرب العراقية الايرانية في قلب اهتمامات الأمة العربية لما يشكله استمرار هذه الحرب واحتمالات انتشارها من اخطار جسيمة على الأمة العربية وعلى قضاياها المصيرية واكد رفضه القاطع لاحتلال اي جزء من الأرض العربية في العراق كما اجمع على ضرورة انهاء الحرب وفقا لمبادىء الأمم المتحدة وميثاق الجامعة العربية والوصول الى حل سلمي تفاوضي على اساس المشروعية الدولية واحترام الحدود المعترف بها دوليا واحترام سيادة البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واكد المجلس خطورة الموقف الذي اتخذته حكومة ساحل العاج بنقل سفارتها الى القدس واستنكر بشدة هذا الاجراء المنافي للقرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة والقمم الافريقية وعن مجالس التعاون العربي الافريقي ودعا الى اتخاذ الاجراءات المناسبة وفق القرارات التي صدرت عن اجتماعات القمم العربية ومجلس الجامعة وبخاصة تنفيذ قرار القمة الحادية عشرة الذي يقضي بأن تقوم الدول العربية بقطع جميع العلاقات مع اي دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل او تنقل سفارتها اليها وفي نفس الوقت سجل استياءه الشديد لاقدام بعض الدول الافريقية على اعادة علاقاتها مع اسرائيل بما يؤثر سلبيا على علاقات هذه الدول مع الدول العربية.

واكد المجلس كذلك ايمانه بجامعة الدول العربية وبدورها القومي كأداة مثلى لتنظيم العمل العربي المشترك خدمة لقضايا الأمة العربية وتحقيقا للأهداف معبرا عن حرصه الشديد على توفير الوسائل الكفيلة بنجاح العمل العربي المشترك وعلى تطوير الجامعة والمنظمات العربية المتخصصة لاعطائها القدرة الفضلى على تحقيق الأهداف التي رسمها ميثاق الجامعة العربية وقراراتها وكذلك اشاد بجهود الأمين العام للجامعة من اجل صيانة العمل العربي المشترك وتطويره.

الكويت والاردن تدعوان لانعقاد القمة ومساندة الفلسطينيين ووقف حرب الخليج

عمان - الكويت - «الشرق الاوسط»:

اكدت الكويت والاردن امس على ضرورة العمل الجاد والسريع من اجل توفير الحد الادنى من التضامن العربي وتجاوز الخلافات في العلاقات العربية بهدف التمهيد لانعقاد القمة العربية العادية.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر امس اثر انتهاء زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لدولة الكويت التي استغرقت ثلاثة ايام.

وأكد الجانبان من جديد دعمهما الكامل ومساندتهما لكل ما من شأنه دعم الصمود للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، واكدا على ان السلام الدائم والشامل والعادل في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك من اجل تأمين الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واشار البيان الصحفي الى ان الكويت والاردن اكدتا على ضرورة تكثيف الجهود من اجل التوصل الى نهاية للحرب العراقية الايرانية ووقف النزيف للامكانيات والطاقات التي تهدرها، كما اعربتا عن دعمهما للعراق لموقفه الايجابي من المبادرات السلمية واعربتا عن املهما في استجابة الجانب الايراني للارادة الدولية الهادفة الى انهاء الحرب والحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

كما اكدتا مجددا دعمهما لمساعي الوحدة الوطنية في لبنان، واعربتا عن املهما في مواصلة الحوار بين الاطراف اللبنانية من اجل التوصل الى الوفاق المنشود والحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه.

وكان الوفد الاردني الذي عاد الى عمان امس قد اجرى محادثات مع المسؤولين الكويتيين تناولت العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، ووقع الجانبان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

ووجه السيد زيد الرفاعي الدعوة للشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي لزيارة الاردن وقد قبلها على ان يحدد موعدها فيما بعد.

على هذا الصعيد، اكد السيد الرفاعي ان اتفاق عمان الذي وقع في فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ لاقامة تعاون سياسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية «لم يلغ او يجمد».

واضاف ان الاردن قطع الحوار مع المنظمة الفلسطينية لانها عجزت عن «احترام ما اتفق عليه» الطرفان، جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الرفاعي مساء امس الاول للتليفزيون الكويتي ونشرتها امس الصحف الاردنية.

واوضح الرفاعي ان قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يؤثر على العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واوضح ان بلاده مازالت تعترف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وكان الاردن قد قطع في فبراير (شباط) الماضي الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لرفض السيد ياسر عرفات الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ للامم المتحدة وهو القرار الذي يعتبره الملك حسين واحدا من المبادىء الاساسية لبدء مفاوضات سلمية مع اسرائيل.

وكان السيد عرفات قد اكد في حديث نشرته مجلة «اكتوبر» المصرية يوم السبت الماضي ان المنظمة ترى ان اتفاق عمان «مازال ساريا».

وجدد السيد الرفاعي دعوة الاردن لعقد مؤتمر قمة عربي في اقرب وقت كخطوة اولى في سبيل حشد الطاقات العربية، وقال انه يأمل ان يمهد مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل الطريق لعقد هذه القمة العربية.

وأكد السيد الرفاعي مجددا تأييد الاردن لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة والاطراف المعنية في النزاع العربي - الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان العراقيل التي تعوق عقد مثل هذه القمة ترجع اساسا الى الخلافات القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ودعا السيد الرفاعي لوضع حد في اقرب وقت للحرب العراقية - الايرانية محذرا القوى العظمى من ان مصالحها في المنطقة لن تخدم على خير وجه اذا اتيح لهذا النزاع ان يستمر دون ان يكبح.

وقال ان حرب الخليج التي مضى عليها ست سنوات لا تهدد العراق فحسب ولكنها تهدد الامة العربية بأسرها.

واكد السيد الرفاعي في حديث امام ممثلي الأسرة الاقتصادية الكويتية واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت ان الاردن سيطرح عددا من المشاريع الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية امام المستثمرين الكويتيين خلال ندوة اقتصادية مشتركة ستعقد في الكويت في مطلع العام المقبل.

كما تحدث في الاجتماع السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت الذي اعرب عن استعداد رجال الأعمال الكويتيين للاستثمار في الاردن ودعم خططه التنموية وذلك باعتبار ان الاردن يعمل بجهد وصبر لايجاد التوازن الاستراتيجي الدقيق بين مقتضيات التنمية واحتياجات الصمود.

كما نوه في هذا المجال بالمناخ الاستثماري الجيد في الاردن، وقال ان الاردن يتأهل ببعده البشري والجغرافي وبفضل خبرة وقدرة ابنائه ليكون مجتمعا متقدما للتكنولوجيا العربية.



طرد عراقيين من بريطانيا الى سورية

لندن - أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان اثنين من الرعايا العراقيين طردا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي من بريطانيا الى سورية بعد اكثر من ١٥ يوما من القاء القبض عليهما بمقتضى قانون خاص بالوقاية من الارهاب.

واوضح المصدر نفسه ان الرجلين اللذين لم يكشف عن هويتهما وضعا امس في طائرة متجهة الى دمشق بعد موافقة سلطات هذا البلد على استقبالهما.

وكان قد القي القبض عليهما في بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي مع ثلاثة اردنيين وسويدي. وكان السويدي اول من اعيد الى بلاده ولايزال الاردنيون ينتظرون في بداية الاسبوع.

تونس: انطلاق حملة الانتخابات وتوزيع حصص الاعلام على القوائم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلقت امس في تونس حملة الانتخابات التشريعية وتتواصل الى يوم ١٩٨٦/١١/١ لتجري الانتخابات يوم الاحد ١٩٨٦/١١/٢ وقد اعطى الرئيس بورقيبة عن طريق وزيره الاول السيد رشيد صفر اشارة الانطلاق لهذه الحملة وقد تلى الوزير الاول كلمة الرئيس بورقيبة في تجمع شعبي كبير انتظم صباح امس في قصر المؤتمرات بالعاصمة.

ومن بين الوسائل التي ستعتمدها هذه الحملة اضافة الى الاتصالات الجماهيرية عن طريق الاجتماعات الشعبية في جميع الدوائر استغلال مختلف الوسائل الاعلامية بما فيها الاذاعة والتلفزة.

وقد اجريت مساء الاحد في وزارة الاعلام باشراف وزير الاعلام السيد عبد الرزاق الكافي عملية القرعة لبرمجة نصيب كل قائمة من القوائم المترشحة في استغلال جهازي الاذاعة والتلفزيون. وحضر عملية القرعة جميع القوائم المترشحة وهي:

● الوحدة الوطنية (الحزب والمنظمات القومية المختصة) مرشحة في ٢٣ دائرة انتخابية أي كل الدوائر وفي ١٢٥ مترشحا.

● الوحدة الشعبية (حزب معارض) مرشحة في ٦ دوائر انتخابية بـ ٢٩ مترشحا.

● التحالف الديمقراطي (تحالف بين الحزب الشيوعي وحركة التجمع الشعبي) مرشحة في ٤ دوائر فقط بـ ٢٣ مترشحا.

● التحدي الديمقراطي (قائمة واحدة) في دائرة انتخابية واحدة بـ ٥ مترشحين.

● الاتحاد الديمقراطي (يساريون ومستقلون ونقابيون قدامى مترشحة في دائرة واحدة هي صفاقس بـ ١٠ مترشحين).

وستتمتع كل قائمة بحصص في الاذاعة واخرى في التلفزيون مدتها ٣ دقائق يتكلم فيها رئيس القائمة بحضور المترشحين معه على القائمة.

● اما عن الحملة الفعلية فقد بدأت تزداد حرارتها العادية خاصة وقد سجل في مدينة القيروان حادث عنف تعرض له المرشحون على قائمة التحالف الديمقراطي عندما باشروا بتقديم قائمتهم الى السلطة الجهوية اذ حاصرهم بعض المناصرين لقوائم اخرى واعتدوا عليهم وافتكوا منهم القائمة ويبدو ان تحقيقا قد فتح بشأن هذا الحادث للتعرف على الحقيقة.

غارات عراقية فعالة على قطارات عسكرية ايرانية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس غارات فعالة ضد عدد من القاطرات الايرانية المحملة بالجنود والأسلحة والمعدات العسكرية.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان الغارات تمت في الساعة السادسة والدقيقة العاشرة من صباح امس، وان قائدي الطائرات شاهدوا انفجارات القطارات بما فيها من اعتدة ومعدات حربية.

وقد اعترفت وكالة الانباء الايرانية بالغارات العراقية مشيرة الى انها استهدفت قطارا بالقرب من بلدة انديمشك بشمالي الاحواز، وادعت ان خمسة ركاب مدنيين لقوا مصرعهم فيما اصيب ١٥ آخرون بجراح.

وزعمت الوكالة الايرانية ان الغارة جرت بينما كان خبير عسكري خاص من الامم المتحدة يتفقد منطقة أخرى شهدت هجوما عراقيا على طائرة مدنية في مطار شيراز يوم الاربعاء الماضي.

الجميل يستقبل شمعون قبل جلسة النواب

حالة تأهب قصوى بجنوب لبنان والعدو يعزز حشوده بالدبابات

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عزز العدو الاسرائيلي حشوده العسكرية في جنوب لبنان امس بالمزيد من الدبابات وناقلات الافراد وشاحنات الذخائر في ما يبدو انه استعداد لاجتياح كبير آخر. واعلنت الميليشيات اللبنانية والقوات الفلسطينية حالة التاهب القصوى تحسبا لوقوع العدوان اثر اشتباك ساحلي ليلة امس مع زوارق العدو التي حاولت الاقتراب من شاطيء صور. وفي بيروت تجددت الاشتباكات المتقطعة على امتداد الخط الفاصل بين شطري العاصمة واستقبل الرئيس اللبناني، امين الجميل، السيد كميل شمعون، وزير المالية والاسكان في اطار الجهود التي يقوم بها الاخير لاحياء «الجبهة اللبنانية».

فقد ذكرت مصادر عسكرية في بيروت والجنوب اللبناني امس ان العدو ادخل الى منطقة ما يسمى بالحزام الامني ما لا يقل عن ١٦ دبابة وثماني شاحنات ذخائر اضافة الى ناقلات الافراد العشرين التي انتشرت في مواقع متفرقة فوق التلال وراء مرجعيين شمالا.

وتزامن تعزيز العدو لحشوده مع تكثيفه لليوم الخامس على التوالي طلعات الطيران الاستطلاعي فوق منطقة الجنوب بأكملها بحثا عن الطيار الاسير الذي اسقطت طائرته خلال عدوان يوم الخميس الماضي. وان كان قائد طيران العدو، الجنرال عاموس لابيدوت يرجح ان تكون الميليشيات قد سلمت الاسير الى دمشق.

اشتباك

وكانت المقاومات الارضية قد اشتبكت ليلة امس على ساحل مدينة صور الجنوبية الساحلية مع زوارق حربية اسرائيلية حاولت الاقتراب من الشاطيء فيما خيم على الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية حذر شديد وسط حالة استنفار قصوى للمقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين تحسبا لعملية عسكرية اسرائيلية جديدة.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ادخلت خلال الايام الثلاثة الماضية الى ما يسمى بحزامها الامني تعزيزات آلية ومدرعة وقطعا مدفعية ثقيلة وراجمات صواريخ وقدرت هذه التعزيزات بلوائين مدرعين.

واضاف ان هذه التعزيزات توزعت وبشكل رئيسي على مراكز تل النحاس - سهل ابل السقي - العيشية - الجرمق في القاطعين الاوسط والشرقي في جنوب لبنان.

وعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى تدعيم مواقع ومراكز الميليشيات التابعة لها في سجد وتلة الغزلان، العيشية، ثكنة عرمتى، وياطر بآليات مدرعة مع اطقمها الاسرائيليين بالاضافة الى الاستطلاع المكثف للمروحيات الاسرائيلية بين المواقع المذكورة.

وهذه المواقع تقع في قطاعات الجنوب الغربي والاوسط والشرقي.

وقال المراسل ان عدد الآليات المنتشرة حديثا في هذه المواقع قدرت بحوالي الثلاثين في محاولة من القيادة الاسرائيلية لرفع معنويات الميليشيات المتحالفة معها بعد ان تعرضت لضربات قاسية متتالية على ايدي الثوار اللبنانيين من جراء عمليات الاقتحام لهذه المراكز وأسر العديد من افرادها مع بعض الاليات التي كانت بحوزتهم.

وخيم على مدينة صيدا العاصمة الاقليمية في جنوب لبنان ومناطق اخرى جنوبية حذر شديد مع حالة الاستنفار القصوى القائمة في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين.

تكذيب لمزاعم اسرائيلية

على الصعيد نفسه، رفض ناطق فلسطيني امس بيانا اسرائيليا بأن طائرة العدو تحطمت اثناء الغارة بسبب خلل فني وليس نتيجة لاطلاق النار عليها.

على الصعيد السياسي في بيروت، استقبل الرئيس اللبناني في قصر بعبدا امس كميل شمعون في اطار الجهود التي يقوم بها شمعون لاحياء الجبهة اللبنانية المسيحية التي تضم حزبي الكتائب والاحرار والقوات اللبنانية».

وفي نهاية الاجتماع ربط شمعون حضوره لجلسة مجلس النواب اليوم بضرورة قيام رئيس مجلس النواب المنتخب في جلسة الغد بالبرلمان اللبناني بزيارة الرئيس الجميل في القصر الجمهوري كما درجت العادة في لبنان.

امنيا، شهدت محاور السوديكو - رأس النبع والبربير - البرجاوي قبل ظهر امس اشتباكات متقطعة بين شطري العاصمة استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وتعرض معبر المتحف - البربير ايضا لرمايات قنص من اسلحة رشاشة ادت الى اغلاقه.

من جهة اخرى حاول مسلحان مجهولان كانا يستقلان سيارة بيجو ٥٠٤ قبل ظهر امس خطف رقيب في الجيش اللبناني على كورنيش المزرعة ببيروت الغربية واثناء عملية الخطف صادف مرور دورية تابعة لقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني عملت على مطاردة المسلحين اللذين لاذا بالفرار الى جهة مجهولة ورافق عملية المطاردة اطلاق نار غزير من اسلحة رشاشة اطلقت في الفضاء.

«الفانتوم» الاسرائيلية خردة للبيع في جنوب لبنان

بيروت - كونا: باع اشبال فلسطينيون اكثر من ٢٠٠ كيلوجرام من مادة الالمنيوم استخرجوها من طائرة الفانتوم الاسرائيلية الى تجار محليين.

وسارع الفتيان الفلسطينيون الى حطام الطائرة الاسرائيلية التي اسقطت خلال غارات مكثفة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين واستطاعوا اقتطاع ما يصل الى ٢١٧٥ كيلوجراما من مادة الالمنيوم التي تدخل في بناء طائرة الفانتوم وباعوها الى تجار في بلدة الزهراني بسعر ١٠ ليرات لبنانية للكيلوجرام الواحد.

وذكر احد هؤلاء الاشبال انهم يبيعون حطام الفانتوم ليتمكنوا من دفع مصاريف تعليمهم في المدارس ومصاريفهم الشخصية.

وذكر تاجر اشترى قطع الالمنيوم انه باع ما اشتراه بسعر ١٣ ليرة للكيلوجرام الواحد الى مكبس يعيد تصنيع الالمنيوم ويبيعه الى مصانع خارج لبنان باسعار عالية.

وكان احد مقاتلي الثورة الفلسطينية قد اسقط طائرة الفانتوم «ف - ٤» بواسطة صاروخ ارض - جو من نوع «سام - ٧» الذي يطلق من على الكتف من على تلة كانت تتعرض لقصف الطائرات الاسرائيلية واسر احد طياري الفانتوم واستطاعت قوات الكوماندوس الاسرائيلية انقاذ الطيار الاخر.

مواصلة محاكمة نزار هنداوي

لماذا لم تظهر أية بصمات اصابع على الحقيبة المشبوهة؟

لندن (اولد بيلي) - «الشرق الاوسط»:

واصلت محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن محاكمة نزار هنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي وهي في طريقها من مطار جون كيندي الى تل ابيب وقد توقفت في مطار هيثرو.

فقد بدأ النائب العام في سرد اهم نقاط اتهامه ضد هنداوي وقال موجها كلامه الى اعضاء هيئة المحلفين ان القضية المطروحة امام المحكمة، قضية خطيرة ومهمة ويجب ان يكون العقاب في اهمية الجريمة. واستطرد قائلا: تصوروا ان تلك القنبلة قد وصلت الى داخل الطائرة وانفجرت فيها وهي في الجو وعلى متنها حوالي اربعمائة من المسافرين من الرجال والنساء والاطفال الابرياء، لولا ان السيد أي (يشير الى رجل الامن الاسرائيلي الذي اكتشف القنبلة في حقيبة آن مورفي، خطيبة هنداوي في مطار هيثرو) كان يقظا وحال دون حصول الكارثة.

وقال النائب العام ان الدفاع اتهم السيد أي بانه عضو في الموساد وانه غير الحقيبة في اللحظة الاخيرة، وان القضية ما هي الا مؤامرة دبرت من قبل الموساد لاتهام سورية وتشويه سمعتها.

ثم دافع النائب العام عن السيد أي واعطائه شهادته من خلف حجاب في المحكمة، وقال انه يعمل في مطار هيثرو وان كشفه عن نفسه يؤثر على عمله. وقال النائب العام مخاطبا هيئة المحلفين ان السؤال المهم هنا هو هل ان هنداوي كان يعرف ان الحقيبة تحتوي على قنبلة، وهو يسلمها الى خطيبته آن مورفي؟ وقال ان المادة المتفجرة قد وردت الى هذا البلد من الخارج، وهي من صنع تشيكوسلوفاكي، كما ان الحقيبة من النوع التي تتوفر في منطقة الشرق الاوسط، وهذا يشير الى تورط سورية في الامر.

وقال النائب العام ايضا مخاطبا هيئة المحلفين «انه اذا قررتم ان هنداوي مذنب فهذا لا يعني ان سورية متورطة. واذا قررتم انه بريء فهذا لا يعني ان سورية غير متورطة».

وقال ان الحقيبة الملغومة ظلت عشرة ايام مع الهنداوي، فلماذا لم يفحص محتوياتها خلال هذه الفترة؟ ثم لماذا دفع الالة الحاسبة وهي التي تحتوي على جهاز التفجير، الى قعر الحقيبة؟ لماذا وعدوه بمكافأة ٢٥٠ الف دولار، هل هذا المبلغ لتهريب بضعة كيلوجرامات من الكوكايين كما يدعيه هو؟ ثم لماذا تأتي المخدرات من الشرق الاوسط او امريكا الى لندن ثم تبعث من لندن الى الشرق الاوسط ثانية؟ ولماذا تم اختيار خطوط العال لارسال المخدرات وهي الخطوط المعروفة بالدقة في التحري؟ ثم لماذا ادعى هنداوي انه ترك حقيبته في المطار منذ الامس حين سألته آن مورفي يوم السفر؟ ولماذا ادعى انه سيسافر في طائرة اخرى الى الاردن ومن هناك سيأتي الى تل ابيب لمقابلتها؟ ولماذا كان يستعمل جواز سفر سوريا، بينما عثر على جواز سفره الأصلي (الأردني) ببرلين؟

بعد ذلك اخذ الدفاع في عرض جوانب الموضوع على هيئة المحلفين فقال انه حين ادخال الحقيبة في جهاز الاشعة لم يظهر فيها على الشاشة اي شيء غير عادي قط، ووجه كلامه الى هيئة المحلفين قائلا لهم انكم سمعتم عرض الادلة والاثباتات على ضوء خلفية طويلة من التاريخ والسياسة والمعلومات الأخرى. وقال انه يجب الأخذ في نظر الاعتبار الوضع في منطقة الشرق الاوسط. اذ لا يمكن تجاهل هذا الامر قط. ثم استعرض لهيئة المحلفين قضية الدعاية الاسرائيلية عن التاريخ.. واطفال اسرائيل.. والهجرة.. والشتات.. والمعاناة.. ثم التجمع والتوجه الى فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني، وحيث نسف الارهابيون الاسرائيليون الجنود البريطانيين في فندق داود هناك. ثم الصراعات والحروب. وقال ان هذه الأمور كلها حاضرة هنا. وقال ان هناك حربا جارية في تلك المنطقة.. وان الضحية الاولى في الحروب هي الحقيقة. ثم ذكر بالدور الذي يلعبه الاعلام من صحف واذاعات ومحطات التلفزيون في هذه القضية.

وقال ان الموساد يستطيع ان يعمل بدون اسم وبدون مكان، وانه كالظل. وقال هل ان الموساد يعجز عن الحصول على جواز سفر سوري؟ وذكر هيئة المحلفين بأن رجال الامن الاسرائيليين قدموا شهاداتهم من خلف الستار في المحكمة حتى لا تنكشف شخصيتهم، بينما قدم ضباط فرقة مكافحة الارهاب البريطانيين شهاداتهم مكشوفين وبشكل علني. اما ان الحقيبة من تلك النوعية التي تتوفر في منطقة الشرق الأوسط فقط فقد تساءل عما اذا كانت اسرائيل ليست في منطقة الشرق الأوسط. ثم كشف الدفاع انه ليست هنالك اية بصمات اصابع على الحقيبة ولا على الآلة الحاسبة. فكيف يحصل هذا وقد تم تداولها من قبل هنداوي ورجال الأمن الاسرائيليين؟ وقال ان الحقيبة والآلة الحاسبة والبطاريات التي عرضت في المحكمة ليست الحقيبة والآلة الحاسبة والبطاريات الأصلية. اما عن ادعاء رجل الأمن الاسرائيلي بأنه شك في حقيبة آن مورفي لأنها كانت ثقيلة.. فقد تساءل الدفاع انه اذا كان وضع آن مورفي لا يوحي بأي شك كما قال رجل الأمن الاسرائيلي، وانها كانت عادية وطبيعية فلماذا شك في ثقل الحقيبة؟

وتساءل ايضا لماذا لم يغادر نزار هنداوي بريطانيا حالا بعد اعطاء الحقيبة لآن مورفي وكانت هنالك فرصة لخروجه.

اما عن تغيير هيئة هنداوي بعد فشل العملية وصبغ لون شعره من قبل رجال السفارة السورية كما ذكر في المحكمة، فقد تساءل الدفاع باستغراب: ان كل ضباط فرقة مكافحة الارهاب الذين حضروا للمحكمة للادلاء بشهاداتهم، لم يذكروا قط ان لون شعر نزار مختلف عن لونه حين استجوبوه.. كيف فات هذا الأمر عليهم وهم اكفأ الضباط في مكافحة الارهاب والتعرف على الارهابيين؟

ثم ذكر الدفاع هيئة المحلفين بقضية الوزير النيجيري عمر ديكو، وكيف حاول رجال الموساد تهريبه من لندن الى نيجيريا.

ومازالت المحكمة تنظر في هذه القضية، ويتوقع ان تنتهي المحاكمة مع نهاية هذا الأسبوع.

سقوط طائرة حربية كويتية خلال تدريبات

الكويت - ر: قالت وكالة الانباء الكويتية ان طائرة حربية كويتية سقطت امس الأول اثناء قيامها بتدريبات غير ان قائد الطائرة هبط بالمظلة سالما.

ونقلت الوكالة عن مصدر بوزارة الدفاع الكويتية قوله ان عطلا فنيا طرأ على الطائرة التي لم يحدد طرازها غير انه لم يذكر تفاصيل أخرى عن الحادث أو عن المكان الذي سقطت فيه الطائرة. وقد كسرت ساق قائد الطائرة.

وقام امس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة النقيب طيار عبد الله عبد الكريم السمدان بمستشفى الرازي وذلك للاطمئنان على صحته بعد نجاته من حادث الطائرة.

وقد رافق ولي العهد وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ورئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم وعدد من كبار ضباط الجيش.

شجون عربية

دعوة ايجابية متفائلة

اجتماعات الدورة العادية السادسة والثمانين لمجلس وزراء الخارجية العرب في تونس التي بدأت يوم السبت الماضي ليست عادية!

هذه الاجتماعات تتم في وقت دقيق للغاية في العلاقات العربية - العربية.

علامات استفهام كثيرة تطرح نفسها على خريطة العالم بدءا من عدم نجاح قمة ريكافيك بين السوفيت والامريكان وتجاهلهما الواضح لقضايا المنطقة العربية، مرورا بالوضع الحالي في لبنان والقضايا المطروحة على الملف الفلسطيني بدءا من فكرة المؤتمر الدولي واللجنة التحضيرية له الى تعثر الحوار الاردني الفلسطيني الى محاولات الصلح الفلسطينية - الفلسطينية.

ومازالت تطورات حرب الخليج والتصعيد الايراني فيها، قضية لم تحسم باتفاق عربي واضح حولها، خاصة محاولة الضغط والاقناع لتحقيق ٣ اهداف محددة لهذه الحرب: اولا: الوقف الفوري لاطلاق النار. ثانيا: قبول مبدأ المفاوضات كأسلوب لحل الصراع. ثالثا: تحديد شروط وجدول اعمال ومكان وتوقيت هذه المفاوضات.

قضايا كثيرة مطروحة على الساحة العربية، لا نريد ان نرتكب خطأ التشاؤم او السعي وراء التفاؤل كلما انعقد اجتماع عربي.

كل ما نريده، هو ان نلتزم بالحكمة والتروي والموضوعية والواقعية وان نقول ان «الحوار» وحده هو السبيل الى استكشاف طرق امساك الخيط الأول للتعامل مع القضايا المطروحة على امتنا.

ومن ايجابيات هذا المؤتمر ان كافة الأطراف الهامة والمؤثرة في العالم العربي حاضرة وكاملة التمثيل على مستوى وزراء خارجيتها مما يعطي الانطباع بأن هناك «نية صادقة وجادة، الى بحث مستقبل العمل العربي الجماعي».

ومن الواضح ان قضية الوضع المالي لجامعة الدول العربية ليست مجرد قضية مالية او ادارية، لكنها قضية حيوية تتعلق باستمرار المنظمة الوحيدة التي تسعى - جاهدة - الى انقاذ العمل الجماعي العربي.

ومن هنا فان جدار العمل العربي يحتاج الى ترميم سريع ومؤثر ويحتاج الى اعادة الثقة في جامعة الدول العربية من خلال قيام كل الأطراف المعنية بأدوارها المحددة.

لا نريد ان نفتح ملفا، لماذا وصلت الأمور الى ما وصلت اليه فذلك، في نهاية الأمر، سيزيد الأمر تعقيدا.

كل ما نريده - بموضوعية وحياد شديدين - هو انقاذ جامعة الدول العربية - كمنظمة - من التوقف، والعودة الى اعطاء العمل العربي الجماعي دوره الايجابي المطلوب.

وهذا ليس بالكثير.

عماد الدين اديب

تتمات

مجلس الوزراء

المصدرة للبترول «اوبك» حتى ظهر امس الاثنين واستمع ايضا إلى التقرير الاعلامي حول ردود الفعل الايجابية على البيان الذي أعلنه مصدر رسمي مساء يوم السبت الخامس عشر من شهر صفر ١٤٠٧هـ بسبب تعثر سير المباحثات في اجتماعات اوبك في جنيف.

وعلى اثر ذلك قرر الملك فهد مواصلة الجهود التي بدأها لدعم المنظمة ومحاولة الاسهام في ايجاد مخرج من خلال عملية التوازن بين الدول المنتجة والمستهلكة مع مواصلة التضحيات التي أشار إليها البيان من جانب المملكة. ومن المتوقع ان يجري الملك فهد ابتداء من مساء امس بعض المشاورات مع أشقائه في دول مجلس التعاون في هذا الاتجاه.

مقررات المجلس

وقال وزير الاعلام إن المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة وأصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

● اولا: الموافقة على تفويض وزير المالية والاقتصاد الوطني بالتوقيع النهائي على اتفاقية تأسيس الشركة السعودية الأردنية للاستثمارات الصناعية والزراعية والنظام الأساسي لها، مع مراعاة بعض التعديلات التي أشار اليها القرار، على أن ترفع النسخة النهائية بعد التوقيع عليها من الطرفين الى مجلس الوزراء لاصدار المرسوم الملكي اللازم.

● ثانيا: اطلع المجلس على خطاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن طلب الموافقة على تغطية نقص اعانة بعض فئات المعوقين البالغ خمسين مليون ريال، واصدر قرارا يقضي بأن على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية البدء فورا بافتتاح المراكز الواردة في تقريرها في مبان تستأجر لهذا الغرض وتدعم البنود الأساسية بميزانيات الوكالة للرعاية الاجتماعية وتأمين المستلزمات لتلك المراكز للبدء بقبول من هم بحاجة الى الرعاية والعناية من المعوقين والعجزة بأسرع وقت ممكن.

● ثالثا: أطلع المجلس على خطاب وزارة الحج والاوقاف المؤيد بخطاب وزارة الداخلية بشأن طلب الموافقة على بعض التعديلات في نظام نقابة السيارات وأصدر المجلس قرارا يقضي بما يلي:

١ - يعدل نص المادة الثامنة والثلاثين من نظام نقابة السيارات بحيث يصبح نصها كالتالي: «يجب على كل شركة أن تقدم للنقابة بيانا بعدد سياراتها موضحا به أصناف تلك السيارات وعدد المقاعد لكل سيارة في موعد لا يتجاوز نهاية شهر شوال من كل عام».

٢ - يعدل نص المادة الرابعة والخمسين من النظام المشار إليه بحيث يصبح نصها كما يلي: «تعتبر نهاية شهر شوال من كل عام آخر موعد لقبول تسجيل الشركات».

٣ - ينظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا: إن المجلس قد وافق أيضا على صرف بعض المستحقات المالية لبعض شركات المقاولات المحلية بعد أن استوفت اجراءاتها النظامية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

دعوة زعماء دول التعاون لحضور القمة الاسلامية بالكويت

العواصم الخليجية - «الشرق الأوسط»:

واصل المبعوث الكويتي السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية جولته الخليجية يوم أمس، حيث وصل الى ابوظبي بعد ان قام بزيارتين خاطفتين لكل من المنامة والدوحة وزار قبلهما الرياض حيث استقبله العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في المدينة المنورة.

وسلم المبعوث الكويتي خلال هذه الجولة رسائل من امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الى العاهل السعودي وكل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تتعلق بدعوتهم لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

المغرب لن يحضر مناقشة الجمعية العامة حول الصحراء

الرباط - ر: اعلن المغرب امس انه لن يحضر المناقشة التي تجريها الجمعية العامة للأمم المتحدة حاليا حول الصحراء الغربية.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة ادريس السلاوي بعث مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة خابيير بيريس دي كويلار يوضح فيها ان المغرب يفضل عدم الاشتراك لتجنب الدخول في مجادلات غير ضرورية.

تظاهرة دولية برعاية الملك حسين

عمان: المؤتمر الدولي حول خطة التنمية الخمسية للضفتين الشهر المقبل

عمان - «الشرق الأوسط»:

في اكبر تظاهرة اقتصادية تشهدها العاصمة الاردنية منذ القمة العربية عام ١٩٨٠، يرعى العاهل الاردني الملك حسين مؤتمرا دوليا لمناقشة خطة التنمية الخمسية للضفتين الشرقية والغربية ١٩٨٦-١٩٩٠ خلال الفترة من ٨-١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة التخطيط الاردنية لـ «الشرق الأوسط» ان الأمير حسن ولي العهد الاردني سيترأس الجلسات الخمس للمؤتمر اضافة الى الجلسة الختامية، وسيشارك بفعالية في اعمال المؤتمر بصفته المشرف مباشرة على خطط التنمية الثلاث السابقة في الاردن وخطة التنمية الخمسية الحالية.

مشاركة واسعة

وقال انه سيشارك في المؤتمر وزراء التخطيط والمال في كافة الدول العربية ومندوبون عن حكومات «٢٤» دولة اجنبية، وممثلون لهيئات وصناديق دولية وعربية، ومن ابرزها البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي ومنظمة «اوبك» ومنظمة «اوابك».

كما سيشارك عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية العربية بصفتهم الشخصية او من خلال تجربتهم العميقة في اقتصاديات الدول العربية. ويبلغ عدد المشاركين في المؤتمر ما بين ١٣٠-١٥٠ شخصية اقتصادية عربية واجنبية.

ابرز الموضوعات

واضاف ان ابرز الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر، الموارد البشرية في الاردن، والعلوم والتكنولوجيا، واوضاع القطاع الخاص، والصناعة في الاردن، وذلك ضمن اطار عام هدفه شرح ابرز جوانب الخطة وحوافز الاستثمار فيها.

كما ستتقدم بعض الهيئات العربية والدولية بأوراق عمل تبرز تجربتها في مجال تخطيط التنمية والاقتصاد.

معرض وزيارات

وسيقام على هامش المؤتمر معرض يتضمن ابرز الانجازات التي حققها قطاع الصناعة في الاردن. كما سيتم تنظيم رحلات للمشاركين الى المدن الصناعية والمشروعات الاقتصادية الكبرى في الاردن لاطلاعهم على انجازات الاردن الاقتصادية في مختلف المجالات.

بيرزاده يطالب المجتمع الدولي بردع العدوان على المخيمات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدره امس المجتمع الدولي وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية والجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لوقف التصعيد في العدوان الصهيوني وحشوداته العسكرية على الجنوب اللبناني، كما طالب كافة الدول الغربية لتحمل مسؤولياتها الادبية والقانونية في وقف العدوان وكبح جماح (اسرائيل) عن مواصلة الحشود العسكرية حفاظا على الامن في منطقة الشرق الاوسط ومنعا للانفجار الذي يهدد السلام والامن الدوليين..

ووصف البيان الاعتداء الجوي الوحشي الذي وقع مؤخرا على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا في جنوب لبنان بأنه «حلقة من سلسلة الاعتداءات التي يمارسها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني بهدف قتل روح المقاومة اللبنانية والفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني تمهيدا لانهاء قضيته».

وحيا البيان الابطال الفلسطينيين الذين اسقطوا احدى طائرات العدو الصهيوني في منطقة صيدا وعاهدهم «بان الامة الاسلامية ستقف معهم جنبا الى جنب حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد»..

وأكد البيان «ان منظمة المؤتمر الاسلامي وهي ترى ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي - الاسرائيلي لذلك فانه لا يمكن انهاء الصراع في الشرق الاوسط دون حل عادل وشامل في المنطقة ودون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الحل على قدم المساواة - في اطار (مؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط) وفق ما اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة ورضيت به كافة الاطراف العربية ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية»..

الموساد يعتقل فانونو الذي سرب المعلومات عن قوة اسرائيل النووية

نيويورك - ر: ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان المخابرات الاسرائيلية اعتقلت في الآونة الاخيرة فنيا نوويا اسرائيليا كان قد سرب تفاصيل عن امتلاك اسرائيل اسلحة ذرية الى صحيفة «صنداي تايمز» في لندن.

وقالت المجلة انه وفقا لمسؤولين مقربين من المخابرات الاسرائيلية فقد قام عملاء جهاز «الموساد» بعملية برية وبحرية مركبة لاعتقال مردخاي فانونو وهو فني نووي سابق كان مصدر التقارير الاخيرة عن وجود مخزون من الاسلحة النووية لدى اسرائيل.

ومضت المجلة تقول لقد وصفت القضية بانها اسوأ زلة امنية لاسرائيل، ولكنها نسبت الى مصادر اخرى تكهنها بان التسرب كان مدبرا عن عمد كتحذير للدول الاسلامية.

وقالت انه على الرغم من ان فانونو (٣١ عاما) كان معروفا بتعاطفه مع الفلسطينيين فقد سمح له بمغادرة اسرائيل بعد تسريحه من عمله في مفاعل ديمونة النووي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد توجه فانونو الى استراليا ومن هناك زود «صنداي تايمز» البريطانية بالمعلومات، وقالت «نيوزويك» انه بعد ان طار الى لندن لاستخلاص مزيد من المعلومات منه اختفى، ولكن المجلة اشارت الى انه ربما لم يصل ابدا الى لندن.

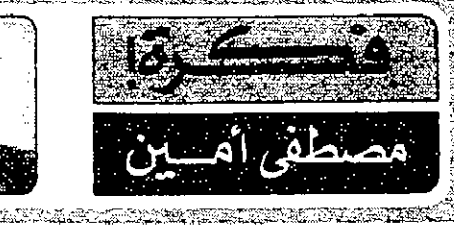
وقالت وفقا لما تقوله مصادر اسرائيلية: «عندما علم «الموساد» بمكان فانونو اعد خطة تقوم صديقة بمقتضاها باغراء فانونو بالقيام برحلة الى اوروبا، وفي منطقة بحوض البحر المتوسط اقتنع بركوب يخت وبمجرد وصول اليخت الى المياه الدولية اعتقله طاقم عملاء الموساد واعادوه الى اسرائيل.

ويواجه فانونو تقديمه لمحاكمة غير علنية بتهمة التجسس وربما بتهمة الخيانة ايضا، وتقول المجلة انه قد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة ما لم تكن المعلومات قد نشرت عن عمد.

وفي لندن ذكر قس استرالي كان فانونو يتردد عليه في كنيسته في سيدني ان العامل الفني الاسرائيلي جاء الى لندن بعد ان توقفت فجأة الاتصالات الهاتفية التي كان يجريها بانتظام معه كل يومين.

واضاف القس جون ماكنايت انه اتصل هاتفيا بالفندق الذي كان ينزل فيه فانونو ولكنه كان قد غادره في ٣٠ سبتمبر (ايلول) اي قبل خمسة ايام من نشر رواية «صنداي تايمز».

واشار القس الى ان فانونو اعتنق الديانة المسيحية في استراليا.



فكرة

مصطفى أمين

الشاب المصري معذور اذا شعر بالاكتئاب العام، فهو يخرج الى الدنيا ويراها ظلاماً في ظلام، أبواب الوظائف مغلقة بالضبة والمفتاح، وطرق الأمل مسدودة كأن قانونا صدر بمنع الأحلام! ويفتح الشاب جريدة الصباح فلا يقرأ إلا عن شباب يسرقون سيارة ليشتروا بثمنها مخدرات، أو عن ولد يضرب أمه لأنها رفضت ان تبيع حليها ليتزوج الفتاة التي يحبها أو عن أخ يقتل أخاه لنزاع عن قطعة أرض، صور مشوهة بشعة للعالم الذي سيعيش فيه!

ويرى صور اللصوص والمختلسين ومهربي المخدرات، ويتصور ان هؤلاء هم نجوم المجتمع الذين يقيمون المآدب الفاخرة ويسكنون البيوت الفخمة ويتحدث الناس عن أرصدتهم في البنوك، ويفتح التليفزيون فاذا كله مسلسلات عن شركات تنصب على الجمهور، ومؤسسات تستنزف أموال الابرياء، وعصابات تسرق وتنهب وتقتل وتدوس على القانون!

ويحاول ان يسافر الى الخارج فتقوم في طريقه المصاعب والعراقيل ويضطر ان يشتري جواز سفر مزورا ليدخل ما يتوهم انه جنة رضوان ثم يكتشف بعد ذلك انه دخل الجحيم... ففي بلاد العالم الآن بطالة القت في الشوارع بملايين الشبان، وبنوك تفلس ومصانع تغلق أبوابها وأزمات اقتصادية هبطت بأسعار بعض العملات الأجنبية الى النصف.

من سوء حظ الشاب المصري انه يبدأ حياته الآن في عالم جديد تخنقه الأزمة الاقتصادية عالم خائف متردد مكتئب بين حرب اهلية في لبنان وحرب جنونية بين ايران والعراق وحرب ابادة في افغانستان، في عالم من الحقد والكراهية والضغط، يكفي اننا في شبابنا كنا نذهب الى باريس مدينة النور نمشي بين شوارعها نشتري احدث الكتب ونحضر اعظم المسرحيات، الآن نمشي ونحن نتوقع بين لحظة وأخرى انفجار قنبلة أو اطلاق الرصاص، يكفي انه في كل يوم تحدث في انجلترا جريمة اغتصاب بشعة فنسمع عن وحش اغتصب طفلة في السادسة وطفلة في السابعة وبعد ذلك قتلهما ليخفي جريمته، يكفي ان الامريكيين يحذرونك من السير ليلا في شوارع نيويورك خشية ان يخرج لك شبح من الظلام يصوب اليك مسدسه ويجردك من نقودك.

في كل مكان في العالم تجد الخطر ينتظرك، والموت يهددك، واللص يتربص بك، وهذه الحالة هي نتيجة انتشار المخدرات بين الشباب فتحولهم الى مجرمين ولصوص وسفاكي دماء!

ان هذه الحالة السيئة لن تدوم الى الآبد، انها حالة مؤقتة، وعلى الشباب ان يصمد ويقاوم ويعمل ويؤمن.. وهذه وحدها هي الأسلحة التي تعيد النور الى دنيا الظلام.

رسالة للشيخ زايد من جورباتشوف

ابوظبي - ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الزعيم السوفياتي جورباتشوف تتعلق بنتائج مؤتمر القمة الذي عقده مؤخرا مع الرئيس الامريكي ريجان بايسلندا.

وقام بتسليم الرسالة مبعوث الحكومة السوفياتية فيكتور بايوف خلال استقبال الشيخ زايد له قبل ظهر امس بحضور عدد من كبار المسؤولين بالدولة.

وكان المبعوث السوفياتي قد وصل الى ابوظبي صباح امس في اطار جولة له بعدد من الدول العربية.

وكان الشيخ زايد قد تسلم أوراق اعتماد فيليكس نيكولافيتش سيدوتوف أول سفير للاتحاد السوفياتي لدى دولة الامارات بعد ان اتفق البلدان على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما في الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان السفير السوفياتي الجديد الذي يبلغ من العمر ٥٧ عاما قد عمل سفيرا لبلاده في أربع دول عربية هي العراق من عام ١٩٦٨ الى عام ١٩٧٢ والسودان من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٧٨ وجمهورية اليمن الديمقراطية من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٢ ثم سورية من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٦.

الامير متعب في تونس

تونس ـ واس: وصل امس الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان السعودي الى تونس على رأس وفد المملكة العربية السعودية المشارك في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء الاسكان العرب التي تبدأ غدا.

«طيران الخليج» تدرس توسيع شبكة خطوطها

المنامة ـ واس: عقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج اجتماعا امس برئاسة رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي رئيس مجلس ادارة الشركة للدورة الحالية السيد علي بن خلفان الظاهري.

نهاية شهر صفر بمدينة الجبيل الصناعية:

الأمير محمد بن فهد يفتتح المؤتمر الخليجي لادارة الموارد البشرية

الجبيل ـ واس: يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية في الثلاثين من شهر صفر الحالي ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية والذي سيعقد بمدينة الجبيل الصناعية ويستمر لمدة اربعة ايام.

ويهدف المؤتمر الى تحسين الانتاجية حيث سيقدم المحاضرون والجهات الرسمية من كافة دول مجلس التعاون الخليجي اوراق عمل تتناول الموضوع من كافة جوانبه وفي جميع القطاعات الخاص والحكومي والعام، كما سيتم خلال المؤتمر التعرف على التجارب المختلفة لتوسيع نطاق العلاقات المهنية والشخصية واحدث الاتجاهات والتوجهات الاقليمية والعالمية بالنسبة لتنمية الموارد البشرية بشكل عام والوطنية الخليجية بشكل خاص.

كذلك ستلقى العديد من المحاضرات حول تجربة المملكة العربية السعودية الانتاجية في القطاع الحكومي وتصنيف الوظائف وتحسين الأداء والعمالة الوطنية بالمملكة وما بعد التجهيزات الأساسية والنظام الاداري في الشركات المتعددة الجنسيات وتحسين الانتاجية بين المفهوم والاستراتيجية بالاضافة الى اوراق عمل اخرى ستقدم خلال جلسات المؤتمر حول الانتاجية والدوام وثلاثية التطبيق الاداري باليابان وخطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين الشقيقة حول تدريب عشرة آلاف بحريني.

وستعقد على هامش المؤتمر ندوة بعنوان «انتاجية الخليجي» وعدد من ورش العمل واللقاءات بين المشاركين في المؤتمر الذي يصل عددهم الاجمالي الى ١٧٥ شخصا يمثلون كافة القطاعات الحكومية والخاصة والادارات والأجهزة الاستثمارية المختلفة بدول الخليج.

وسيتم خلال حفل افتتاح المؤتمر الاحتفال بيوم الشباب السنوي لتكريم المتدربين والذين يخوضون تجربة تنموية معينة تقديرا لعطائهم ومعاناتهم والتزامهم حيث سيقدم معهد الخليج لادارة الموارد البشرية وسام الريادة في مسيرة بناء الانسان الخليجي وجائزتين لأحسن مؤسسة لعام ٨٦م ولأحسن اداري لعام ٨٦م.

وأكد الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية ان قضية بناء الانسان وتنمية الموارد البشرية الوطنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم تعد امنية وطموحا او رغبة بل هي هدف حتمي لا بد من تحقيقه ومسؤولية فردية وجماعية يجب ان يتمثلها الجميع.

وأضاف انه يجب على القطاع الخاص ان يأخذ دوره الطبيعي في تحقيق ذلك الهدف.

وأشار المدير التنفيذي لمعهد الخليج لادارة الموارد البشرية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر عبد الحميد الرميثي الى ان انعقاد المؤتمر الخليجي الرابع بمدينة الجبيل الصناعية بالمملكة يمثل استكمالا لمسيرة المؤتمر وتحقيقا لقناعات مجلس ادارة المعهد بأن المؤتمر يجب ان يعقد ويكثف نشاطه لتنمية موارد الانسان، موضحا ان مدينة الجبيل الصناعية تمثل رمزا علميا وتجربة حقيقية يتطلع اليها كافة أبناء دول المجلس بالغبطة ليس على مستوى تشييد المصانع فقط بل على مستوى بناء الانسان الذي بنى وشغل تلك المصانع ومعربا عن اعتزاز معهد الخليج لادارة الموارد البشرية وتقديره واعجابه بالتجربة السعودية في مجال الموارد البشرية السعودية.

وأشار الى ان التجربة السعودية قد رصدها المعهد من خلال تعرفة على نماذج من تلك التجارب في الكثير من المؤسسات والشركات بالمملكة والتي برزت من خلال خطط وبرامج السعودة القائمة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
البنك العربي الوطني	٢	٥١٣	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٢
البنك السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٣١١
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧٧
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	٥,٢٥٣	١٢٥	١١٠	١٢٤	١١١
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	١	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٢٠
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	٦٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٩	٣٧٣
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٥٩٦
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٣٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١١٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	٣	٢١٠	٧٠	٦٥	٦٧	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٨٩
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩١
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	٣٦٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٨
السعودية للصناعات الدوائية	١	١٧١	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
كهرباء الوسطى	٢	٢,٠٠٠	١٤٩	١٤٧	١٤٨	١٤٦
كهرباء الغربية	٦	١,٠٥٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الأهلية	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٩٥	٤٥	٤٠	٤٣	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٢٨
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٩
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٢٠
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	٦٠
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	٢٠٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٣٨
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٤٣
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٣	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٢
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٣٠
السعودية للأسماك	-	-	-	-	-	٣٢٢

* اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠.٩٩٠) سهما وتمثل (١٤) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٧١٨,٧٩٥) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٥) صفقة.

٧٠ مليون ريال قرض سعودي للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم في الرباط امس توقيع اتفاقية بين الصندوق السعودي للتنمية ووزارة المالية المغربية يقدم بموجبها الصندوق السعودي قرضا للمغرب مقداره ٧٠ مليون ريال سعودي وذلك للمساهمة في تمويل مشروع تزويد مدينة الدار البيضاء بالماء الصالح للشرب. وقد وقع الاتفاقية عن الصندوق السعودي للتنمية السيد محمد عبد الله الصقير نائب الرئيس والعضو المنتدب ووقعها عن المغرب السيد محمد برادة وزير المالية.

ويهدف هذا المشروع الى توفير الانشاءات اللازمة لتزويد مدينة الدار البيضاء بكميات جديدة من المياه الصالحة للشرب بمعدل (٢٥٠٠) لتر في الثانية انطلاقا من سد الدورات المقام على نهر ام الربيع مما سيساعد على تلبية احتياجات المدينة حتى عام ١٩٩٢.

وسيقوم المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الذي تشرف عليه وزارة التجهيز المغربية بتنفيذ المشروع الذي يتوقع ان يكتمل في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ وتقدر التكاليف الاجمالية له بحوالي ٧٥١,٥ مليون درهم مغربي اي ما يعادل ٣١٦,٥ مليون ريال سعودي.

وتعتبر هذه الاتفاقية هي السابعة في اطار التعاون بين الصندوق السعودي للتنمية والمغرب حيث سبق التوقيع على ٦ اتفاقيات تتعلق بمشاريع انمائية بلغت مساهمة الصندوق فيها ٦٣٣ مليون ريال سعودي.

ندوة النزاعات التجارية توصي باللجوء لنظام التحكيم العربي الأوروبي

دبي ـ ق.ن.ا: اوصت ندوة فض النزاعات التجارية العربية الأوروبية في ختام اجتماعاتها ليلة امس بضرورة تشجيع الغرف التجارية العربية والأوروبية لنظام التحكيم العربي الأوروبي وذلك بدعوة رجال الأعمال الى تضمين عقودهم شرطا بالالتجاء اليه لفض ما قد ينشب في عقودهم من منازعات.

كما تضمنت توصيات الندوة التي اعلنت امس في دبي ضرورة الاتصال بالنقابات المهنية والمراكز العلمية في الدول العربية واوروبا للتعريف بنظام التحكيم العربي الأوروبي اضافة الى عقد الندوات حول هذا الموضوع في العديد من الدول الأعضاء للتغلب بالحوار العلمي على ما قد يثيره التطبيق من مشكلات عملية.

كما اوصت الندوة بالعمل على سرعة اصدار المجلة الدورية التي يزمع المجلس الأعلى للتحكيم اصدارها وتدعيمها بأبحاث المتخصصين لكونها من العوامل الأساسية لتعريف المجتمع الدولي التجاري بهذا النظام.

ودعت التوصيات ايضا بضرورة ان تعمل حكومات الدول الأعضاء على ضمان وتيسير تنفيذ قرارات المحكمين الأمر الذي يسهم في ازدهار العلاقات التجارية والصناعية.

حكومة الامارات تقر مشروع الميزانية الجديدة وحجمها ١٤ بليون درهم

ابوظبي ـ واخ: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة على مذكرة وزارة المالية والصناعة بشان مشروع قانون اتحادي للميزانية العامة والميزانيات الملحقة للعام الحالي ١٩٨٦ حيث بلغت الميزانية العامة ١٤ بليون درهم كما قدرت ايرادات الميزانية بـ ١٢ بليون درهم

ووافق المجلس كذلك في اجتماعه الذي عقده امس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء على ربط موازنة المجلس الوطني الاتحادي بمبلغ ١٥ مليون درهم وميزانية جامعة الامارات بمبلغ ٣٩٨ مليونا و ٨٢٠ الف درهم وميزانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمبلغ ٥٦ مليونا و ٢٠٨ الاف درهم، وربط ميزانية معهد التنمية البالغة ٤ ملايين و ٦٦٠ الف درهم، وربط ميزانية الحاسب الآلي بمبلغ عشرة ملايين و ٦٥٠ الف درهم.

كما وافق المجلس على كتاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن تعديل الرسوم المستحقة في استخراج تراخيص العمل واطلع المجلس على مذكرة وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بشأن الاجتماع الوزاري السابق لصندوق «الأوبك» للتنمية الدولية في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

الأسواق المالية

تقدم محدود للاسترليني والدولار انتظارا لنتائج محادثات تاتشر مع رئيس البنك المركزي الألماني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حقق الدولار والجنيه الاسترليني تقدما في مقابل باقي العملات في معاملات هادئة وهامشية انتظارا لاعلان معدل نمو الاقتصاد الامريكي من ناحية ونتائج اجتماع رئيسة الوزراء البريطانية مع رئيس البنك المركزي الألماني (البوند ستاج) من ناحية اخرى وسط مخاوف من العودة لرفع سعر الفائدة في بريطانيا مرة اخرى.

وتراجعت اسعار الذهب في اوروبا بعد ان حققت ارتفاعا في الشرق الأقصى.

ونسب الى مسؤولين بريطانيين استبعادهم لأن يسفر اجتماع السيدة مارجريت تاتشر مع رئيس البنك المركزي الألماني عن ممارسة مزيد من الضغط على رئيسة الوزراء البريطانية لدمج الاسترليني كليا في النظام النقدي للسوق الأوروبية.

وتوقع الخبراء عدم عودة النشاط للمعاملات قبل التأكد من نتائج هذا الاجتماع بالاضافة لاعلان ارقام نمو الاقتصاد الامريكي للربع الثالث من العام والمتوقع نشرها يوم الأربعاء.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الأول كما يلي:

● **الاسترليني:**

- **١,٤٣٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٢٠**
- **٢,٨٤٣١ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٢٦٨**
- **٢٢١,٤٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٠,٧٤**
- **٢,٣٣٣١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣١٩٨**
- **٩,٣١٤٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٦٠٧**
- **٥,٣٦٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٥**

● **الدولار:**

- **١,٩٨٧٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٧٤٠**
- **١٥٤,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,١٥**
- **١,٦٣١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٢٠٠**
- **٦,٤٨١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٦٥٠**
- **١٣٦٩,١٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٦٨,٥٠**

● **الذهب والفضة:**

سجلت اسعار الذهب عند فتح الأسواق في لندن ٤٢١,٧٠ دولار للأونصة مقابل ٤٢١,٣٠ دولار عند اقفال الجمعة. وعند الظهر حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى سعر الأونصة بـ ٤٢٠ دولارا.

وفي زيوريخ كان سعر الأونصة ٤١٩,٦٠ دولار منخفضا عن سعر اقفال الجمعة البالغ ٤١٩,٨٠ دولار.

وكان الارتفاع الوحيد في سعر الذهب قد سجل في سوق هونج كونج ـ التي ينتهي التعامل بها قبل فتح اسواق اوروبا ـ حيث بلغ سعر الأونصة ٤١٨,٧٤ دولار بزيادة ٠,٩٢ دولار.

ولم تتبع الفضة ـ كالمعتاد ـ الذهب امس وانما سجل سعر الأونصة ٥,٥٦ دولار مرتفعا عن سعر الجمعة البالغ ٥,٥٤ دولار.

زيادة انتاج القطن وتراجع السكر في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سجل انتاج القطن في المغرب ارتفاعا كبيرا خلال موسم ١٩٨٥ ليصل الى ضعف انتاج الموسم السابق.

وتعزى هذه الزيادة في الانتاج الى ارتفاع انتاجية الهكتار من ١٢ الى ١٩ قنطارا اضافة الى اتساع المساحات المزروعة بنسبة ٣١٪ وخاصة في منطقة الغرب التي عرفت أعلى زيادة في المساحة.

وبالمقابل تقلص انتاج الزراعات السكرية بمعدل ٩,٧٪ كما عرفت زراعات القصب السكري نفس التراجع في المردودية وصل الى ١٦,٥٪.

وقد بلغ مجموع كميات السكر المستخرجة ٣٦٢,٥٠٠ طن، متقلصة بنسبة ٩,٩٪ ولم تغط سوى ٥٦٪ من احتياجات الاستهلاك.

محادثات لانشاء منطقة حرة سورية ـ أردنية

عمان ـ واخ: استؤنفت في مدينة درعا السورية الحدودية امس المحادثات بين الاردن وسورية التي تتعلق بانشاء شركة المنطقة الحرة الصناعية السورية ـ الاردنية المشتركة.

وقال الدكتور هاشم الدباس رئيس مجلس ادارة الشركة عقب اجتماع الأمس ان اقامة هذه المنطقة يهدف الى تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين البلدين عن طريق توفير مخزون انتاجي لصناعات متعددة.

واضاف ان مساحة المنطقة تبلغ ٦ ملايين متر مربع خصص منها ٤ ملايين متر مربع للصناعات والباقي سكن، مشيرا الى ان نصف هذه المساحة من الاراضي السورية والنصف الآخر من الاراضي الاردنية التي تقع جنوب شرق مدينة الرمثا الاردنية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠٥٠	[illegible]
مارك الماني	١,٩٠٨٠	١,٩٠٤٧
فرنك سويسري	٢,٣٣٦٠	٢,٣٣٣١
فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨١٠
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	١,٦٩	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٧٤	[illegible]
دولار كندي	٢,٧٢	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	٠,٢٧٣٠	[illegible]
كرون سويدي	٠,٥٥٤٠	[illegible]
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٨٠	[illegible]
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٨٠	[illegible]
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	[illegible]
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	٠,٢٣	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٨٨	[illegible]
دينار تونسي	٤,٦٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٢٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٨	[illegible]
ريال عماني	٩,٨٠	[illegible]
ليرة لبنانية	٠,٠٨٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٩١٠	[illegible]
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	[illegible]
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٧٧٠	٥٠,٥٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٣٠	٥,٨٩٥
اونصة ذهب	١,٥٨٨	١,٥٧٠
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اتجاه عام لانخفاض الاسعار في أسواق الأسهم الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدات اسواق الاسهم والسندات في العالم الاسبوع الجديد بداية متراخية حيث كانت المعاملات محدودة للغاية كما اتجهت اسعار معظم الأسهم للتراجع في جميع الاسواق الرئيسية.

ففي لندن اتسمت المعاملات بالهدوء الشديد خلال النهار مع اتجاه عام لانخفاض محدود في الاسعار ما عدا بعض الاستثناءات التي تستند إما الى عروض شراء مثل عرض مؤسسة بي. دابليو. اس لشراء شركة تامبن س. حيث الذي قفز بسعر السهم ٧٩ بنسا كاملة. أو تلك التي تستند لمؤشرات محلية ومثالها اعلان ارقام التجارة الداخلية في بريطانيا والتي حققت قفزة كبيرة من الربع الثالث من هذا العام وصلت الى ١,٥٪ عن الربع الثاني و ٥٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وقد ادى اعلان هذه الارقام الى تدعيم مركز شركات تجارة التجزئة وخاصة لورا آشلي وديكسون وسيرز.

وكانت مؤشرات الأسواق الأخرى على النحو التالي:

● **وول ستريت:**

واصلت اسعار الاسهم تراجعها خلال فترة المعاملات الاولى أمس تحت ضغط عمليات البيع لتحقيق ربح. وسجل مقياس داو جونز تراجعا كبيرا عن أرقام إقفال نهاية الاسبوع حيث وصل الى ١٨٠٧,٠٨ نقطة بنقص ٢٩,٩٤ نقطة. كما تراجع اجمالي عدد الأسهم المتداولة.

● **طوكيو:**

انخفضت الاسعار لليوم السادس على التوالي في سوق هادئة للغاية. وكان الاستثناء هو شركات المعدات الكهربائية والاطعمة التي حافظت نسبيا على قوتها.

وسجل مقياس نكي جونز ـ الذي يشمل أهم ٢٥٠ شركة ـ تراجعا مقداره ١٧٧,٩٧ نقطة ليصل الى ١٦٥٢٣,٣٧ نقطة.

● **هونج كونج:**

تميزت المعاملات في أول جولة للاسبوع الحالي باتجاه عام للبيع للحصول على ارباح بعد الارتفاع القياسي الذي تحقق في الاسبوع الماضي، وأدى ذلك الى تراجع كبير في الاسعار في بداية المعاملات ثم عوضت الاسهم بعضه بعد ذلك مع إقبال المضاربين على انتهاز فرصة انخفاض الاسعار للشراء. وسجل مقياس هانج سينج ٢٢٢٧,٧٦ نقطة بانخفاض ٧,١٣ نقطة.

● **سيدني:**

أدى انخفاض اسعار المعادن الثمينة وتعثر محادثات أوبك لانهيار اسعار اسهم شركات التعدين والموارد الطبيعية وقطع الطريق على موجة الارتفاع القياسي التي كانت قد بدات الاسبوع الماضي.

وسجل المؤشر العام للسوق ١٣٦١,٣ نقطة بتراجع ٧,١ نقطة عن اليوم السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٣	+٧
ـ بريتش اويل	١٣٨	+٥
ـ بريتش تيليكوم	١٨٤	ـ٤
ـ بيتشام	٤٢٠	ـ١
ـ بوتز	٣٣٥	ـ١
ـ اي سي اي	١١٠٤	ـ٣
ـ لويدز	٤٠٧	ـ٥
ـ ميدلاند	٥٣٧	بدون
ـ نات وست	٥٠٧	ـ٥
رانك اورجنيزيشن	٥١٤	ـ٥
ـ رويتر	٥٠٥	ـ٢
ـ راكال	١٦٢	ـ٢
ـ صن اليانس	٦٨٤	ـ٥
ـ شل	٩١٨	+١٠
ـ جنرال اليكتريك	١٦٦	ـ٤

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

السماح بادخال الزيتون من الضفة للأردن

عمان ـ واخ: وافق وزير الزراعة الاردني أمس على السماح بادخال مادتي الزيتون والزيت من الضفة الغربية الى الاردن لتغطية العجز في انتاج الاردن من هاتين المادتين.

ووافق الوزير الاردني على ادخال ١٤,٩٢٠ طنا من الزيت و ١٠,١٠٠ طن من الزيتون خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) الى شهر اغسطس (آب) من العام المقبل لتغطية هذا العجز على ان يتم تصدير الفائض للاسواق الخارجية.

المؤتمر الوطني الافريقي اتهم بريتوريا

مقتل رئيس موزامبيق واثنين من وزرائه في حادث طائرة غامض فوق جنوب افريقيا

كوبنهاجن - مابوتو - جوهانسبرج - وكالات الانباء:

اتهم الفريد نزو سكرتير عام المؤتمر الوطني الافريقي امس في كوبنهاجن دولة جنوب افريقيا بانها مسؤولة عن حادث الطائرة الذي اودى بحياة رئيس موزامبيق سامورا ماشيل مساء يوم الاحد الماضي مع اثنين من اعضاء حكومته.

وقال الفريد نزو في مؤتمر صحفي «المعلومات الاخيرة التي تلقيتها تدفعني الى القول بان جنوب افريقيا او عملاءها مسؤولون بصورة مباشرة عن الحادث». وفي جوهانسبرج اعلن مكتب رئيس جنوب افريقيا ان الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل لقي حتفه عندما تحطمت طائرته في جنوب افريقيا امس الاول.

واعرب بيان صادر عن مكتب الرئيس ب. و. بوتا عن الاسف العميق والشعور بالصدمة لوفاة الرئيس ماشيل.

وفي وقت سابق اعلن مسؤولون ان الطائرة تحطمت بالقرب من ملتقى الحدود مع سوازيلاند وموزامبيق اثناء قيامها برحلة في لوساكا عاصمة زامبيا.

وفي موسكو اعلنت وكالة تاس السوفياتية للانباء نقلا عن راديو موزامبيق الرسمي ان الرئيس الموزامبيقي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة.

وكان الراديو قد قال في وقت سابق ان الرئيس ماشيل لم يعد من زامبيا كما كان مقررا امس الاول وانه يجري التحقيق في حادث تحطم طائرة داخل حدود جنوب افريقيا.

وكان راديو موزامبيق قد بدأ صباح امس في اذاعة موسيقى حزينة بعد ان اعلن ان الرئيس سامورا ماشيل مفقود. وحث امين البرلمان مارسلينو دوس سانتوس الشعب على الالتزام بالهدوء واليقظة.

بوتا يعلن سقوط الطائرة

الاعلان الاول عن سقوط الطائرة جاء من بريتوريا وعلى لسان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا الذي قال ان طائرة تقل ٣٨ راكبا كانت في طريقها من لوساكا الى مابوتو تحطمت في جنوب افريقيا. وقال إن التقارير الاولى تفيد بوجود اربعة اشخاص على قيد الحياة وتجري معالجتهم.

وذكر بوتا أن الطائرة تحطمت ليل الاحد الماضي في بقعة تلتقي فيها حدود جنوب افريقيا وموزامبيق وسوازيلاند. ولم يذكر بوتا ما اذا كانت الطائرة عسكرية ام مدنية. وابلغ الراديو الحكومي ان حكومة موزامبيق دعيت لارسال ممثلين عنها الى موقع الحادث.

وبعد ذلك اعلنت وكالة الانباء الموزامبيقية صباح امس بان الطائرة التي كانت تقل الرئيس سامورا ماشيل سقطت مساء الاحد الماضي في اراضي جنوب افريقيا اثناء عودتها من زامبيا حيث حضر اجتماع رؤساء دول المواجهة الثلاث مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو. وفي لشبونة ذكر متحدث باسم المقاومة الموزامبيقية في اوروبا ان البرتو جواشيم شياند ومانويل اراتدا سيلفا وزيري الدفاع والتجارة في موزامبيق من بين الاشخاص الذين لقوا مصرعهم. واضاف المتحدث باولو اوليفيرا انه «من السابق لاوانه ان نقول ما اذا كانت الطائرة قد اسقطت ام انها تعرضت لعملية تخريب او انه مجرد حادث».

وقال الفريد نزو في مؤتمره الصحفي في كوبنهاجن ان سقوط طائرة سامورا ماشيل جاء بعد مرحلة «من التحركات ضد موزامبيق» من قبل حكومة بريتوريا.

واضاف نزو الذي يقوم بزيارة رسمية للدانمرك «ان المؤتمر الوطني الافريقي يعرب عن سخطه عما انكشف الآن والذي جاء بعد ان بدأت جنوب افريقيا بحشد قواتها على حدود موزامبيق».

وقال إن حكومة بريتوريا هاجمت مؤخرا «موزامبيق باستمرار» لانها سمحت للمؤتمر الوطني الافريقي باقامة قواعد في اراضيها.

ونفى نزو بوجود هذه القواعد وقال «لقد رددنا مرارا بانه لا توجد لدينا قواعد داخل موزامبيق».

وتوقع السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي بان تحاول قوات جنوب افريقيا القيام بعملية عسكرية كبيرة داخل موزامبيق. وقال نزو «ان وزير دفاع جنوب افريقيا ماجنوس مالان اعلن منذ بضعة ايام بان حكومة موزامبيق ستسقط قريبا. لذلك فان المرحلة التي نشهدها اليوم ليست مفاجاة».

وعن مستقبل موزامبيق بعد وفاة ماشيل قال نزو بانه يأمل ويتوقع من حزب فريليمو الوطني ان يقاوم الضغوط الخارجية.

وقد شاب التوتر العلاقات بين بريتوريا ومابوتو في الشهر الماضي. وتحمل جنوب افريقيا منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في موزامبيق مسؤولية انفجار لغم أرضي قتل ستة من جنودها بالقرب من الحدود. وتقول مابوتو ان بريتوريا تساند ثوار حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية في انتهاك لاتفاق نكوماتي لعدم الاعتداء المبرم بين البلدين عام ١٩٨٤.

ردود الفعل

في مدغشقر أعرب جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس عن «عميق حزنه وخالص تعازي الحكومة الفرنسية لشعب موزامبيق على اثر وفاة الرئيس سامورا ماشيل».

وأعرب شيراك عن هذه المشاعر في مؤتمر صحفي عقده في سان دينيس دي لاريونيون الاقليم الفرنسي فيما وراء البحار الواقع شرقي مدغشقر حيث يوجد رئيس الحكومة الفرنسية حاليا.

وفي لشبونة أعرب المتحدث باسم رئاسة الجمهورية البرتغالية امس عن «وجومه وتخوفه» اثر نبأ وفاة رئيس موزامبيق في حادث طائرة وقع مساء امس الاول في شمالي جنوب افريقيا.

وذكر الفريدو باروزو ان الرئيس البرتغالي ماريو سواريز الموجود حاليا في زيارة خاصة في بريطانيا ليس لديه بعد العناصر الرسمية حول الحادث. واكدت رئاسة الجمهورية البرتغالية «الدور الايجابي الكبير الذي لعبه ماشيل في الجنوب الافريقي في البحث عن حلول سلمية لتسوية مشكلات المنطقة».

وفي القاهرة اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط تصريحا للدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أعرب فيه عن اسفه لوفاة الرئيس ماشيل.

واشار الوزير المصري الى ان هذا الحادث المؤلم كان صدمة لجميع الذين عرفوا النضال الذي خاضه الرئيس ماشيل من أجل استقلال بلاده.

كما ابرز تضحيات وجهود الرئيس ماشيل في خدمة الوحدة الافريقية وعمله الدائم لتصفية نظام التفرقة العنصرية وتحقيق الاستقرار والرخاء في موزامبيق.

واذيعت في وقت لاحق اسماء خمسة من مرافقي رئيس موزامبيق لقوا حتفهم في حادث الطائرة وهم خوسيه كارلوس لبو نائب وزير الخارجية وفرناندو دونوانا مساعد الرئيس ماشيل ومامادوسن سكرتير ماشيل وبولامو خان الملحق الصحفي لدى الرئاسة وكانجالا مندونكا رئيس البروتوكول.

يعتبر الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل الذي لقي مصرعه في حادث طائرة في شمالي جنوب افريقيا واحدا ممن صنعوا استقلال بلاده

حطام الطائرة التي لقي رئيس موزامبيق ومرافقوه حتفهم على اثر سقوطها في حادث غامض.

الاندبندانت

عملية القدس: استراتيجية جديدة لمنظمة التحرير ضد إسرائيل

قال جون بولوك في تحليل له نشرته صحيفة «ذي إنديبندانت» إن السياسيين في اسرائيل اعتبروا الهجوم الاخير الذي وقع في مدينة القدس مجرد عملية أخرى من العمليات الفدائية الفلسطينية المألوفة، ومع انه كان أكثر فعالية واثرا من الهجمات السابقة فانه لا داعي في رأيهم الى تهويل المسألة.

إلا أن أحد الضباط العسكريين له وجهة نظر مختلفة إذ قال: إنه لم يكن هجوما عشوائيا وإنما كان هجوما فدائيا.

وفي مساء الخميس الماضي، اي اليوم التالي للهجوم، جلس بعض الرجال في تل ابيب ليبحثوا الهجوم بالقنابل اليدوية الذي ادى الي مقتل شخص واحد وإصابة تسعة وستين بجروح. هؤلاء الرجال من جهاز المخابرات الاسرائيلية. والخلاصة التي توصلوا اليها هي ان فصلا جديدا في الحرب الفدائية السرية بدأ.

فقد حصلت هجمات ضربت فيها صواريخ من داخل الاراضي اللبنانية على المستوطنات في الجليل الاعلى، وحدثت هجمات انتحارية بالسيارات الملغومة، وعمليات إنزال على السواحل ومجموعات فدائية تم أسرها بعد عبورها. إلا أن هجوم القدس كان شيئا مختلفا عن كل ذلك. إذ تم إلقاء قنابل يدوية فيه.

وقد ذكر أحد ضباط المخابرات ان شظايا احدى القنبلتين تظهر انها من صنع سوفياتي مما يعني انه تم تهريبها من الخارج ولم تسرق من مخازن ذخيرة القوات الاسرائيلية التي تعتبر المصدر المألوف للأسلحة في اسرائيل.

كذلك كان من الواضح، كما قال ضابط المخابرات الاسرائيلية، انه حصلت قبل الهجوم عملية مراقبة ودراسة واستطلاع، وان المهاجمين اختاروا مكانا ممتازا جدا لالقاء القنابل منه مما وفر الحماية لوجود جدار عال بالاضافة الى الهرب في سيارة كانت تنتظر، بسرعة.

كذلك ساهمت الدوائر الاسرائيلية الاخرى بتحليلاتها للهجوم. وأشارت احدى الدوائر الى ان المهاجمين جمعوا معلومات استخبارات ممتازة لأن الوحدة التي تعرضت للهجوم تعتبر من افضل الوحدات الهجومية في القوات الاسرائيلية، ولذا لا بد وأن تكون هناك معلومات مهمة تم الحصول عليها من داخل الكتيبة. إذ ان المائتي جندي اسرائيلي الذين كانوا عند حائط المبكى لأداء اليمين بعد انتهاء تدريبهم العسكري وقبل الالتحاق بوحدتهم كانوا يهمون بصعود سيارات الباصات المنتظرة عندما ألقيت القنابل اليدوية. ومعنى ذلك أن المهاجمين كانوا يعرفون سلفا أين سيكون الجنود.

وبعدئذ اعطت موساد رايها في الامر. وقد وجد ممثل موساد بندين مهمين: اولا اختيار مكان ممتاز قرب حائط المبكى للهجوم والثاني الطريقة التي تحملت بها منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية عن الهجوم. فقد صدرت أول الاخبار عنها من اذاعة القاهرة. ومن الممكن أن يكون السبب هو ان الهجوم ينطوي تحت التعريف الذي اعلنه ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عندما تحدث في القاهرة خلال اجتماعاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، عندما قال إن المنظمة ستركز في هجماتها على الكفاح المسلح داخل الاراضي المحتلة وضد أهداف مشروعة.

ومضمون هذا التحليل ان الرئيس حسني مبارك يوافق على ذلك. كما ان الناطق بلسان المنظمة كان قد اعلن إثر اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير في بغداد ان المنظمة قررت تصعيد عملياتها وكفاحها المسلح.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في الاخبار التي رأت انها تستحق الصدارة وأن تكون عناوين رئيسية لها. إذ تناولت «التايمز» في عنوانها الرئيسي نبأ اعلان الحكومة السوفياتية عن طرد خمسة دبلوماسيين امريكيين من موسكو وقالت ان هذا يعتبر جزءا من سلسلة من عمليات الطرد المتبادلة بين الدولتين العظميين مما يهدد امكانات عقد اتفاق بينهما على الحد من التسلح، وقد اشتركت صحيفة «ذي إنديبندانت» مع «التايمز» في العنوان نفسه ووضعت خطوة موسكو بأنها انتقام من طرد الولايات المتحدة الدبلوماسيين السوفيات الذين يعملون في البعثة السوفياتية في الامم المتحدة بنيويورك.

● أما «الجارديان» فقد كان عنوانها الرئيسي محليا عن الأزمة الداخلية الشديدة التي نشبت داخل هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي). وقالت الصحيفة إن من المحتمل ان تتطور الازمة الى مستوى تلك التي نشبت إثر حظر اذاعة فيلم تلفزيوني وثائقي عن ايرلندا الشمالية في العام الماضي.

فقد اتضح ان مجلس أمناء الهيئة اصدر اوامره الى الادارة للتوصل الى تسوية خارج المحكمة مع نائبين محافظين رفعا دعوى على تلفزيون «بي. بي. سي» وما يثيره ذلك من قضايا دستورية وادارية وبرامجية.

● أما الصفحات الأولى، فقد خلت من أي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء متابعة بعضها تطور العلاقات بين الدولتين العظميين وقضية مفاوضات الحد من التسلح بينهما. وفيما عدا ذلك كانت الاخبار على تلك الصفحات محلية بحتة.

● ومن الصحف الامريكية ركزت «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز» على قرار موسكو طرد الدبلوماسيين الامريكيين الخمسة. لكن «وول ستريت جورنال» نشرت عددا من الاخبار المهمة على صفحتها الاولى من اهمها اختيار مدينة برشلونة الاسبانية مكانا لاجراء مسابقات دورة الالعاب الأولمبية في عام ١٩٩٢ واعلان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه سيحث الرئيس الامريكي ريجان على متابعة كل الفرص الممكنة لعقد قمة بينه وبين الزعيم السوفياتي جورباتشوف رغم فشل قمة أيسلندة الاخيرة والخلاف الحالي بين وزير الدفاع في الفيليبين الجنرال انريليه ورئيسة البلاد كورازون أكينو واجازة البرلمان الدانمركي قوانين جديدة متشددة ضد الهجرة الى البلاد.

● وكان عنوان «هيرالد تريبيون» عما يرى المراقبون انه تنسيق أردني - اسرائيلي تجاه الضفة الغربية.



يتذكر الحلقة « ٥٩ »

عندما استقبلنا ملك الدانمارك لنشكره وطلب منا كتابًا ليعرف منه عن الإسلام

في هذه الحلقة يواصل ضيفنا الكبير ما بدأه من حديث عن اجتماعه مع الشباب المسلم المتحمس لبناء مركز اسلامي في العاصمة الدانمركية « كوبنهاجن » يكون حلقة الوصل والاتصال بين المسلمين هناك، بعد ما تعرضوا الى خديعة قاديانية قذرة تمكنت بها هذه النحلة الضالة من السيطرة على المسجد الذي بني اساسا ليكون أول مسجد في الدانمرك يبنى على التقوى ..

وانتهت بنا الحلقة الماضية الى القصة التي رواها السيد حسين الزين الشاب اللبناني الاصل الدانمركي الجنسية عن هجرته الى الدانمرك وزواجه من فتاة دانمركية حصل عن طريقها على الجنسية، ثم تفرغ بعد استقراره العملي والحياتي لحل مشاكل المسلمين هناك وأكثرهم من العمال، وتوفير اماكن العبادة والتجمع لهم حماية لشبابهم من الانحراف في بلد بلغ به التفسخ والانحلال حدا معديا وخطيرا، وتأمين مقابر خاصة لموتى المسلمين واعلامهم بحلول الأعياد واشهر الصوم، والمناسبات الدينية، ومواقيت الصلاة والافطار في رمضان الى ذلك من الأمور الهامة في حياة المسلم .

ويتصل حديث السيد حسين الزين في هذه الحلقة بالحلول التي الهمه الله ووفقه اليها والمواقف الطريفة والغريبة التي تعرض لها، ويقول :

تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي

أخذت أنشر في الصحف التي يطالعها العمال مواعيد شهر الصيام والعيدين واحدد أوقاتهما، واعلن عن بعض الساحات في الربيع والصيف أو « القراشات » ومحطات الاتوبيسات لأداء صلوات العيدين في الشتاء وكنا مثلا في اعلان صلاة العيدين وأوقاتها نكتب في الصحف ونكتب اعلانات على ظهور العمال في محطات سكك الحديد وتجمعات العمال تشير الى اماكن الصلاة يوم العيد المقبل بعد يوم أو يومين، ثم يتجولون بهذه اللوحات في المحطات والميادين ليعلم من رآها من العمال الزمان والمكان المحددين لهذه الشعيرة الاسلامية .

فامتلأت الآماكن التي استأجرناها والتي هيأناها لمثل هذه الصلوات وفرح العمال بهذا الترتيب الجديد والتجمع كثيرا، قال لي السيد حسين الزين وهو يوالي حديثه هذا، انني قد مررت في يوم من الايام قبل اسبوع من حلول عيد من هذه الأعياد، وهو عيد الاضحى، في اكبر ميدان من ميادين كوبنهاجن، وإذ كنت مارا فيه تحت جدران دار البلدية الضخمة العظيمة المطلة على الميدان وعلى حديقته المشهورة هناك بـ « التيفولي » ألقيت نظرة على دار البلدية وكنت اعلم انها اعظم دار رسمية في العاصمة وان بها قاعة كبرى تسمى بقاعة الملك تقام فيها الحفلات الرسمية التي يتولى الملك الدانمركي رئاستها ولا يعقد فيها اجتماع الا بآمر الملك نفسه، فلمعت في رأسي فكرة، وهي أن ارقى سلم الدار واقابل المدير المسؤول عنها، وأعرض عليه فكرة برقت في ذهني، وهي ان العمال من المسلمين في هذه البلاد ويدفعون للدولة ضرائب مختلفة في اعمالهم واقامتهم بها، ومن حقهم وهم يدفعون تلك الضرائب الكبيرة ان ينالوا من الدولة ما يوفر لهم اداء عباداتهم اذا طلبوها وهو شيء معروف في الدستور الدانمركي، ولماذا لا تفتح لهم تلك القاعة في يوم العيد ليقيموا فيها الصلاة، لان الثلوج قد صادفت انها كانت تغمر البلاد في ذلك العيد، قال ورجحت الفكرة في ذهني في بضع ثوان، ولم اشعر بنفسي الا وانا اقرع باب مدير البلدية المشار اليه، ولما دخلت اليه في مكتبه والبلاد ديمقراطية جدا وحقوق الفرد فيها محفوظة بالقانون، سلمت عليه بالدانمركية الجيدة، وقلت له: اريد أن اتحدث اليك، وأنا رجل مواطن دانمركي

فقال لي: تفضل، فشرحت له متاعب العمال المسلمين في وجود مكان لهم يقومون فيه بأداء صلاة العيد بعد بضعة ايام وذكرت له التاريخ والزمن، وقلت له: انهم يدفعون الضرائب وتدخل خزينة الدولة منهم الملايين في كل عام، وهم يدفعونها بغبطة وشكر للضيافة والكرم، اللذين يسبغان عليهم في اقامتهم في هذه البلاد، وعن حقهم والأمر كذلك ان ينالوا منكم ما هو معروف عنكم من رعاية وديمقراطية وكرم .

فقال لي الرجل : وما الذي تريد ان نفعل، قلت له : السماح لنا بالقاعة هذه ساعة من الزمان في ضحى يوم العيد وسنعلن في الصحف كلها ان الملك قد تفضل ودعا هؤلاء العمال ومن معهم من غيرهم من المسلمين لأداء صلاة العيد في القاعة الملكية، وانتم تعلمون مقدار الحمد والشكر الذي سيملأ قلوب هؤلاء المستحقين للعطف والرعاية نحو ملك هذه البلاد وشعبها .

قال لي: وكيف تكون صلاتكم؟ وما مقدار زمنها، وما هو المتطلب منا فيما لو جاءت الموافقة على ذلك لنقوم به حتى تكونوا راضين ونكون نحن قد قمنا بما ترجون وتطلبون .

قال حسين الزين قلت له: لا شيء ! غير أن تغطى اللوحات الفنية المصورة التى تشغل جدران القاعة وان تزود الحمامات حول القاعة بخراطيم واباريق نحن مستعدون لشرائها ليقوم من لم يكن متوضأ بوضوئه وشرحت له كيف يكون الوضوء، وسنجيء بالمناشف لنضعها في دورات المياه، ولا شيء بعد ذلك الا التجمع في القاعة ووجود امام وخطيب لقيادة المصلين في صلاتهم ثم ينصرف الجميع شاكرين حامدين لكم، وإذا قدر لهذه الفكرة ان يسمح بها جلالة الملك ورأيتم ان تخرجوها اخراجا شعبيا فلكلوريا باحضار مصوري السينما وغيرها، لتصويرها وتعريف الناس على عبادة هذه الآلاف المسلمة، فسيكون لذلك في الصحافة والاعلام، ووكالات الأنباء ما يرفع من ديمقراطية بلادنا « الدانمرك » : وقلت له: وأنا مواطن دانمركي مسلم من أصل لبناني، وقد جئتك باسم ابناء ملتي لاعرض عليك هذه الفكرة، والأمر بعد ذلك بين يديك، ونحن شاكرون ومقدرون حتى لما سيمنعكم من ذلك لو حدث ..

قال حسين الزين الذي يحدثني بذلك، لقد كان مدير دار البلدية يستمع لي باصغاء تام، وفكره يجول في اجواء ما يسمع، وكأنما يترآى له السمة الحسنة التي ستتم لبلاده فيما لو قاموا بتنفيذ هذه الفكرة، وقال لي الرجل: حسنا تعال لي بعد ثلاثة ايام على أن تكتب الآن امامي طلبا باسم المسلمين المقيمين في الدانمرك وقد ذكرت له في سياق كلامي انهم ينتمون الي نحو اربعين دولة وشعب، قال واخذت ورقة من اوراق البلدية وكتبت عليها هذا الطلب ووقعته عن المسلمين المقيمين في الدانمرك ثم دفعته الى الرجل، وقام الرجل فقمت مودعا وخرجت من دار البلدية لا اعلم من شدة فرحي بما لمع في ذهني وما اخرجته في الحال الي حيز العمل، اين اذهب وتوجهت الى لفيف من زملائي واصدقائي اخبرهم بالمفاجأة .

وانفجر هؤلاء الزملاء يضحكون على سذاجة تفكيري وعلى عنفوان حسن ظني فقلت لهم: لقد قمت بما قمت به ونحن لن نخسر شيئا اذا اعتذروا عن تلبية طلبنا، فان قدر للفكرة ان تخرج كما تخيلتها كان في ذلك مظهر من مظاهر ديمقراطية هذه البلاد .

ومضت الأيام الثلاثة، ودخلت على المدير في مكتبه فلم يكد يراني حتى ابتسم وقال لي : تفضل ! فجلست، فقال لي: من حسن الحظ، أن جلالة الملك عندما رفعنا اليه طلبكم وافق عليه، ثم زاد اصدار امره على أن تكون الاشياء المطلوبة لتمام ما تريدون مقدمة منا لكم بدون مقابل، فرتبوا لنا ما تريدون ان تقوموا به لأن علينا ان نحضر بعض قوى الأمن من الشرطة ليكونوا في داخل الدار وحولها، حتى لا يستغرب المواطنون ما قد يرونه من تجمعات داخلة وخارجة في دار البلدية، ورتبت مع المدير كل ما مر بذهني مكملة لنجاح هذه التجربة وانا لا اكاد اصدق ما اسمع وقلت: اننا سنوجه دعوة لممثلي الدول الاسلامية للاشتراك مع العمال في اداء صلاة العيد، وهكذا كان، وتم كل شيء واعلنا في الصحف الخبر، فاهتمت به الصحافة والتلفزيون ووكالات الانباء فهو حدث غير مألوف، لأن القاعة التي ستؤدى فيها الصلاة، هي القاعة التي يتوج فيها ملك الدانمرك عندما يتولى مهام ملكه، وهو في القانون راعي الكنيسة ومرجعها، ومن ثم فالمسألة حساسة، وعلى غير ما يتوقع المتوقعون .

يوالي السيد حسين الزين حديثه عن هذا الحادث فيقول: لقد انتشر الخبر وكتبت عنه الصحف وفوجيء الناس في ضحى يوم العيد بجماهير غفيرة من كل لون وجنس تتماوج بهم مداخل دار البلدية، وكانت الصحافة والاذاعة المرئية المصورة حاضرة لتسجيل هذا الحدث، وكان اليوم يوما مشهودا، وكنت قد اتفقت مع عامل مصري لاقامة تلك الصلاة حتى لقد وضعنا عددا من الجنود في اركان القاعة حفظا للنظام الذي كنت ومعي بعض زملائي نشرف عليه، ثم ان فكرة قد طرأت على بالي، وحسبت لها حسابا، وهي ان بين العمال العرب فئات متناحرة متخاصمة بعضها مع بعض، وكان يجري بينها خلاف وشغب في اماكن تجمعها، فخشيت ان يقوم بعضهم بالقاء بعض الخطب الحزبية بعد الصلاة فيقوم من يرد عليهم، وتنقلب القاعة الى ما يشبه الوضع الذي نعانيه في البلاد العربية من خصام وصراع

وسباب وشتائم يفسد علينا بهجة ما تم وما تحصلنا عليه ويندم عليه مدير البلدية ويصبح موقفه حرجا امام ملكه وشعبه والغريب ان ما تحسبت له كاد أن يقع فلم يكد الامام ينتهي من صلاته حتى وقف بعض العمال العرب من الحزبيين محاولا القاء كلمة، وتحفز آخرون من احزاب اخرى مضادة لحزبه ان يردوا عليه وكاد الشغب ان يذر قرنه في ارجاء القاعة لولا ما اشرت به الى رجال الأمن بأن يمنعوا أي حركة أو خطابة وان يخرجوا من يحاول ذلك من دار البلدية كليا عندما اشير اليهم به .

وسلم الله وانتهت الصلاة بأكثر مما مر بخاطري وظهرت الصحف في اليوم التالي وفيها خبر هذه المفاجأة ونشرت محطة الاذاعة صور الصلاة وصادف ان جاء بعض ممثلي الدول العربية ممن يعرفهم المصورون ورجال الصحافة وكانت القاعة قد امتلأت فلم يجدوا مكانا للصلاة الا خارج القاعة وفي مدخلها، فجلسوا منضمين الى من كانوا هناك، ولاحظت صحيفة من الصحف كيف ان امكنة العبادة الاسلامية لا تكون فيها تفرقة طبقية ولا وظيفية، وان من انتهى من حضوره الى أي مكان فليجلس فيه .

قال لي مواصلا كلامه: وسآتيك غدا بقصاصات مصورة من الصحف عن هذا الحدث الذي فاجأ الدانمركيين فدار بلديتهم عزيزة عليهم، وكان الناس بين محبذ لما جرى، ومرحب به، وبين مستغرب ما تم وكان، والمرحبون بالموضوع كانوا من الطبقة الكبيرة في السن الذين يشكون مر الشكوى من مظاهر الشباب الالحادية واللاخلقية ومن عزوفهم عزوفا كاملا بل ومحاربا للكنيسة وللعبادات وللقبول بها، بل لقد كتبت احدى الصحف حول موضوع الصلاة تحبذ وتثني على السماح به، وتقول ان لدينا عشرات الكنائس المعطلة التي لا تفتح ابوابها لعدم وجود من يتردد عليها، والعبادة لله وفقدان الدين من الجماهير الشباب هو سبب ما تعاني الدانمرك من تفسخ اخلاقي وارهاب وحبذا لو اعطيت للمسلمين كنيسة أو اكثر من هذه الكنائس يشغلونها بالعبادة والتسامح هو المطلوب اليوم، عسى أن نعالج به بعض ويلاتنا ومصائبنا التي نجابهها .

قال السيد زين: قبل أن نترك قاعة البلدية كنا قد فكرنا ان نرفع كلمة شكر لجلالة الملك على ما تفضل به علينا وحررناها ووقع عليها ممثلون من كل بلاد وجد من ابنائها عمال حتى اننا وجدنا ان لبعض البلدان عاملا مسلما واحدا يمثلها في هذا التجمع، فوضعنا اسم بلاده، فتجمعت لدينا اسماء نحو ٤٠ دولة رفعت كلمة الشكر باسمهم مع ذكر اسماء تلك البلدان، وعرضناها على مدير البلدية، وسألناه، إذا بالامكان ان يحملها ثلاثة منا يقدمونها بأيديهم الى جلالة الملك في وقت تطلبون لنا تحديده، وتعيينه اذا وافق الملك عليه، واستحسن الرجل هذا الرأي فرفع رغبتنا الى القصر الملكي الذي جاء جوابه بأن جلالة الملك سيكون مسرورا باستقبال من يمثل اولئك المصلين وحدد القصر لنا موعدا بذلك تبلغنا به من مدير البلدية، والكلام لا يزال للاستاذ الزين يحدثني به على مائدة عشاء ذلك المساء الذي دعوته ومعه من ذكرت من اخوانه وهو يقول :

ذهبت أنا ومن كان معي نحمل رسالة الشكر فاستقبلنا الملك استقبالا وديا للغاية، والملك رجل ديمقراطي انساني بكل معاني الكلمة، وبعد أن تلونا كلمة الشكر باللغة الدانمكرية وجلسنا، قال الملك: انني سعيد لأن اسمع شيئا عن الاسلام فمعلوماتي عنه اقل مما اتمنى، وسألنا اذا كان لدينا كتاب باللغة الانجليزية أو الافرنسية يشرح ما يلقي اضواء على الاسلام، قال: فقلت له لدي بعض الكتب بالافرنسية والانجليزية وسأتشرف بارسال ما اتحصل عليه الى جلالتكم، فقال لنا: سأكون شاكرا لكم، وودعنا الملك وخرجنا، وكانت تلك الزيارة لا تنسى ذكراها ولقد بحثت في المكتبات فكان من حظي أن وجدت كتابا بالافرنسية وآخر بالانجليزية بعثتهما الى القصر الملكي باسم جلالة الملك، واتذكر ان الكتاب الانجليزي كان اسمه : الطريق الى مكة، لمؤلفه محمد اسد النمساوي المسلم ..

يتبع

كتاب جديد يناقش القيمة الاجتماعية والتاريخية في « كتاب البخلاء » للجاحظ

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يتناول كتاب « القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب « البخلاء» للجاحظ ـ الذي صدر حديثا من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ـ للأستاذ صالح بن سليمان الوشمي محاولة لعرض جوانب من التراث وربطها بالفكر المعاصر، وهي ايضا محاولة لمعرفة مصادر ثقافة الجاحظ والصلة بينه وبين مجتمعه وبيئته ودوره الحضاري والتاريخي كمفكر، بالاضافة الى انه شاهد واع على مرحلة من مراحل مجتمعنا الاسلامي العربي .

يقول المؤلف في مقدمة كتابه : « عبر مقاعد الدراسة عرفت اسم الجاحظ من مدرسي مادة الأدب العربي. حفر ذلك المدرس في نفسي اسم الجاحظ وبقيت الرغبة عندي ملحة وراء ذلك الكاتب الذي تشعبت وتوسعت معارفه وكثرت وتفرعت كتبه .

ثم ما لمحته بين آونة وأخرى من نكت وطرف يتناقلها الحضور في مجالسهم لدفع كلل العقل وملل الفكر، ويعزون أكثرها الى كتاب « البخلاء » للجاحظ ليقبسوا شيئا من ظل صاحبها الخفيف على سمرهم أو كتاباتهم .

جعلتني هذا الايحاء أخص كتاب البخلاء لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لهذه القراءة .. وانا اتخيله سفرا مليئا بالنكات والحكايات الطريفة عن البخل والبخلاء ولكنني وجدت أن البخلاء كتاب نقد وتوجيه .. سفر تاريخ وأدب اجتماع .. لا مجموعة نكت وطرف فقط » .

ويتساءل الاستاذ صالح بن سليمان الوشمي في مقدمة كتابه : « أفلا يمكن اعتبار هذه الاشارات بدايات مبكرة لتأسيس علم الاجتماع الذي طوره العلامة العربي ابن خلدون ؟

ثم يرد على تساؤله قائلا : « هكذا وجدت الجاحظ في كتابه البخلاء وقد بنى جسور حاضره الى حاضرنا، كما وجدته ايضا ناقدا اجتماعيا ومؤرخا يعنى بنفسيات طبقات مجتمعه وحالات بيئته وحتى أدوات عصره » .

والجاحظ لم يقدم لنا في كتابه البخلاء هذه الدراسة او التصوير الاجتماعي لبيئته بأسلوب المؤرخين الجاف .. بل افرغ على هذا العمل من موهبته واسلوبه مما جعله عملا فنيا متقنا .. جيد التصوير .. يجد فيه الدارس بغيته والباحث في التراث رغبته .

في الفصل الأول من الكتاب يتحدث صالح بن سليمان الوشمي عن حياة الجاحظ وكيف اختلف في نسبه فيقول :

« في نسبته الى العرب بولاء او بغيره خلاف ذهب بعض الدارسين الى انه من أصل عربي وآخرون الى أنه من العناصر الافريقية التي تداخلت في العنصر العربي .

وأما صفاته الخلقية فالمعلومات عنها نادرة جدا. فزيادة على سمرته الشديدة وجحوظ عينيه انه قصير القامة .. صغير الرأس .. دقيق الصفة .. صغير الأذن .. وسيم الوجه .. يضرب المثل ببشاعته ولكنه كان خفيف الروح .. حسن العشرة .. ظريف النكات .. كان ذا لحية رفيعة وجبهة قائمة وعمامته بيضاء .. متفائل للحياة .. يبدو عليه السرور دائما .

ويحدثنا المؤلف صالح بن سليمان الوشمي عن الجاحظ كناقد اجتماعي فيقول في الفصل الثالث .. ان كتاب البخلاء حصيلة معلومات اجتماعية عن نماذج متنوعة في بيئة الجاحظ .. حيث يعرض من وراء قصصه البخلاء .. تاريخا وادبا وعلما ونقدا لبعض العادات



والمظاهر التي عرفت في مجتمعه وعصره بأسلوب هادىء مرح وساخر حينا .

اذا فهو في كتاب البخلاء المؤرخ الاجتماعي .. والناقد الموجه .. والساخر الهازىء والمادح حينا آخر .

وهكذا ينطلق الجاحظ في موضوعات كتابه البخلاء من واقع طبقات مجتمعه المتعددة .. يرصد ذلك الواقع بدقة وعناية .. شملت في الغالب .. دقائق خفي اكثرها على بعض المؤرخين .

ويرى « الحوفي » في كتابه « الجاحظ » ان كتاب البخلاء وصف لناحيتين من الحياة الاجتماعية في العصر العباسي الأول تتناول احوال الأفراد، ودخائل المنازل .. وكشف عن كثير من العادات والأخلاق .

القيمة الاجتماعية في الأدب الجاحظي

ثم نأتي الى الفصل الرابع من الكتاب الذي يتحدث فيه المؤلف عن القيمة التاريخية لكتاب البخلاء .. فيقول : « ان قيمة الكتاب التاريخية تأتي من ابرازه لجوانب كثيرة من المجتمع الذي عاش فيه المؤلف .. فقد غاص في أعماق بيئته .. فصور جوانب كثيرة منها احسن تصوير. نذكر ما يتصل بأصناف الاطعمة والأشربة .. ومما هو خاص بالحياة البصرية وبيئتها البحرية والبرية.. فنجد شيئا من الفاظ النخل والنبات والزرع ثم انك تجد كلاما كثيرا يتصل بالسمك والحيوان البحري وكل هذا لا نعرفه الا في الأدب الجاحظي .

ويضيف المؤلف .. ان كتاب البخلاء مرجع وثيق لدراسة المجتمع العباسي إبان ازدهار بغداد والبصرة وخراسان وخصوصا في عهد الرشيد الى عهد المتوكل ولا تقل قيمة الكتاب الادبية عن قيمته التاريخية حيث يعتبر كتاب « البخلاء » وثيقة تاريخية لبيئة الجاحظ السياسية والاجتماعية والفكرية .

وكتاب البخلاء ـ كما يقول المؤلف ـ حفل الى جانب ذكر الكثير من ضروب الحياة الاجتماعية بأسماء كثيرة من المسميات التاريخية سواء لشخصيات معروفة أو لشخصيات عامة. فالجانب التاريخي لقصص البخلاء يبرز من حيث أن هذه القصص تعد « وثائق » تاريخية لكثير من الشخصيات والأماكن وبعض الأحداث، وان شاب بعض هذه القصص بعض المبالغات التي لا تخرجها عن الواقع غالبا .

ويستطرد الكاتب في نهاية هذا الفصل قائلا : « ولا يفوتني ان اشير الى اعجاب الدكتور طه حسين بهذا الكتاب الذي قال عنه انه : من أجود الكتب ويحق للغة العربية أن تفاخر به. إن قيمة هذا الكتاب لا أدري أهي في الجمال اللفظي واستقامة المعنى؟ أم في خصب المعاني، أم في هذا التصوير الدقيق الذي لا يقاس اليه تصوير ؟ » .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البنا (الرياض)
طلعة جبريل (الساحل) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن — المملكة المتحدة وأوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S.J (٧ خطوط) ـ تلكس
● Riyadh Office: مكتب الرياض:
شارع الستين جنوب الطائرة رقم (٢) تليفون ٤٧٩ ٢٢٢٢
● Gulf Office: مكتب الخليج:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٧٥٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط

TUNISIA: ● مكتب تونس
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٦

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● Cairo Office: مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
● Khartoum Office: مكتب الخرطوم
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس ٣٦٥

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

رأي الشرق الأوسط

مسيرة التضامن العربي

القرار الاجماعي لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية بضرورة عقد مؤتمر قمة عربية في القريب العاجل يعكس القناعة الكاملة بأهمية التلاقي العربي على اعلى المستويات لمناقشة القضايا العربية الراهنة ووضع حد للأزمة الحالية في العلاقات العربية.

وفي اطار جهودها المتواصلة لتحقيق التضامن العربي اعلنت المملكة العربية السعودية على لسان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان الرياض على استعداد تام للقمة اذا توفرت الظروف المناسبة مشيرا بذلك الى رغبة السعودية في ان يكون هناك اجماع عربي حول القمة كشرط لعقدها.

ولا شك أن الظروف المناسبة التي يجب توفرها لعقد القمة تعني تنقية الاجواء العربية والتغلب على العقبات التي تعترض مسيرة التضامن العربي وهي القضية التي توليها السعودية كل اهتمامها.

ومن هنا تبرز حقيقة العمل الجاد والمخلص الذي تقوم به السعودية على شتى المجالات لتحسين مناخ العمل العربي المشترك بما يمكن الامة العربية من نبذ خلافاتها وتجميع صفوفها والتلاقي على موقف عربي موحد.

ولقد جاءت زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لكل من دمشق وبغداد ومحادثاته في كل منهما مع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين انعكاسا للجهود السعودية المخلصة لتحقيق اهدافها الرئيسية التاريخية بالعمل لخير العرب والمسلمين وجمع كلمتهم.

كما عكست هذه المحادثات سياسة السعودية التي تلتقي دائما مع اهداف العرب وتلبي الحضور السعودي الدائم فيما يتعلق بكافة الاوضاع العربية لما فيه الخير للجميع.

اكينو ووزير دفاعها

عندما أدى كل من فرديناند ماركوس وكورازون اكينو اليمين الدستورية في أوائل العام الماضي واعلن كل منهما نفسه رئيسا لجمهورية الفلبين، كان وزير دفاع ماركوس، خوان بونسيه انريله، هو الذي حسم الموقف لصالح كورازون اكينو بضمانه وقوف الجيش الى جانب توليها الرئاسة.

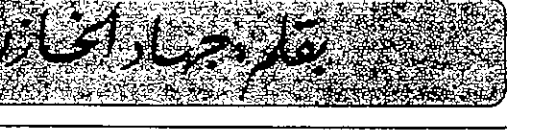
بعد ان خرج الرئيس السابق ماركوس الى منفاه اختارت الرئيسة اكينو مؤيدها انريله للبقاء في منصب وزير الدفاع، أو ربما فرض ذلك الخيار نفسه عليها. وكانت كورازون اكينو الى ما قبل الانتخابات بمدة وجيزة سيدة بيت ليست لها صلة مباشرة بمعترك السياسة الفعلي أو تجربة في التعامل مع القوة وإدارتها. وقد اعلنت منذ البداية انها ترمي الى العمل من اجل الوحدة الوطنية ووضعت إنهاء التمرد الشيوعي بين اولوياتها المهمة.

لقد توترت العلاقات بين الرئيسة اكينو ووزير دفاعها منذ ان اتخذت خطوات فعلية للدخول في مفاوضات مع زعماء المتمردين الشيوعيين بغية اقناعهم بانهاء التمرد المسلح والمشاركة في الحياة السياسية للبلاد عن طريق صناديق الاقتراع. وهي المفاوضات التي اعتبر انريله انها لا تخدم مصلحة البلاد.

من الواضح الآن ان انريله والرئيسة اكينو كليهما يعيان ترجيح اولهما كفة الميزان لمصلحة ثانيهما. ولكن الوعي بهذه الحقيقة تجاوز حدود الخلاف ضمن الحكومة الى الصعيد العلني حيث يصف انريله محاولات الرئيسة اكينو للتفاوض مع زعماء المتمردين بأنها «ساذجة». وقد توقف انريله عن حضور اجتماعات الحكومة الآن بعد قوله ان الرئيسة اكينو فقدت تفويضها الشعبي عندما الغت دستور ماركوس. ومن المرجح الآن ان يحاول احد الخصمين حسم الموقف في الفترة القصيرة المقبلة، ولكن من المبكر التكهن بكيف، ومتى ولمصلحة من سيكون ذلك.



تغيير رئيس وزراء إسرائيل لن يعني تغييرا في السياسة



تسلم شمعون بيريز رئاسة الوزارة في اسرائيل وهو يعتبر عالة على حزب العمال، وتركها والحزب عالة عليه بعد ان ارتفعت شعبيته كثيرا بسبب الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي اجرتها الحكومة الائتلافية خلال سنتي حكمه.

والواقع ان قرارا واحدا اتخذته حكومته كان مفتاح عملها كله وهو قرار الانسحاب من لبنان. فبعد يومين من المناقشات قررت الحكومة الاسرائيلية بأغلبية ١٦ الى ثمانية سحب قواتها من لبنان، بعد ان دمرت تلك المغامرة العسكرية اقتصاد اسرائيل، ونزلت بسمعة عسكرها الى الحضيض.

ولم تمض ستة أشهر حتى كانت الحكومة الاسرائيلية تقرر، ايضا بعد نقاش طويل وبأغلبية الاصوات، أن تعلن حالة طوارىء اقتصادية بعد ان ارتفع التضخم الى ألف بالمئة.

وعلى الورق، كما يقولون، فقد نجح بيريز في تخليص اسرائيل من المغامرة اللبنانية، ومن الأزمة الاقتصادية، ولكن هل هذه هي الحقيقة ؟

انجازات حكومة بيريز كانت شكلية فقط، واذا كان قرار الانسحاب من لبنان قد اتخذ فانه يوجد اليوم حوالي ألف جندي اسرائيلي داخل لبنان لمساعدة العصابات المحلية العميلة. وقد رأينا قبل اسبوعين كيف ان قوات اسرائيلية ضخمة لم تتردد في دخول لبنان من جديد لحماية عملائها رغم وضوح عدم قدرة اسرائيل على حماية هؤلاء الى الأبد من غضب السكان المحليين.

وهكذا فالمغامرة اللبنانية لم تنته، خاصة مع وجود مجرمين من نوع اريل شارون في الحكومة لم يقتنعوا بعد بأن اسرائيل خسرت تلك الحرب.

والنجاح الاقتصادي للحكومة الاسرائيلية اكثر عرضة للشك من الانسحاب من لبنان، فالحكومة الاسرائيلية هبطت بالتضخم من واحد بالمئة في اليوم الى واحد في الشهر، اي من حوالي الف في سنة (لأن ارقام التضخم تحسب مركبة) الى ٢٥ ـ ٣٠ بالمئة الآن.

غير أن هذه الارقام التي لا يتعب الاسرائيليون في ترديدها تخفي حقيقة بسيطة وهي ان اصلاح الاقتصا[illegible] الاسرائيلي تم على حساب دافع الضرائب ا[illegible] لا الاسرائيلي، ففي السنتين الماضيتين [illegible] اسرائيل دعما مباشرا من الولايات المتحدة بمبلغ ٧٫٥ بليون دولار، وهو مبلغ كفيل بأن يصلح اقتصاد المكسيك او البرازيل، لا اسرائيل وحدها.

وسيبقى أي «انجاز» اسرائيلي في هذا المجال مربوطا بالمساعدات الأميركية الهائلة، بغض النظر عن اي اجراء تتخذه الحكومة الاسرائيلية.

وكمثل على ذلك فالعجز في الميزانية الاسرائيلية هبط من سبعة بالمئة الى اثنين بالمئة، ويعتبر هذا «انجازا» لولا اننا نعرف ان ما هبط بالعجز هو المساعدات الاميركية وليس مجرد الاجراءات التقشفية الاسرائيلية.

بل ان بيريز اتخذ اجراء محليا واحدا يمكن ان ينسب اليه دون اي صلة اميركية هو حمل الاتحاد العمالي الاسرائيلي (الهستدروت) في تموز (يوليو) ١٩٨٥ على فصل مرتبات العمال عن نسبة التضخم، بعد ان كانت هذه المرتبات تزيد أوتوماتيكيا مع التضخم.

غير انه يبقى ان نرى اذا كان العمال الاسرائيليون سيقبلون الاستمرار في هذا الوضع مع رئيس وزراء يميني في الحكم، فالهستدروت مرتبط تقليديا بالعمال وقد يعود الى مرحلة المجابهة مع اليمين الذي يعتبره مسؤولا عن انهاك الاقتصاد الاسرائيلي.

ومخاوف العمال من اليمين الاسرائيلي ليست من دون اساس، فقد لاحظ المراقبون ان ائتلاف ليكود شكل لجنة تخطيط سياسي قبل اسبوعين فقط من موعد تسلمه رئاسة الوزارة فاجتمعت ولم تتفق على شيء. أما بيريز، فهو يتحدث من ايار (مايو) الماضي عن خططه لاصلاح وزارة الخارجية حتى تستطيع ان تمضي قدما في العمل على مشاريعه للسلام في الشرق الاوسط.

طبعا نحن نشرح هنا مواقف الاسرائيليين انفسهم فالواقع ان لا خلاف كبيرا في السياسة ازاء الاراضي المحتلة بين ليكود والعمال، بل ربما رأينا في المستقبل ان احزاب ليكود تعلمت الخبث من العمال. فقد اعتادت هذه الاحزاب ان تعلن سياستها باعلى صوتها وبشكل عدواني مما ابعد واشنطن عنها. أما العمال فيطالبون بالسياسة نفسها تقريبا، غير انهم يفعلون ذلك بهدوء ودون تشنج مما يجعلهم مقبولين اكثر عند الاميركيين.

ومع ذلك فهناك فروق بين الطرفين، لا تكفي لتجعل اي عربي يفضل فريقا على فريق، وانما تكفي لتجعل الناخب الاسرائيلي يختار بينهما.

احزاب ليكود لاتزال حتى الآن ترفض مبدأ الارض من اجل السلام، فلا يوجد بينها من يقبل الانسحاب من الاراضي المحتلة، وهي تريد مفاوضات مباشرة مع الدول العربية لمجرد اقرار السلام بين الطرفين، مع احتفاظ اسرائيل بالاراضي المحتلة. ويعني هذا ان ليكود تريد من العرب ان يأتوا لاجتماع مباشر مع اسرائيل فيعترفون بها مقابل لا شيء.

بيريز بالمقابل يبدي استعدادا للانسحاب من بعض الاراضي المحتلة مقابل السلام، غير ان ما يعرضه اقل كثيرا، من الاحد الأدنى الذي يقبل به العرب. لذلك فهو من ناحية عملية لا يمثل تحسنا في فرص السلام.

ولعل الشيء الوحيد الذي وافق عليه الجانبان في المرة الاخيرة هو امكان عقد مؤتمر سلام دولي يحضره الاتحاد السوفياتي، وان كان الاسرائيليون لا يزالون يصرون على ان تعيد موسكو العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قبل ذلك.

ماذا يعني كل هذا من وجهة نظر عربية ؟

يعني ان السلام مع اسرائيل غير ممكن فالفرق بين العمال وليكود هو فرق في الاسلوب لا الاهداف، والعمال يحاولون ان يحققوا بخبث ما تحاول احزاب ليكود تحقيقه بوقاحة.

وبما ان تجربة السنوات السبع الاخيرة في اسرائيل تثبت ان احزاب ليكود لا تعرف كيف تحكم، فان ما يجب ان يتوقعه العرب في السنتين القادمتين هو عودة المشكلات الداخلية الاسرائيلية التي تلهي حكومتها عن طلب سلام حقيقي.

وكان العمال قد نجحوا في السنتين الماضيتين في تخفيف حدة التوتر بين اليهود الشرقيين (سفارديم) والغربيين (اشكناز) غير ان المشاكل بين الفريقين لم تحل ابدا، فالشرقيون الفقراء يميلون الى التطرف السياسي واحزاب ليكود تغذي هذا التطرف وتستغله. وبالاضافة فهناك خلاف بين المتدينين والعلمانيين نجمت عنه تصادمات معروفة، ومشكلتهم لم تحل بعد.

ثم هناك الاقتصاد.

وكما أسلفنا فالاقتصاد الاسرائيلي لم يصلح ولكن ما حدث هو زيادة المساعدات الاميركية بدرجة قياسية، ولكن علله لا تزال باقية.

وليس لدينا سبب لتوقع ان تهبط المساعدات الاميركية، غير ان حجمها يعتمد على مدى تدهور الاقتصاد الاسرائيلي، لذلك فهي قد لا تأتي بالحجم المطلوب إلا بعد ان يتدهور الاقتصاد الاسرائيلي مرة اخرى، فاحزاب ليكود أثبتت انها أجهل بالاقتصاد منها بسياسة السلام.

وما دام الامر كذلك فالعرب سيجدون ان الطريق الافضل لهم في التعامل مع اسرائيل في ظل حكمها الائتلافي هو عدم التعامل بل بناء قوتهم الذاتية وانتظار تغيير التركيبة السياسية في اسرائيل، ودخول ادارة جديدة البيت الابيض.

جورباتشوف ٨٧

محصلة النجاح والفشل في ايسلندا

بقلم: صلاح قبضايا

لم يحل الفشل الذي منيت به قمة أيسلاند دون انطلاق الصحف وأجهزة الاعلام الغربية في سلسلة لانهائية من التحليلات والتوقعات التي لم تكن كلها ـ بالضرورة ـ متشائمة. وحرصت اجهزة الاعلام على التركيز على ما قد يقدم عليه الزعيم السوفيتي جورباتشوف، ويعتقدون انه نجح في أن يستثمر نتائج ايسلاند السلبية لصالحه، وأن يصور ريجان في صورة المتسلط المتشدد الذي لن يصل الاتحاد السوفيتي معه إلى حلول. وأن عليه أن ينتظر من يخلفه في البيت الابيض حتى يمكن أن يحقق معه الوفاق الذي لم يستطع أن يحققه مع «ريجان»!.

وساعدت الأضواء التي تم تسليطها بفن إعلامي متقدم على جورباتشوف، وكل من يحيط به من المساعدين، في تجسيد صورة محددة للرجل الذي يبدو أنه كان أقوى مما توقعت وزارات الخارجية الغربية وأجهزة معلوماتها. وربما نجحت أجهزة الاعلام في ما لم تنجح فيه اجهزة المخابرات، خاصة منذ أول يوم تعرضت فيه زوجة جورباتشوف لعدسات التصوير، لقد أخضعوا حركاتها وسكناتها وجميع تصرفاتها للتحليل والتفسير، وحاولوا ان يحددوا مدى تأثيرها على زوجها جورباتشوف وتفكيره وقراراته، وربط ذلك بالمواقف المتوقعة للاتحاد السوفيتي إزاء كل قضية من قضايا العالم، وكل مسألة من المسائل التي تتعامل حولها القوتان العظميان.

جورباتشوف والسلام

وتصب كل هذه الروافد النابعة من تسجيل وتحليل وتفسير تصرفات جورباتشوف وتصريحاته وتحركات زوجته في مصب واحد يأخذ منه المحللون والمتخصصون مادتهم التي يحاولون بها معرفة ابعاد فكر وشخصية جورباتشوف عام ١٩٨٧.

وتتجه كل التفسيرات والتحليلات الغربية الى التأكيد على أن جورباتشوف ٨٧ رجل سلام، وأنه سيحاول أن يبني عهدا جديدا من الوفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، رغم كل ما كان في اجتماعات ايسلاند. والتي لن تكون الأخيرة من نوعها وأن دعوة الرئيس الامريكي ريجان المتكررة حول حقوق الانسان ستلقى استجابة مناسبة من الزعيم السوفيتي الذي يميل الى الانفتاح والى هدم الستار الحديدي، أو على الاقل جعله اقل صلابة.

ويقول المحللون الغربيون، خاصة الكتاب الأمريكيين المتأثرين بمدارس التحليل النفسي ونظريات التأثير الشخصي في القرار السياسي، أن زوجة جورباتشوف ذات تأثير قوي على اتجاهاته، وبالتالي على قوة تأثيره في المكتب السياسي للحزب، ومن ثم على سياسة الاتحاد السوفيتي الداخلية والخارجية، خاصة أن هذه المرأة تختلف تماما عن زوجات الزعماء السوفيت السابقين. أنها ترتدي ملابس مختلفة، وتقرأ المجلات الأجنبية، وهي أيضا متخرجة من جامعة موسكو.

ويقدم هؤلاء المحللون الدليل على قوة منطقهم بما تم ويتم الآن في الاتحاد السوفيتي داخل أجهزة الاعلام، وفي مكاتب الخارجية السوفيتية، لقد بدأت حكومة موسكو تهتم بالانسان السوفيتي وآدميته، وبحقه في أن يعرف، وهو شيء جديد للغاية لم تعرفه من قبل الشعوب التي تعيش وراء الستار الحديدي. وفي رأي هؤلاء أن تلهف جورباتشوف على عقد اتفاقية الحد من الأسلحة يهدف الى توفير قدرات مالية مناسبة لرفع مستوى معيشة «الانسان» السوفيتي الذي عانى الكثير طوال سبعين عاما، وأن محاولات جورباتشوف إخفاء هذا التلهف، يفضحه في الجانب الآخر تلهفه على سحب قواته من افغانستان وضغط الانفاق العسكري السوفيتي خاصة فيما وراء الحدود!

الجاسوس والطائرة

وكان موقف وكالة الانباء السوفيتية وتليفزيون موسكو من قصة الجاسوس السوفيتي في نيويورك، والقبض على الصحفي الأمريكي في موسكو، ثم الافراج عن كليهما ضمن إطار اتفاق سريع بين الدولتين، يؤكد وجهة نظر هؤلاء المحللين الذين يؤكدون أن جورباتشوف ٨٧ سيكون أكثر انسانية والين شوكة وأقل تشددا وأوسع انفتاحا.

والشيء نفسه يتضح في موقف موسكو وأجهزة الاعلام السوفيتية من حادث الطائرة التي حاول مختطفون سوفيت الهرب بها وهي في طريقها من سيبيريا الى العاصمة السوفيتية.

وتقول «الجارديان» البريطانية إن الطريقة التي عرض بها التليفزيون السوفيتي القصة تؤكد ان هناك تحولات جذرية في السياسة الاعلامية للاتحاد السوفيتي. لقد عرف الإعلام السوفيتي دائما بالغموض والتكتم، في حين بدأ الآن في عهد ميخائيل جورباتشوف يصبح اكثر تفتحا، إلى حد أن تليفزيون موسكو اذاع ـ دون تباطؤ ـ خبر محاولة خطف الطائرة السوفيتية وقال إنه تم إحباط المحاولة، وأن ذلك أسفر عن مصرع اثنين من رجال الشرطة واثنين من المسافرين على الطائرة بالاضافة الى مصرع المختطفين. ولم يعرف الانسان السوفيتي في حياته كلها مثل هذا الأمر الذي يجري لأول مرة. ولم يخف المراسلون الأجانب دهشتهم من قيام التليفزيون السوفيتي باذاعة كل التفاصيل الدقيقة للحادث وباسهاب!

ولكن الأكثر غرابة من هذا هو أن راديو وتليفزيون وصحف الاتحاد السوفيتي وصفت الذين حاولوا خطف طائرة سيبيريا بأنهم من «المجرمين المسلحين ومن مدمني المخدرات الخطرين». وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الاعلام السوفيتي الذي يأتي فيه اعتراف بوجود مدمني مخدرات في الاتحاد السوفيتي، مع الاشارة الى خطورة مشكلة الادمان. لقد عاش الانسان السوفيتي يستمع ليل نهار إلى نغمة مكررة تؤكد أن ادمان المخدرات هو من مشاكل البرجوازية، وانه سيقضي على حضارة الغرب وان الاتحاد السوفيتي بمنأى عن هذا الخطر الجسيم الذي ينهش في كل المجتمعات الأخرى والذي لم يعرفه المجتمع الاشتراكي (!!).

والاعتراف بمشكلة الادمان في الاتحاد السوفيتي، والعمل على ايجاد حلول لها، تعدى اجهزة الاعلام، وتجاوز أخبار الطائرة التي حاولوا اختطافها. والجديد في هذا المجال ايضا ان مسؤول الحزب بالعاصمة موسكو تحدث في اجتماع الحزب واعلن عن وجود ٨٠٠٠ مدمن مخدرات في مدينة موسكو وحدها، وأن أقل من نصفهم تم تسجيله في مراكز العلاج، في حين أن الباقين لا تعرف الحكومة عنهم شيئا. ولم يشر المسؤول السوفيتي ـ بالطبع ـ الى ما كان يقال من قبل من أن الادمان هو دليل التفسخ والانحطاط في المجتمعات الغربية والبؤر البرجوازية !!

منهج ٨٧

ويقول تقرير صحفي خرج من موسكو ان هناك تغييرا حقيقيا في منهج تحركات موسكو، وأن السياسة السوفيتية لن تظل تتمسك بالتصلبات العصبية ومبدأ كل شيء أو لا شيء، وأن المنهج الجديد يقوم على سياسة الخطوة خطوة، والالتزام بسياسة أكثر واقعية، وهو ما يعرف في موسكو ـ بلغة التعقيد الايديولوجي ـ بأنه «العودة إلى الأجزاء من أجل التكامل مع الكل، واستخدام الخاص من أجل تكامل العام».

وسواء فهمنا ما يقصده منظرو هذه الأيام في موسكو، أو لم نفهم لغتهم المعقدة، فأن هناك الآن في الاتحاد السوفيتي من يرفضون التراجع عما اتفق عليه من قبل مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في جنيف، وانهم ملتزمون بموقفهم من قضية التسليح، وما تحقق في استوكهولم وفي غيرها. كما أنهم يريدون أيضا الضغط على المؤسسة العسكرية الأمريكية المتشددة في واشنطن، وبالذات قادة البنتاجون وزعيمهم واينبرجر وزير الدفاع الأمريكي.

يوميات

أحمد بهاء الدين

ليس مجرد لعب اطفال (٢)

صحيح ان ما ذكرته امس من عجائب قمة ريجان وجورباتشوف يجلعها تبدو وكانها «لعب اطفال» ولكنها ليست كلها كذلك. وهناك كلمة شهيرة للزعيم الامريكي السابق للحزب الديمقراطي والمفكر السياسي «ادلاي ستيفنسون» في وصف معارك انتخابات الرئاسة الامريكية هي «انك لا تدري اين يظهر فيها السيرك واين تختفي فيها لعبة الشطرنج! فالتمثيليات والكوميديات تخفي في طواياها حسابات دقيقة كحسابات لعبة الشطرنج».

ولعل هذا الوصف ينطبق على ما حدث بالنسبة لقمة ريجان وجورباتشوف في ايسلندا. وقد سردنا امس العجائب اي الجانب الخاص «بالسيرك» فأين لعبة الشطرنج؟

رونالد ريجان مصمم مهما كان الثمن ان ينفذ عقيدته الاستراتيجية وعقيدة قاعدته الاساسية التي تسمى «اليمين الجديد»، وهو ان تصعد امريكا التسلح الى اقصى درجة ممكنة حتى لا يكون امام روسيا الا خياران: اما ان تسلم بعجزها عن التعادل مع امريكا في السلاح وبالتالي تقبل بالمركز الثاني في المبارزة الدولية بانعكاسات هذا على العالم كله من فيتنام شرقا الى نيكاراجوا غربا، وإما ان تختار الاستمرار في مجاراة التسلح الامريكي بتكاليفه الباهظة جدا وبالتالي سينعكس ذلك على مستوى معيشة الشعب السوفياتي مما يوجد سخطا داخليا قد يدمر النظام من الداخل. ولن يغير اي شيء عقيدة ريجان هذه. ولهذا فهو لا يتردد في اثارة الازمات مع روسيا وتضخيمها كما ذكرنا أمس في تضخيمه حكاية الصحافي الامريكي «دانيلوف» الذي اتهمه الروس بالتجسس (بالمناسبة، قال دانيلوف منذ ايام انه يعتقد ان المخابرات المركزية الامريكية قد استخدمته في موسكو دون ان يدري!)

والروس يعرفون ذلك جيدا وهم بالتالي مصممون على ملاحقة ريجان بعشرات المبادرات من كل الانواع لخفض نفقات التسلح. جورباتشوف يبالغ في احراج ريجان بعروض ايقاف سباق التسلح وريجان يبالغ في اهانة جورباتشوف كما ذكرنا امس من امثلة حتى لا يتم لقاء ولا تفاهم.

ولكن، عندما تكون هناك انتخابات في امريكا يحاول كل رئيس مهما كان موقفه الحقيقي ان يقترب من موقف الوسط. ويسمي الكاتب الامريكي الكبير «جون كينيث جالبرث» هذه اللحظة باسم «ساعة الليبرالية» في كتاب له بهذا العنوان وبالتالي فريجان مضطر للتظاهر بقبول التفاهم مع الروس في تلك اللحظة الانتخابية ليكسب اكبر عدد من الاصوات. وهو الان في وسط معمعة انتخابات نصف المدة التي ستقرر ما اذا كان حزبه سيحتفظ بالاغلبية في الكونجرس او سوف يفقدها امام الديمقراطيين. وهو معرض لخطر شديد لان الديمقراطيين يستعملون ضده قلق الشعب الامريكي من العجز الهائل في الميزانية بعكس وعوده الانتخابية ومن مغامرة امريكا في نيكاراجوا وغير ذلك.

واذا جاءت الى الكونجرس اغلبية ديمقراطية فسيكون موقفه ضعيفا جدا لانه في آخر سنتين من حكمه. وقد بدأ يواجه بالفعل هزائم حتى في الكونجرس الحالي باغلبيته الجمهورية كما حدث له في قضية فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

هكذا حشر جورباتشوف غريمه ريجان بالسعي المكثف العنيف للقائه باي ثمن في هذه اللحظة بالذات وهكذا ذهب ريجان الى القمة مكرها وابتلع جورباتشوف كل الاهانات. واكبر ما يسعى اليه الروس تعطيل اتجاه امريكا الى تسليح الفضاء بما يسمى برنامج حرب الكواكب باي ثمن وهكذا حاصروا ريجان بالتنازلات في كافة قضايا السلاح مقابل هذا الثمن. ولكنهم في الواقع كانوا يطلبون مستحيلا لان ريجان بعد ان ربط اسمه وكرامته وفلسفته بهذا الهدف وارغم حلفاءه على السير وراءه من المستحيل عليه ان يعود الى بلاده وقد تنازل عنه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٠	٥,٠٢	٤,٢٥	٤,٣٣	٤,٣٢	٤,٢٤	٥,٠٨	٥,٠٦	٤,٣٣	٥,٠٦	٤,٢٢	٤,٠٥	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,٢١	٤,٣٩	٥,٥٠	٤,٣٢	٥,١١	٥,٥٣
الشروق	٦,١٩	٦,٢٢	٥,٤٥	٥,٥٤	٦,٠٠	٥,٥٤	٦,٣٥	٦,٣٢	٥,٥٣	٦,٢٦	٥,٤٠	٥,٣٥	٦,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٤	٦,٠٩	٥,٢١	[illegible]	٦,٣٨	٧,٣٣
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٢	١١,٢٣	١١,٥٧	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٥٠	١١,٣٣	١٢,١١	١٢,٤٦
العصر	٣,٢٤	٣,٢٣	٢,٣٩	٢,٥٥	٢,٥٣	٢,٥٦	٣,٢١	٣,٠٩	٢,٤٦	٣,٣٢	٢,٣٨	٢,٤٢	٣,٢٣	٣,٠٣	٢,٣٣	٣,٠٠	٢,٤٩	٢,٣٩	٣,١٤	٣,٢٤
المغرب	٥,٥٣	٥,٥١	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٣٠	٥,٥٠	٥,٣٧	٥,١٢	٥,٥٦	٥,٠٥	٥,٠٤	٥,٤٠	٥,٤٧	٥,٥٨	٥,٢٦	٦,١٧	[illegible]	٥,٤٢	٥,٥٧
العشاء	٧,٢٣	٧,٢١	٦,١٩	٦,٥٢	٦,٣٦	٦,٣٧	٧,١٥	٧,٠١	٦,٢٩	٧,٢٦	٦,٢٠	٦,٣٤	٧,٠٥	٦,٤٧	٦,٢١	٦,٤٦	٧,٤٣	٦,٢٥	٧,٠٤	٧,٣١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٠	٤,٥٥	٥,٣٤	٦,٠٠	٥,٢١	٤,٤٣	٥,٠١	٥,١٦	٥,٠٢	٤,٥٤	٥,٠٩	٤,٣٩	٥,٣٥	٥,١٣	٤,٤١	٤,٥٤	٤,٣٦	٥,٠٦	٤,٥١
الشروق	٧,١٨	٦,٢٨	٧,١٤	٧,٣٠	٦,٥٩	٦,٢١	٦,٤١	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٣٨	٦,٥١	٦,٠١	٧,١٥	٦,٤١	٦,١٢	٦,٢٢	٦,٠٨	٦,٢٥	٦,٢٨
الظهر	١٢,٣٦	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٩	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	٣,٢٠	٢,٥٣	٣,٠٨	٤,٠١	٣,١١	٢,٢٦	٢,٢٧	٢,٥٢	٢,٤٥	١,٤٧	٢,٢٢	٢,٤٧	٣,٠٢	٢,٥٩	٢,٤١	٢,٥٦	٢,٣٤	٣,٢٠	٢,٤٣
المغرب	٥,٥٣	٥,٢٢	٥,٤١	٦,٢٨	٥,٤١	٤,٥٧	٥,٠١	٥,٢٥	٥,١٦	٤,٢٧	٤,٥٨	٥,١٤	٥,٣٦	٥,٣٠	٥,٠٩	٥,٢٤	٥,٠٢	٥,٤٧	٥,١٢
العشاء	٧,٢٥	٦,٤٩	٧,١٤	٧,٥٣	٧,١٣	٦,٣٠	٦,٣٦	٦,٥٩	٦,٤٩	٦,٠٥	٦,٣٤	٦,٣٢	٧,١٠	٧,٠٢	٦,٣٤	٦,٤٧	٦,٢٩	٧,٠١	٦,٤٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

نظام الحكم الإسلامي ليس حكومة دينية

في كلمة أمس اشرت إشارة خاطفة إلى زعمة الدكتور فؤاد زكريا وفرج فودة وكافة دعاة العلمانية بأن نظام الحكم الاسلامي يعني الحكومة الدينية التي مارستها أوروبا في عهود غابرة مظلمة أعقبت الصراعات والخلافات بين العلماء ورجال الدين، حتى انتهى الأمر الى انتهاج نظام العلمانية ابتعاداً عن الدين، وأخذاً بالعلم وحده في أنظمة الدولة وسياستها الداخلية والخارجية.

وأضيف في كلمة اليوم أن «الحكومة الدينية» التي توهمها دعاة العلمانية، وظنوها خطأ أو عمداً انها ستكون صورة طبق الأصل للنظام الاسلامي، هذه الحكومة كانت تقوم على إحتكار رجال الدين لسلطات الحكم، وزعمهم انهم يحكمون بكلمة الرب، ويقضون بقضائه، وكانوا الى جانب ذلك يحتكرون التوبة على الخاطئين يمنحونها من يشاؤون، ويمنعونها من يشاؤون بصكوك الغفران المعروفة.

أي أن هناك ـ في ظل الحكومة الدينية الأوروبية القديمة ـ تسلطاً دينياً في كل أمور الدولة والمجتمع باسم الدين.

ونظام الحكم الاسلامي ليس فيه شيء من هذا التسلط المزعوم، فهو يقوم على حرية الاختيار، وعلى الشورى، وعلى أن الناس سواسية كأسنان المشط، وعلى أن الخاطىء يتوجه إلى الله وحده، فهو الذي يملك الغفران له، وهو الذي يستجيب دعوته، ويقبل توبته، ويعفو عن سيئاته.

والدولة الاسلامية لا تحكم الناس باسم الرب حكماً عشوائياً إحتكارياً، وإنما تحكم بموجب نظام واضح يعرفه الناس جميعاً ومن حق أي فرد في الرعية أن يرد على الحاكم خطأه، وأن يرفض تعديه على حدود الشريعة، وأن يطالبه بالعدل في إدارته، وبالانصاف في سياسته.

والزاوية هنا لا تتسع لضرب الأمثلة من القرآن الكريم، والسيرة النبوية القولية والفعلية، ومن نماذج الخلفاء الراشدين وغيرهم، وهي معروفة لعامة المسلمين، ومن هنا فهم يملكون حق اختيار الحاكم، وحق مشاورته، وحق نصيحته إلى جانب ما شرع له الله عز وجل من حق الطاعة في المعروف وحده دون المنكر والظلم والعدوان.

وحسبنا آية واحدة، بل جزء من آية: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان..» وان كان ختامها يؤكد فاتحتها لأنه يقرر: «**وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي**..» حسبنا هذه الآية تدليلا وتأكيداً على أن نظام الحكم الاسلامي يعني العدالة الشاملة لكافة الرعية المسلمة، وغير المسلمة أيضاً.. فغير المسلمين في الدولة الاسلامية كالمسلمين تماما في حق الرعاية والأمن، وحفظ الأعراض والأموال والدماء.. لا كما هو الحال في نظام العلمانية اللبناني والهندي اللذين ضرب المثل بهما الدكتور فؤاد زكريا على كون العلمانية «كلمة طيبة ونظاماً عادلا وفاضلا»!

وقد كررنا القول من قبل: إن أخطاء المسلمين ليست حجة على الاسلام، فنظام الحكم الاسلامي بريء من انحرافات بعض الساسة والكبراء، وبعض «الثوار» باسم الاسلام أيضاً.

وليطمئن دعاة «العلمانية» ـ إن كانوا بحق يريدون اطمئناناً ـ إلى ان الاسلام هو النظام الوحيد الذي يحقق العدالة والحرية والمساواة بين الناس، لأنه النظام الذي شرعه وارتضاه رب الناس: «**اليوم اكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً**».

دعاء اليوم

اللهم أني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أظلم، أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي.

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الاسلامي

الحلقة الأخيرة

بقلم: د. محمد بن عبد الله السلمان

تنشر «الشرق الأوسط» اليوم القسم الأخير من دراسة الدكتور محمد بن عبد الله السلمان حول دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وتتناول هذه الحلقة تأثير الدعوة في العالم الاسلامي.

عوامل انتشارها: من اجل الرغبة في نشر مبادىء الدعوة والدفاع عنها أمام خصومها قامت معارك عمت معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية نقلتها من حال إلى حال، حولتها من الانقسام إلى الوحدة ومن الانحراف والجهالة والعصيان إلى التوحيد والعلم والعبادة، واصلحتها في اخلاقها ومعاملاتها وكانت عاقبتها خيرا للاسلام والمسلمين في الدين والدنيا. هي صراع بين الحق والباطل انتهت بانتصار دعوة الحق وأصحابها [1] وقامت دولة إسلامية عزيزة الجانب مرهوبة الأركان وحدت الامارات المتناحرة تحت لوائها وامتدت من البحر الاحمر غربا الى الخليج العربي مشرقا ومن الشام شمالا الى اليمن جنوبا، وتوفرت لها كل مقومات الدولة في مفهوم ذلك العصر وعرفت ـ تاريخيا ـ باسم (الدولة السعودية الأولى) حتى إذا سقطت تلك الدولة على يد محمد علي باشا والي مصر من قبل العثمانيين عام ١٢٣٣ هـ ـ ١٨١٨م)، قامت بعدها (الدولة السعودية الثانية) من عام ١٢٣٨ ـ ١٣٠٩ هـ (= ١٨٢٣ ـ ١٨٩١م) ثم الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٣١٩هـ (١٩٠١م) وقد سرى روح الدفاع عن الدعوة السلفية الاصلاحية في الدولتين السعوديتين الثانية والثالثة كما سرى ذلك في الأولى. لكن إذا كانت الدعوة السلفية قد وطدت اقدامها في مساحات واسعة من شبه الجزيرة العربية ـ دينيا وسياسيا ـ في ظل الدولة السعودية ـ بجميع ادوارها ـ فانها تعدت في انتشارها إلى بلاد داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها حتى أثارت عقول الأمة الاسلامية من سومطرة شرقا الى نيجيريا غربا. هذه الميزة تدفعنا الى البحث عن عوامل نجاحها، وأسباب انتشارها وخاصة في اسبانيا وافريقيا ويمكن تلخيصها بما يلي:

١ ـ طبيعة الدعوة وكون مبادئها توافق الفطرة السليمة، وهذا عامل في انتشارها فهي سهلة الفهم بعيدة عن التعقيدات والامور الفلسفية لانها هي الاسلام بعينه.

٢ ـ صاحب الدعوة (الشيخ محمد بن عبد الوهاب) وقوة ايمانه بدعوته وجهاده في سبيلها مهما بلغ الثمن، وتعددت التضحيات.

٣ ـ القوة السياسية للدعوة وهي التي تمثل أنصار الدعوة من (آل سعود) وما بذلوه من التضحية بأنفسهم وأموالهم في سبيل نجاح هذه الدعوة واقرارها.

٤ ـ بيئة الدعوة (نجد) من حيث بساطة أهلها وتقشفهم مما أعدهم لتحمل مشاق نشر الدعوة، بالاضافة الى بعد (نجد) عن عصا الدولة العثمانية ونفوذ رجال الدين والمتصوفين وفقهاء المذاهب المختلفة الذين سيحاربون الدعوة ـ بعد ذلك ـ خوفاً على مراكزهم.

٥ ـ دور علماء الدعوة وما قاموا به من نشر مبادئها في كثير من المناطق بأنفسهم او بمؤلفاتهم ورسائلهم [2].

٦ ـ عصر الدعوة، من حيث ما أصاب المسلمين فيه من انحراف ديني وتدهور سياسي بالاضافة الى تقهقره الاجتماعي وتخلفه الاقتصادي، جعل من الدعوة أمام الناس المنقذ الوحيد لهم.

٧ ـ موسم ومكان الحج، فهو اكبر وسيلة لنشر مبادىء الدعوة خاصة في وقت خضوع الحجاز لدولة الدعوة من سنة ١٢١٧هـ ـ ١٢٢٨هـ (= ١٨٠٢ ـ ١٨١٣م) وما امتاز به من أمن واستقرار وتطبيق لمبادىء الاسلام على الوجه الصحيح، وكذا الحال حينما دخلت الحجاز في ظل الدولة السعودية الثالثة عام ١٣٤٣ هـ .. فآمن كثير من الحجاج بالدعوة بسبب ذلك وعادوا إلى أوطانهم داعين لها بحماس.

٨ ـ العلاقات التجارية، سواء كانت علاقات فردية يقوم بها اتباع الدعوة مع غيرهم او علاقات دولية تقوم بها الدولة السعودية مع جيرانها، وكان لهذه العلاقات دور في نشر مبادىء الدعوة الى حد كبير.

٩ ـ كما يجب ألا ننسى دور خصوم الدعوة وبخاصة المفكرين منهم فانهم روجوا للدعوة ولفتوا الانظار إليها من حيث لا يريدون كما قال الشاعر:

وإذا اراد الله نشر فضيلة طويت
اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف فضل طيب العود

باجتماع هذه العوامل وتكاتفها صار للدعوة رصيد كبير من الأنصار والمؤيدين بل والتابعين المتأثرين بأفكارها ومبادئها.

ولما كان العالم الاسلامي الذي انتشرت فيه الدعوة يتركز في قارتي آسيا وافريقيا فان انتشار الدعوة تركز تبعا لذلك في القارتين المذكورتين، وإذا وجد تأثير لها في خارج محيط العالم الاسلامي ـ كدول أوروبا مثلا ـ فهم مع قلتهم ذوو اثر طفيف.

اولا في قارة آسيا: كانت اهم المناطق التي تأثرت بالدعوة في آسيا هي:

أ ـ اليمن وأطراف الجزيرة: ففي اليمن وجد مجموعة من العلماء تأثروا بالدعوة وأهمهم الشيخ الأمير محمد بن اسماعيل الصنعاني (١٠٩٩ ـ ١١٨٢هـ)، والشيخ محمد بن علي الشوكاني (١١٧٢ ـ ١٢٥٠هـ) [3]. وفي أطراف الجزيرة انتشرت الدعوة في قطر والبحرين والمنطقة الشمالية الغربية من عمان وعند القبائل التابعة لبعض مشائخ الساحل العماني خاصة القواسم والقبائل المنتشرة في بادية الشام. بل وجد في العراق عند أهل السنة من يعتبرون اتباعا للدعوة السلفية ومؤيدين لها وعلى رأسهم الشيخ محمود شكري الألوسي (١٢٧٣ ـ ١٣٤٢هـ) [4].

ب ـ في الهند والباكستان: انتشرت الدعوة هناك على يد الزعيم الهندي المسلم احمد بن عرفات الباريلي (١٢٠١ ـ ١٢٤٦هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٣١م) الذي حج الى مكة عام ١٢٣٦هـ والتقى ببعض دعاة الدعوة هناك فتأثر بهم وعاد لوطنه داعيا لها فاصطدم مع (السيخ) الوثنيين.

وجاهد في القضاء على البدع والخرافات عند قومه المسلمين حتى اسس دولة مستقلة في (البنجاب) لم تلبث أن اصطدمت مع الاستعمار الانجليزي الذي تعاون مع (السيخ) فقضى عليها. ولكن بقيت دعوته الاصلاحية في اتباعه ومن المؤيدين للدعوة في الهند وباكستان (احمد خان) (١٢٣٧ ـ ١٣١٦ = ١٨١٧ ـ ١٨٩٨م) الذي كان له جهود في محاربة البدع والخرافات عند المسلمين هناك كما كان له جهود علمية من اهمها تأسيس (كلية عليكره). ولقد أجمع اكثر المؤرخين على أن لاتباع الدعوة السلفية في بلاد الهند دوراً كبيراً في ظهور (الثورة الهندية الاستقلالية) والتي نالت بها الهند استقلالها عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م).

ج ـ في اندونيسيا: تركز انتشار الدعوة في اندونيسيا على جزيرة (سومطرة) ويرجع تاريخ ذلك الانتشار إلى أوائل القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) حينما حج ثلاثة اشخاص من مسلمي اندونيسيا الى مكة واتصلوا هناك بدعاة الدعوة السلفية وعلمائها فتأثروا بهم وعادوا إلى أوطانهم يدعون للدعوة بحماس حتى صار لهم اتباع كثيرون فاصطدموا بقوات الاستعمار الهولندي فدامت الحروب بينهم ستة عشر عاما [5]. وهي وان كانت قد انتهت بتغلب قوات الاستعمار، إلا أن اتباع الدعوة ظلوا متمسكين بأفكارهم فاستطاعوا نشرها بالطرق السلمية ولاقوا نجاحا كبيراً تبدو آثاره واضحة حتى الآن، ولقد كان لانتشار مجلة «المنار» التى اسسها الشيخ رشيد رضا وأفكارها أثر في انتشار الدعوة بشكل أكبر [6].

د ـ في التركستان: ففي سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١م) ظهر داعية للدعوة اسمه (صوفي بازال الخوقندي) من (قوقند) بالتركستان الغربية. الذي اعتنق دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتحمس لنشرها بين المسلمين هناك. وتزعم الثورة ضد روسيا القيصرية. فهاجم حاميتها قرب (طشقند) إلا أن القوات الروسية تغلبت عليه وعلى أتباعه في نهاية الأمر. فاقتصر نشاط اتباعه على الدعوة السلمية.

هـ ـ في الصين: فقد ظهر في مقاطعة (قالصو) في الصين داعية إسلامي اسمه (الشيخ فوح ماكيوان) في عام ١٣١١ هـ (١٨٩٤م) حيث اعتنق دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد ادائه لفريضة الحج. فحارب البدع والشركيات عند المسلمين هناك. فاجتمع حوله الأنصار والأتباع وتسموا بـ (الاخوان) وصار لهم نشاط اصلاحي كبير. واستمر ذلك حتى قيام الثورة الشيوعية في الصين عام ١٩٤٩م [7].

ثانيا في قارة افريقيا: فاهم المناطق التي تأثرت بالدعوة فيها ما يأتي:

أ ـ في مصر: قامت في مصر حركة اصلاحية على يد عالمين يعتبران من قادة الفكر الاسلامي في العصر الحديث وهما السيد جمال الدين الأفغاني (١٢٥٥ ـ ١٣١٥هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٩٧م) والشيخ محمد عبده (١٢٦٦ ـ ١٣٢٣هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥م). وقد قام جمال الدين الأفغاني برحلات عديدة إلى أقطار العالم الاسلامي ومنها مصر التي بث فيها أفكاره القائمة على مكافحة الاستعمار الأجنبي في بلاد المسلمين عن طريق عودة المسلمين الى إسلامهم الصحيح، وتنقية عقيدة المسلمين مما شابها من بدع وخرافات وانحراف وفساد. وكان من أبرز تلاميذه في مصر الشيخ محمد عبده الذي تحمس لأفكاره ودعا إليها.

كما دعا إلى الاجتهاد ومحاربة التقليد الأعمى الذي ران على علماء المسلمين في ذلك الوقت [8]. وبهذا يقرر كثير من الباحثين تأثرهما بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ويبرز ذلك في (مجلة العروة الوثقى) التي أسساها في باريس عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٣م) ثم ظهر الشيخ محمد رشيد رضا (١٢٨٢ ـ ١٣٥٤هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥م) الذي هاجر من الشام الى مصر عام ١٣١٥هـ (١٨٩٧م) وهو يعتبر شخصية سلفية من تلاميذ الأفغاني ومحمد عبده، وكان بحق اكبر مناصر وداع لحركة الدعوة السلفية في مصر خاصة والعالم الاسلامي عامة في العصر الحديث، فقد الف عدة كتب مناصرة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب واسس (مجلة المنار) في مصر عام ١٣١٥هـ والتي استمرت في الصدور حتى وفاته عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) وكانت أكبر مناصرة للدعوة هناك. كما طبعت مطبعة المنار بمصر عدداً من مؤلفات علماء الدعوة السلفية في نجد ومريديها. وقد كان لنشاط رشيد رضا السلفي نجاح كبير في مصر وغيرها من بلدان العالم الاسلامي. وظهر اتباع عديدون مؤيدون للدعوة السلفية. كما ظهرت جمعيات عديدة تدين بالولاء والتبعية للدعوة السلفية ومن ابرزها في مصر (جمعية انصار السنة المحمدية) التي أسسها محمد حامد الفقي تلميذ رشيد رضا في مصر، وتصدر هذه الجمعية حتى الآن مجلة شهرية باسم (التوحيد).

ب ـ في ليبيا: ظهرت دعوة اصلاحية في ليبيا بزعامة محمد بن علي السنوسي (١٢٠٢ ـ ١٢٧٦ = ١٧٨٧ ـ ١٨٥٩م) الذي ذهب في احدى رحلاته إلى مكة للحج عام ١٢٥٢هـ والتقى هناك بدعاة الدعوة وعلمائها فتلقى منهم مبادىء الدعوة واقتنع بها وبنى عليها أساس دعوته الاصلاحية، فحارب البدع والخرافات التي توجد في مسلمي بلاده، كما دعا الى الاجتهاد وحارب التقليد، وان كان شاب دعوته بعض مبادىء التصوف كالزوايا، كما أن دعوته كانت سلمية خالصة انتشرت بالطرق السلمية ولاقت نجاحا كبيراً. وكان لاتباع السنوسي دور كبير في محاربة الاستعمار الايطالي والفرنسي في شمال أفريقيا. وكان من أبرز هؤلاء المجاهدين لهذا الاستعمار الشهيد عمر المختار [9].

ج ـ في الجزائر: فان الوجه السلفي لها يتمثل في (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) بزعامة عبد الحميد بن باديس (١٣٠٥ ـ ١٣٥٩ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٠) الذي اطلع على مبادىء الدعوة السلفية حينما أدى فريضة الحج إلى مكة، كما اجتمع ببعض علماء الدعوة وقادة الفكر والاصلاح في المشرق العربي، وقد أسس ابن باديس جمعيته على أساس من المبادىء السلفية فدعا الى اصلاح عقيدة الجزائريين من أنواع البدع والخرافات. ودعا إلى الاجتهاد ومحاربة التقليد والجمود الفكري، وذلك بالتعمق في القرآن الكريم والسنة النبوية. وقد كان لجمعيته دور كبير في محاربة الاستعمار الفرنسي والذي نال الجزائر بها استقلاله عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

د ـ في السودان: ظهرت حركة اصلاحية في السودان أطلق عليها اسم (الحركة المهدية) وتزعمها محمد عبد الله احمد (١٨٤٥ ـ ١٨٨٥) الذي دعا الى محاربة الفساد والبدع والخرافات عند المسلمين كما أعلن الجهاد لتحرير بلاده من الاستعمار الانجليزي. وقد ضمن دعوته كثيراً من مبادىء التصوف وهو ما تنكره دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتحاربه ـ كما سبق ـ ورغم ذلك يصر بعض من الباحثين على تأثر المهدي بالدعوة السلفية في نجد خاصة في دعوته الى محاربة البدع في الدين وانواع الفساد وقد توفي مهدي السودان في الخرطوم عام ١٨٨٥م دون أن يتعدى تأثير دعوته السودان نفسها.

هـ في غرب افريقيا: ظهر تأثير الدعوة السلفية في منطقة غرب أفريقيا في قبيلة إسلامية كبيرة اسمها قبيلة (الفلبي) وكان ذلك في مطلع القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) وذلك على يد الداعية المسلم (عثمان دانفوديو) الذي عاد من مكة حاجا بعد أن التقى بدعاة الدعوة السلفية فيها وتأثر بآرائهم وعاد إلى بلاده وكله حماسة وغيرة من اجل اصلاح عقيدة المسلمين هناك على اساس الاسلام الخالص من كل شوائب الشرك والفساد والخرافات. ونجح في ذلك وصار له اتباع كثيرون حارب بهم قبائل الهوسة الوثنية عام ١٢١٧هـ (١٨٠٢م) [10] واسس مملكة (سوكوتو) الاسلامية هناك والتي قدرت مساحتها بأربعمائة الف كيلومتر مربع وسكانها عشرة ملايين من الأنفس. [11] وقد استمرت هذه المملكة حتى بعد وفاة مؤسسها (عثمان دانفوديو) سنة ١٢٣١ هـ (١٨١٦م) لكن لم تلبث أن اصطدمت بقوات الاستعمار البريطاني. وانتهى ذلك بقيام الادارة البريطانية في نيجيريا عام ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) بينما بقي اتباعها متحمسين للدعوة ناشرين لها سلميا ومن ابرز هؤلاء الاتباع الداعية المسلم (احمد بللو) الذي اغتيل في رمضان عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٦م) بعد عودته من مكة معتمراً. رحمه الله.

وبعد، فقد رأينا مدى انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية في اصقاع مختلفة من العالم الاسلامي. وقد اثبتت الدعوة نجاحها في اكثر البلدان التي دخلتها من ناحية تصحيح عقيدة المسلمين من شوائب الشرك والبدع والخرافات والتي كادت أن تشوه الاسلام وتفسد جماله وتذهب بروعته. ولا يستطيع منصف ينظر في حال المجتمع الاسلامي خلال القرنين الماضيين ان يغفل دور هذه الدعوة المباركة في نشر الوعي الاسلامي بين المسلمين ثم دورها في ايقاظ شعلة الحركة التحريرية ضد الاستعمار الأوروبي، ثم ايضا أثرها الكبير على اليقظة الفكرية والنشاط العلمي بين المسلمين الذي برزت آثاره عن طريق ما يقع بين انصار الدعوة وخصومها من محاجات ومناقشات علمية نافعة حتى التقى المجتمع الاسلامي اخيراً مع هذه الدعوة عن طريق العلم الذي لا تقف أمامه الأباطيل والأكاذيب والمفتريات من ناحية، وعن طريق التعمق والبحث بأمور الدين ودراستها دراسة عميقة من ناحية أخرى.

وإذا كانت الدعوة نجحت من ناحية تصحيحها عقيدة اتباعها فان دورها في هذه الناحية لايزال في طريقه الى التمام، فلا زال في العالم الاسلامي مجتمعات تعيش في ظلام القرون الماضية وبحاجة الى توجيهها نحو الدعوة السلفية وتعاليمها المباركة، وهو واجب علماء المسلمين اليوم.

(١) علي الطنطاوي: محمد بن عبد الوهاب ص ٣٤ ـ ٤٠ وحسن خزعل: حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ٣٣٨

(٢) قد يوجد في بعض اساليب رجال الدعوة ما يتنافى مع مبادىء الدعوة، ومع أن هؤلاء قلة إلا أن أعداء الدعوة استغلوا تطرفهم على حساب الدعوة وافكارها: انظر حمد الجاسر: ملاحظات مجلة العرب السنة الرابعة (١٣٩٠هـ) ج ٩ و١٠ ص ٧٦٤ و٩٣٧.

(٣) أحمد أمين: زعماء الاصلاح في العصر الحديث ص ٢١ و٢٢.

(٤) عبد الرحمن عبد اللطيف آل الشيخ: مشاهير علماء نجد وغيرهم ص ٤٦٨.

(٥) توماس ارنولد: الدعوة الى الاسلام ترجمة حسن ابراهيم حسن وآخرون ص ٤١٠.

(٦) محمد بن عبد الله السلمان: رشيد رضا ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رسالة ماجستير لم تنشر) ص ٣٦٣ ـ ٣٦٥.

(٧) فهمي هويدي: المسلمون في الصين وعصابة الأربعة ـ مجلة العربي العدد ٢٦٥ ديسمبر ١٩٨١ ص ٨٧.

(٨)- Kerr. M. Islamic Reform PP 153 - 154, Laoust. I Bid, P 559.

(٩) عبد الكريم الخطيب: محمد بن عبد الوهاب ص ١٤٣. وانظر محمود شيت خطاب: قادة فتح المغرب العربي ج ٢ ص ٢٤٣.

(١٠) انظر د. مصطفى مسعد: اثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب على حركة عثمان بن فوديو مجلة كلية العلوم الاجتماعية العدد الخامس ص ٢٠٨ ـ ٢٢٤.

(١١) محمد عبد الله ماضي: المرجع السابق ص ٦٦. ولوثروب ستودارد: المرجع السابق ص ٣٠٢ و٣٦٢.

لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعقد اجتماعها في إسلام أباد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد اللجنة الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون العلمي والتكنولوجي اجتماعها الثالث في مدينة إسلام اباد بباكستان خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل برئاسة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستانية الاسلامية ورئيس اللجنة.

وسوف تناقش اللجنة خلال اجتماعها العديد من الموضوعات التي تساهم في دعم التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية الأعضاء في المنظمة.

وتحضر الاجتماع وفود من مختلف الدول الاسلامية برئاسة الوزراء المسؤولين عن البحث العلمي والتكنولوجيا والعلوم، ويحضر اجتماعات اللجنة السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح الدكتور علي الكتاني مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتنمية والتكنولوجيا لـ «الشرق الأوسط» بأن اجتماعات هذه اللجنة تهدف لوضع استراتيجيات وسياسات جديدة للعلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي من أجل العمل على تقليل الفجوة التكنولوجية فيما بين العالم الاسلامي والدول المتقدمة بالاضافة إلى العمل على اعداد جيل من الخبراء العلماء الذين يعملون على احداث التنمية التكنولوجية وعدم الاكتفاء فقط بنقل التقنية.

واضاف قائلا: «من هنا تجيء اهمية دعم التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لايجاد طاقة ومقدرة علمية وتكنولوجية نشطة وذاتية من منطلق الدعم الوطني والجماعي، وعليه فانه من الضروري تطوير وتعزيز الاطار الرسمي القائم حالياً للعلوم والتكنولوجيا في كل من المستويين الوطني والجماعي، على مستوى العالم الاسلامي وذلك بتوفير القوى البشرية والامكانيات المالية اللازمة لذلك».

وأوضح أن اللجنة الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون العلمي والتكنولوجي ستبحث خلال اجتماعها الثالث ما يلي:

● مناقضة التقارير التي اعدتها مختلف المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ذات العلاقة بالعلوم والتكنولوجيا، وفي مقدمتها المؤسسة الاسلامية للعلوم والتنمية والتكنولوجيا.

● مناقشة ما تم انجازه من البرامج التي وضعت في اطار خطة عمل اللجنة التي وافق عليها مؤتمر القمة الرابع والذي عقد في مدينة فاس بالمغرب، وتلك الانجازات التي تمت في مجالات التدريب الفني والتكنولوجي والاعلام العلمي والتكنولوجي وتبادل المعلومات وخاصة بالنسبة لنقل التكنولوجيا وتنميتها في مجالات الغذاء وتطوير الزراعة والطاقة وغيرها.

كما ستدرس ما تم اتخاذه بالنسبة لتأثيث الأكاديمية الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والقرارات والتوصيات التي اتخذها أول اجتماع لرؤساء مراكز الأبحاث في الدول الاسلامية والذي عقد في مدينة الرياض مؤخراً.

وستناقش دراسات حول امكانية انشاء شبكات للتعاون التقني في المجالات التخصصية بالاضافة إلى تقارير كبار العلماء والمتخصصين في العالم الاسلامي حول دراسات الفضاء والمحيطات، والطاقات المتجددة، وهندسة وتكنولوجيا الأحياء، والمياه ومعالجتها والطب الاستوائي بجانب كيفية تجميع امكانيات الدول الاسلامية من أجل إقامة تعاون قوي وجاد في المجالات العلمية المختلفة والاستفادة من المراكز العلمية والبحثية في مختلف أنحاء العالم الاسلامي.

كذلك سيدرس الاجتماع المشروع الذي تم اعداده حول تنمية العلوم والتكنولوجيا من أجل الانماء الصناعي والتجاري في الدول الاسلامية، وذلك من خلال برنامج سمي ببرنامج «اقرأ» وهو يشابه او على نمط برنامج «اوريكا» الأوروبي الذي يهدف إلى ادخال عنصر تنمية التكنولوجيا في المجالات الصناعية.

وسوف تعرض قرارات وتوصيات الاجتماع الثالث للجنة الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية على القمة الخامسة التي ستعقد في يناير (كانون الثاني) المقبل بدولة الكويت حتى يمكن اتخاذ القرارات الخاصة بخروجها إلى حيز التنفيذ من أجل قيام تعاون علمي وتكنولوجي بين مختلف الدول الاسلامية.

الرياضة السعودية

اليوم.. مباراتان في ختام الأسبوع الثاني بالدوري الممتاز:
الهلال المتصدر يقابل «جاره» الشباب بالرياض والاتفاق يحاول تضميد جراحه على حساب القادسية

الرياض ـ الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

تختتم اليوم الثلاثاء مباريات الاسبوع الثاني في الدوري السعودي الممتاز بلقائين هامين الاول بالرياض بين الهلال بطل الدوري المتربع على صدارة الاسبوع الاول وجاره «الشباب»، والثاني بين زعيمي الكرة في المنطقة الشرقية القادسية والاتفاق. المباراتان هامتان بالنسبة للفرق الاربعة من حيث موقف كل منهما في الدوري الممتاز بعد ان طوت الفرق الاربعة ملف الاسبوع الاول آملة بنتائج افضل في الاسبوع الثاني.

الهلال والشباب

هذا اللقاء ليس هاما للهلال بنفس درجة اهميته للشباب الذي فقد نقطة ثمينة بتعادله في الاسبوع الاول امام جماهيره على نفس الاستاد بالملز قبالة ضيفه الاهلي ١/١. الشباب خطف نقطة التعادل بهدف لعبد العزيز الرزقان احرزه في الدقيقة ٨٨ من المباراة بعد ان ظل الاهلي متقدما طوال الشوط الاول الى ما قبل النهاية بدقيقتين.

الشباب يدرك تماما انه يلعب امام فريق جاهز ومستعد ليس فقط للبطولة المحلية ولكن للبطولات العربية والقارية ايضا كما انه ينظر النقاد المرشح الاول للظفر بالبطولة هذا العام رغم ازدحام مشواره بالمباريات القوية هذا الموسم وهذا الامر يعرفه جيدا مدرب الشباب اوتاسيلو ويعلم ان مباراة اليوم امام الهلال ليست سهلة.

الهلال من جانبه يدخل المباراة وفي حوزته رصيد نقطتين وستة اهداف ويعرف ان فوزه اليوم يثبت اقدامه في الصدارة للاسبوع الثاني على التوالي واذا كان الهلال قد تعرض لمشكلة اصابة بعض لاعبيه في المباريات السابقة للدوري (في بطولة الاندية العربية) فان هذه المشكلة لن تؤثر على اداء فريق قوي جاهز لتوافر نجومه سد الثغرات في مباراة اليوم، خاصة ان الهلال يعتبر اللقاء فرصة هامة «وبروفة» اخيرة امام مدربه مانيلي قبل ابتداء معترك بطولة الاندية الاسيوية حيث سيلعب الهلال مباراتين امام فريق الشرطة بطل اليمن الديمقراطي يومي ٢٥ و٢٨ من اكتوبر (تشرين الاول) وبذا فالمباراة هامة بالنسبة للهلال ويدخلها لاعبوه وروحهم المعنوية مرتفعة بعد فوزهم ببطولة «كأس الاتحاد» وبطولة المجموعة الثانية للاندية العربية ابطال الدوري ووقوفهم على ابواب تصفيات البطولة الاسيوية.

القادسية والاتفاق

موقفا الفريقان متشابهين بعد الاسبوع الاول بعدما تعرض كل منهما للخسارة فالقادسية خسر امام النصر في عقر داره صفر/١ والاتفاق هزم في حائل (خارج ارضه) امام الطائي صفر/١ ايضا ولذا ليس لهما أي رصيد من النقاط والاهداف حاليا.

مباراة اليوم بعيدا عن حسابات النقاط، تعتبر بطولة «قمة كروية» يتنازع عليها ثلاثي الشرقية والاتفاق والقادسية طرفا هذا الثلاثي مع النهضة، وعليه فان مباراة اليوم هامة من كل الوجوه وكل فريق من الفريقين سيسعى للفوز بكل ما اوتي من قوة. القادسية خسر امام النصر بعدما ظلا متعادلين حتى الدقيقة ٨٩ وجاء هدف النصر في آخر لحظة من كرة ماكرة لمحيسن الجمعان قبل النهاية بدقيقة واحدة ليخطف النقطتين فيما سنحت للقادسية فرصة للتسجيل قبل النصر لكن لم يوفق في ترجمة هجماته الى اهداف في مرمى سالم مروان.

اما الاتفاق فقد هزم امام الطائي في عرينه بحائل وامام جمهور الطائي المتحمس وجاء هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة ١٨ فيما فشل لاعبو الاتفاق امام اصرار لاعبي الطائي على الدفاع الشرس للحفاظ على نظافة مرماهم لينتهي اللقاء لصالح الطائي.

والاتفاق اليوم سيحاول تحصين صورته امام جماهيره التي اعتبرت ان مباراة الطائي مناسبة له للعودة الى الدمام على الاقل بنقطة. الفريقان استعدا امس وأجريا مرانهما الاخير استعدادا للقاء


الزياني

مانيلي

وركز الزياني مدرب الاتفاق على محاولة تدعيم الهجوم الذي شكل نقطة الضعف في الفريق في مباراة الطائي.

اجتماع لجنة المعلقين الرياضيين بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت لجنة المعلقين الرياضيين اجتماعها المقرر بالرياض برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب وناقشت خلال الاجتماع الذي شارك فيه رئيسها زاهد قدسي ومقررها محمد رمضان وحضره مدير الاعلام والنشر بالرئاسة العامة للشباب بالمملكة منصور عبد العزيز الخضيري، تقريراً عن سير العمل خلال الفترة الماضية..

واستعرضت ايضا عدة مواضيع تخص التعليق الرياضي بالمملكة العربية السعودية هذا واستمع المجتمعون الى الاقتراحات والتصورات حول الخطة المستقبلية للجنة من حيث ايجاد مقر لها وتشكيلها الجديد ولائحتها الجديدة.

مباراة نهائي آسيا وافريقيا في كرة القدم تقام بالرياض

الرياض ـ واس: أعلن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أنه انطلاقا من حرص المملكة على دعم التعاون الافروآسيوي في مجال الشباب والرياضة، وبناء على طلب الاتحادين الآسيوي والافريقي لكرة القدم باستضافة نهائيات البطولة الأولى للأندية بين آسيا وافريقيا في كرة القدم، فقد تقرر أن يستضيف الاتحاد السعودي لكرة القدم المباراة النهائية على ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض.

وستجري هذه المباراة بين بطل افريقيا فريق نادي الجيش الملكي المغربي وبطل اسيا فريق نادي دايو الكوري الجنوبي.

ولوضح الأمير فيصل بن فهد ان استضافة نهائيات هذه البطولة التي تقام لأول مرة انما يأتي حرصاً من المملكة على تنمية التضامن الافروآسيوي، وعبر عن ترحيبه بلقاء بطلي آسيا وافريقيا على أرض المملكة مؤكداً ان الاتحاد السعودي لكرة القدم يضع كافة امكاناته كي تحقق هذه البطولة أهدافها والنجاح المؤمل لها وأن تبرز تطور الكرة في القارتين.

الرياضة المصرية

الزمالك يخسر امام كانون ياوندي ١/٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خسر فريق نادي الزمالك المصري لقاءه الأول في الدور نصف النهائي لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري ١/٢ امام فريق نادي كانون ياوندي بطل الكاميرون. سجل الزمالك هدفه الوحيد في أول دقيقة من المباراة عن طريق جمال عبد الحميد، ثم تعادل كانون ياوندي في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول من ضربة جزاء سددها كوندي.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين احتسب الحكم ضربة جزاء ظالمة لكانون ياوندي احرز منها كوندي هدف الفوز.

هذا ورغم خسارة الزمالك فانه قدم مباراة قوية تميزت بالحماس والاستبسال. ومما يذكر ان مباراة الاياب ستجري يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري باستاد القاهرة.

رسالة الكويت الرياضية

فوز منتخب الكويت على منتخب السعودية ببطولة مجلس التعاون الخليجي للسلة

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من السيد الوهيدي:

في اقوى وامتع مباريات بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة فاز منتخب الكويت على منتخب السعودية في لقائهما امس أمام جمهور غفير ملأ صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الكويتي ٦٢/٥٦.

كان الفارق في النتيجة متكافئا على مدار الشوطين، وانتهى الشوط الأول لصالح الكويت ٣٣/٢٨.

وبهذه النتيجة تخطى منتخب الكويت عقبة صعبة في طريقه إلى البطولة، واذا ما فاز على منتخب الامارات اليوم سيضمن الفوز بالبطولة والحصول على كاسها، ولكن مايزال منتخب السعودية متصدرا البطولة للعبه ثلاث مباريات.

الرياضة الآسيوية

منتخب الطائرة السعودي للناشئين في ربع نهائي البطولة الاسيوية

بانكوك ـ «الشرق الاوسط» ـ من الموفد الاعلامي:

استطاع المنتخب السعودي للناشئين في الكرة الطائرة الصعود الى الدور ربع النهائي في البطولة الآسيوية للكرة الطائرة للناشئين محتلا المركز الثاني في مجموعته بعد منتخب اليابان وذلك اثر فوزه في مباراته الثالثة في الادوار التمهيدية على نظيره الاسترالي امس الاثنين.

المنتخب السعودي قدم امام الاستراليين مباراة طيبة فاز بها باربعة اشواط مقابل شوط واحد (١٥/١٠) و(١٥/٨) و(٩/١٥) و(١٥/١٠).

في الشوط الاول تقدم المنتخب السعودي وأجرى مدربه بارك تغييراً عندما خرج محمد القنفذي ولعب بدلا منه عبد المنعم العراوي.

وفي الشوط الثاني تقدم المنتخب ٧/٤ تلا ذلك وقت مستقطع لاستراليا تقدم بعده الى ٨/٦ وجرى تغيير عبد المنعم العراوي باللاعب محمد القنفذي وواصل المنتخب تقدمه ولينهي الشوط لصالحه ١٥/٨.

في الشوط الثالث تعثر المنتخب ونشط منتخب استراليا وانهى الشوط لصالحه غير ان الشوط الرابع شهد رجحان كفة المنتخب السعودي الذي استبسل لاعبوه (عبده اليامي وايمن امين وعماد نجار وعبد الله جمعان وخالد العمار وحسين الخالدي وياسر عقيل وحسن العلوي ومحمد القنفذي وعبد المنعم العراوي) ليحسم الشوط والمباراة لصالحه ١٥/١٠.

فهد الدهمش رئيس الوفد السعودي للبطولة امتدح اداء المنتخب السعودي في المباراة وقال انه تمكن من الصعود الى الدور ربع النهائي بفضل تألق لاعبيه جميعا وتمنى استمرار العطاء للمنافسة على المراكز المتقدمة.

وقال كابتن فريق المملكة عبده اليامي ان «هذا الفوز تحقق بتكاتف اللاعبين ومجهودهم في المباريات».

حول البطولة

● اختارت اللجنة المنظمة عباس الدشتي (الكويت) سكرتير اللجنة الاعلامية بالاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة مسؤولا عن اللجنة الاعلامية في البطولة الآسيوية للاناث والتي ستقام في الصين في يوليو (تموز) المقبل.

● اقامت البعثة السعودية حفل عشاء بمقرها في فندق بانكوك بلازا أمس بمناسبة فوز منتخب المملكة وصعوده للدور ربع النهائي حضره عدد من المسؤولين والاعلاميين.

● اليوم راحة لجميع الفرق في البطولة استعدادا للدور نصف النهائي في البطولة.

كرة المضرب

«الانتركونتيننتال» في مراحلها النهائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت بطولة الانتركونتيننتال «الديزارت كلاسيك» مراحلها النهائية بعد ان انتهت البطولة الزوجية بفوز الثنائي الفيليبيني رافون وجاردون البطولة التي اقيمت مبارياتها في الرياض.

روميو رافون بطل الفيلبين وممثلها في كأس ديفيس لاكثر من عشر سنوات قدم مع زميله مباراة قوية امام جمهور غفير امام الثنائي كاميرون وربليفيه. وكانت النتيجة الفنية للمباراة ٦/٤ و٦/١ و٦/١.

اما بطولة الزوجي لفوق ٤٥ سنة فقد فاز بها الثنائي المكون من رؤوف الباكستاني وزميله اوستن الامريكي بعد فوزهما على منافسيهما المصري فاروق الليثي والامريكي ألجر ٦/٤ و٦/٤.

بطولة الفردي انطلقت يوم السبت وشارك فيها عدد من نجوم اللعبة السعوديين مثل الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز والامير محمد بن نواف والامير فيصل بن عبد الله والامير بدر بن عبد الله بن عبد الرحمن وعدد من ابطال المملكة من الناشئين مثل فؤاد ابراهيم والزواوي وخالد السعدي.

وستقام المباريات النهائية بحضور سليمان الجبهان رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب وعبد الله الحديثي عضو مجلس ادارة الاتحاد يوم ٣١ أكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

في زوجي الدرجة الثانية

وضمن نفس البطولة في زوجي الدرجة الثانية فاز عبد العزيز كريديس (سعودي) وزميله ماريو (فيليبيني) على الثنائي الفيليبيني الياز وسالاس ٢/٦ ـ ٢/٦ والاخيرين كانا قد تغلبا قبلا على المرشحين الاوائل للبطولة شلوك (لبنان) وايلينج (امريكا) وصفوان عجلاني (سعودي) وديفير (فيليبيني).

كرة اليد السعودية

الأمير فيصل بن فهد يرعى بطولة أبطال دول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم تحت رعاية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية بمدينة جدة البطولة السابعة لأبطال دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد خلال الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) وحتى ٧ مارس (آذار) عام ١٩٨٧.

اللجنة المنظمة العليا لهذه البطولة شكلت برئاسة الأمير فهد بن ناصر بن عبد العزيز وعضوية كل من ابراهيم العلي الشامي والمقدم عبد الرحمن الفدا وعبد الله كعكي.

وصرح عبد العزيز رشيد سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة اليد عقب الاجتماع الذي عقد مساء اول من أمس برئاسة نائب رئيس الاتحاد بان الاجتماع ناقش عددا من المواضيع التي تتعلق باللعبة على المستويين المحلي والدولي والاستعدادات الأولية لاستضافة المملكة للبطولة السابعة لأبطال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية السابعة.

وحول الموافقة على ترشيح واعتماد رؤساء لجان هذه البطولة اضاف بانه تمت الموافقة على تشكيل ٦ لجان هي: لجنة المراسم والملاعب برئاسة الدكتور عبد الرحمن ظفر ولجنة العلاقات والمواصلات برئاسة عبد العزيز الرشيد واللجنة الاعلامية برئاسة محمد عبد الرحمن رمضان ولجنة السكن والاعاشة برئاسة عبد الرحمن السديس ولجنة السكرتارية برئاسة سعود الغشري واللجنة الطبية برئاسة مفرح القوسي.

البطولة الأولى لمجلس التعاون

وأوضح ان الاجتماع وافق على مشاركة المنتخب الأول في البطولة الأولى لدول مجلس التعاون التي تقام في الكويت خلال شهر اغسطس (اب) المقبل وتقرر الموافقة على برنامج اعداد المنتخب لهذه البطولة وقد تضمن اقامة معسكر لـ ٣٠ لاعبا في جدة يستمر عشرة ايام (من ١٧ الى ٢٧ يونيو (حزيران) المقبل واقامة معسكر لـ ٢٠ لاعبا في الفترة من ٤ الى ١٩ يوليو (تموز) من العام المقبل مع اجراء عدة لقاءات ودية وخارجية بمشاركة ١٨ لاعبا في الفترة التالية للمعسكر وقبل البطولة مباشرة.

كذلك وافق الاجتماع على مشاركة منتخب الناشئين البطولة العربية الثالثة (تحت ١٧ سنة) والاستعداد لها بمعسكر لـ ٣٠ لاعبا ثم آخر بـ ٢٠ لاعبا واختيار ١٨ لاعبا لخوض عدد من المباريات الودية الخارجية تحضيرا للبطولة.

نتائج الأمس:

الوحدة يتعادل مع الرائد وينجو من هزيمة محققة

بريدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد العزيز الدليلان:

كاد فريق نادي الرائد من بريدة أن يخرج فائزاً بمباراته مع الوحدة المكي عصر أمس وهي المباراة التي اقيمت بينهما بملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في بريدة.

أحرز فريق الرائد هدفه في الدقيقة ٥٧ بواسطة لاعبه مغتم المغنم وظل الرائد متقدما حتى نهاية الوقت الأصلي للمباراة ولكن قبل أن يطلق الحكم صافرته سبقه لاعب الوحدة عمر سامبو مسجلا هدف التعادل لفريقه في الوقت بدل الضائع.

قبل هدف التعادل هذا أضاع لاعب الوحدة المخضرم معتمد خوجلي ضربة جزاء عندما سدد الكرة في يد حارس الرائد محمد ابو قريحة.

شوط المباراة الأول كان متكافئا وحفل بالاثارة والفرص من كلا الفريقين، ومن أبرز أحداثه طرد لاعب الرائد عبد الرحمن الراجح من الملعب مما فرض على فريقه اكمال المباراة بعشرة لاعبين وساعد فريق الوحدة على محاصرة الرائد في نصف ملعبه لكن لاعبي الرائد صمدوا وكادوا أن يخرجوا فائزين بالمباراة لولا هدف التعادل في الوقت القاتل.

بهذه النتيجة كسب فريق الرائد أول نقطة له في الموسم، ويرتفع رصيد فريق الوحدة إلى ثلاث نقاط.

الفروسية السعودية

«سمر» تفوز بكأس امارة منطقة المدينة المنورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز عضو مجلس ادارة نادي الفروسية السعودي ورئيس السباق والتحكيم فازت بـ «كأس امارة منطقة المدينة المنورة»، في سباق امس الاثنين «سمر» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز وقد قطعت مسافة السباق (١٦٠٠ متر) بدقيقة وخمسين ثانية ومع الكأس مع جائزة تقديرية مقدارها عشرون الف ريال.

وهنا نتائج الأشواط كالتالي:

ـ الشوط الأول للخيول المبتدئة على جائزة الدفينة لمسافة ١٢٠٠ م ومقدارها تسعة آلاف ريال فاز به «الحنداء» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

ـ الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة ظلم وقيمتها ١١ الف ريال لمسافة ١٦٠٠ متر.

فاز به «البردويل» للأمير فيصل بن خالد ابن عبد العزيز.

ـ الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) «افراس» على جائزة «عشيرة» مقدارها ١١ الف ريال لمسافة ١٢٠٠ متر فازت به «الوديعة» للأمير فيصل بن خالد ابن عبد العزيز.

ـ الشوط الرابع لخيول الدرجة الثالثة رابحة على جائزة «الغاط» بالاضافة لجائزة تقديرية من النادي مقدارها ١٣ الف ريال لمسافة ٢٠٠٠ متر فازت به «وضاحة» لنزار انور ابو الجدايل.

الشوط الخامس (الرئيسي) على كأس امارة منطقة المدينة المنورة وجائزة تقديرية مقدارها عشرون الف ريال لمسافة ١٦٠٠ متر فازت به «سمر» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز.

الشوط السادس والأخير لخيول الدرجة الثانية على جائزة «العلاء» وقيمتها ١٣ الف ريال لمسافة ٢٠٠٠ متر فازت به «يمامة» للأمير سلطان بن فهد بن سعود الكبير.

هذا وقد سلم الأمير منصور بن سعود الكأس للجواد الفائز عقب نهاية الشوط الخامس كما سلم الأستاذ عبد الله البسام مدير نادي الفروسية جائزة النادي التقديرية في السباق بعد نهاية الشوط الرابع.

تعادل الأنصار والأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعادل فريقا النادي الأهلي ونادي الأنصار بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما عصر أمس بملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة.

أحرز الأنصار هدفه في النصف الأول من الشوط الأول عن طريق لاعبه موسى مرزوق فيما أحرز هدف التعادل للأهلي مهاجمه الجديد عادل العنايشة قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

النصر يفوز على الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز النصر على الاتحاد في مباراة متوسطة المستوى ١/ صفر، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي.

وكانت هجمات النصر أخطر فيما تحرك الاتحاد في الشوط الثاني، وعلى عكس سير المباراة في الدقيقة ٤٤ استطاع يوسف خميس لاعب النصر احراز هدف المباراة.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ اسم علم مذكر ـ اداة تستعمل للتهوية
٢ـ بطأ ـ حرف تحقيق
٣ـ حمى ـ لاعب كرة قدم برازيلي
٤ـ صبي
٥ـ مبنى وزارة الدفاع الامريكية
٦ـ آلة موسيقية ـ أوما.
٧ـ مدينة فلسطينية ـ عاصفة بحرية ـ بواسطتي (معكوسة).
٨ـ ماركة أدوات كهربائية (معكوسة) ـ حرف عطف
٩ـ مدينة فرنسية ـ عكس نافع

عموديا

١ـ صيد ـ احد الاصابع
٢ـ انواع
٣ـ حرف هجاء ـ اظهرت (معكوسة)
٤ـ للنفي ـ دق
٥ـ من الفواكه ـ دولة افريقية
٦ـ يفرح (معكوسة) ـ تكلم كلاما خفيا
٧ـ وكالة انباء عربية.
٨ـ بساتين ـ جنات
٩ـ هذا (باللهجة المصرية) (معكوسة) ـ آلة طرب ـ أرض لا نبات فيها.

اختراع ـ قطن ـ حوادث ـ معقم ـ قادم ـ زيت ـ شرح ـ ثقافة ـ خبرة ـ عدن ـ تجنب ـ شهر ـ حالات ـ وظيفة ـ درجة ـ شهد ـ محلول ـ سمك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

امارة عربية

احسان عبد القدوس

الإبداع .. وهم أم حقيقة "٧" ؟



خلصنا في المقال السابق الى ان مضمون الرواية وهو «القصة» ـ تمييزا له عن «العرض» اي وصف احداث القصة ـ واحد لا يتغير من رواية الى اخرى. وان هذا المضمون هو الحياة والموت، او الوجود والعدم، او الوجدان والفقدان، وهي كلها ـ كما يمكن ان يلاحظ القارىء ـ ثنائيات متضادة او طرفا لعبة واحدة هي: هنا وهناك. Fort-da. وهي اللعبة التي اكتشفها العالم النفسي فرويد، وقدم لنا الفقدان الاول، فقدان الأم، وما يرتبط به من فقدان معطيات اخرى موروثة ومكتسبة اهمها الحرية التي تولد في اللحظة نفسها التي يولد فيها الانسان. ولعل اروع رواية تصور هذا الفقدان هي رواية الروائي الفرنسي مارسيل بروست «Proust» «البحث عن الزمن الضائع» «A la Recherche du Temps Perdu» والصفحات الاولى الخمسون من هذه الرواية مكرسة لظاهرة فقدان الام او ما اصطلح النقاد على تسميته بـ «مأساة النوم» «Le drame du Coucher». وهي مأساة تصل الى ذروتها في احدى الليالي عندما لا تستطيع الأم، نظرا لوجود ضيف على العشاء عندهم، ان تجلس مع ابنها الطفل كعادتها (والراوي لا يحدد لنا عمره) وتقبله قبل ان ينام.

وهنا تنثال على الطفل عشرات الخواطر، ويتجاذبه العديد من الهواجس. وبالطبع لا يجد الى النوم سبيلا، ويضطر في آخر الامر الى مغادرة غرفته، وانتظار امه وترقبها في الردهة التي تفضي الى غرفتها. الى ان ينتهي العشاء، ويغادر الضيف المنزل. ولكن الأم لا تأتي وحدها الى الردهة، التي ينتظرها فيها الطفل، وهو موقف يفاجىء الطفل ويبهته فلا ينبس ببنت شفة. والأم بالرغم من ادراكها لمشكلة ابنها لا تستطيع ان تقدم له يد العون خوفا من الاب، والاب رغم ادراكه هو الآخر للمشكلة لا يحل المشكلة حرصا منه على ان يعود الطفل على ان ينام لوحده معتمدا على نفسه. ولكن الاب ما يلبث ان يتراجع امام لوعة الابن واضطرابه، ويطلب من الام ان تنام مع ابنها هذه الليلة فقط، ولكن الابن يدرك ادراكا عميقا ان انتصاره انتصار مؤقت او وهمي، وان بشكل او بآخر قد فقد امه الى الابد، وهذا الادراك تأتي من وعيه. الذي مازال في مرحلة الولادة والتكوين ـ بانه يعيش في عالم له حدوده المرسومة التي لا ينبغي عليه ان يتجاوزها، عالم تسيطر عليه وتحكمه قيود صارمة تكاد ان تكون القيود التي تصل الى حد التحريم. هذا العالم هو عالم قرية جدته ليوني، واسمها كومبري «Combray»، هو عالم البورجوازية الصغيرة التي مازالت تتشبث بالتقاليد والاعراف المتوارثة وهو عالم لم يفقد بعد براءته ونقاءه.

والفتى حين يتفتح وعيه على هذا العالم يدرك في الوقت نفسه ان ثمة عالمين آخرين مسحورين غير عالم كومبري هما عالم سوان «Swann» الذي يحد احد اطراف القرية، وعالم جرمانت «Guermantes» الذي يحد طرفها الآخر. عالم سوان يمثل عالم البورجوازية الغنية، وعالم جرمانت يمثل عالم الأسرة النبيلة الثرية. والعالمان في نظر الفتى او الطفل ـ الفتى (الراوي او بروست لا يحدد عمره) يعيشان خارج حدود وتخوم عالم «Combray». عالمان يمكن ادراكهما بالبصر، ولكن الولوج اليهما محال، مما يذكرنا بقول شاعرنا العربي..

فيادراها بالكرخ ان مزارها قريب،
ولكن دون ذلك أهوال

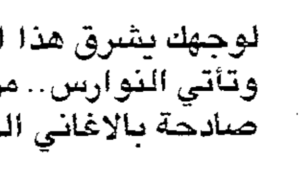
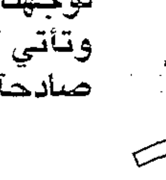
في عالم سوان تعيش جلبيرت «Gilberte» ابنة سوان التي يراها الفتى من بعيد ويكرهها من النظرة الاولى لانها لم تعره اي لفتة او اي اهتمام، ولكنه في الواقع يحبها من النظرة الاولى نفسها وفي عالم جرمانت تعيش دوقة جرمانت التي يراها الفتى لاول مرة في كنيسة القرية، ويحبها هي الاخرى من اول نظرة في الوقت نفسه الذي تمكن حب ابنة سوان من قلبه،

ويصبح هم الفتى منذ اللحظة التي رأى فيها ابنة سوان واللحظة التي رأى فيها دوقة جرمانت. هو ان يلج هذين العالمين السحريين اللذين تعيش فيهما عرائس خياله الخرافية، وهو هم يذكيه ويلهبه ما قرأه الفتى من روايات غرامية ورومانتيكية تأتي في طليعتها روايات المرأة المترجلة جورج ساند ـ ولكن الفتى في محاولته للولوج الى هذين العالمين يدرك ان شأنهما في ذلك شأن عالم كومبري. لهما تخوم وحدود لا يستطيع ان يتجاوزها اولئك الذين يعيشون خارج حدودهما.

ولكن الفتى ـ وهو الآن قد شب عن الطوق ـ يصر ويثابر ويتوصل في النهاية الى الولوج الى هذين العالمين، ويكتشف بعد حين انهما عالمان زائفان تتحكم فيهما ظاهرتان، يسميها الناقد الفرنسي جيرار «Rene Girard» ظاهرتي التعالي «Snobisme» وثالوث الرغبة «Le Triangle du desir» والظاهرتان افرزهما المجتمع البورجوازي ابتداء من عصر نابليون الثالث، فمن ناحية نجد ان النبلاء قد تحولوا الى بورجوازيين، ولم يعد لهم من اسمهم نصيب، انه اسم اصبح يرمز الى طبقة بعد ان كان يرمز الى اعراف وتقاليد تتميز بالنبل والفروسية، ومن هذا المنطلق فانه ليس ثمة اي فرق بين طبقة النبلاء وطبقة البورجوازية، ولكن البورجوازيين الجدد لا يدركون هذا الفرق ويحسبون ان النبلاء يكونون طبقة اعلى منهم في السلم الاجتماعي، وبالمقابل نجد النبلاء ايضا لا يدركون انه لم يعد ثمة فرق بينهم وبين البورجوازية الجديدة، وانهم ليسوا انبل من هذه البورجوازية. ونتيجة لهذا الوضع فان الطبقة الاولى، تغار من طبقة النبلاء وتتطلع الى ان تكون مثلها، ولكنها تخفي هذه الغيرة وهذا التطلع تحت سياج من الاهتمام بالثقافة والفنون وتبني الموهوبين، الامور التي تتمثل في صالون فيردوران «Verdurin» وهو صالون يمثل عالما له حدوده وتخومه، وهو عالم في نفس الوقت الذي يتظاهر فيه باحتقار النبلاء والصالون الذي يجمعهم، وهو صالون الدوق جرمانت، فانه في دخيلة نفسه، ودون ان يعي ذلك حق الوعي يتطلع كما قلت الى ان يلج صالون الدوقة جرمانت وتتمثل نظرية التعالي هنا في ان كل صالون يتعالى على الآخر، النبلاء يتعالون على البورجوازيين، وهؤلاء بدورهم يتعالون على من دونهم من الناس، بل ان البورجوازيين انفسهم يتعالون على الفنانين الذين يسمحون لهم بالتردد على صالوناتهم. لا لشيء الا لانهم يخدمون غرضا معينا لا يجدون مناصا منه محاولة لمنافسة صالونات النبلاء، وبالطبع لا احد من افراد صالون فيردوران يقدر الفن او يفهمه ولا احد بالذات يفهم موسيقى فينتري «Ventreil» التي تكون جملته الموسيقية الصغيرة ركيزة اساسية من رواية «البحث عن الزمن الضائع».

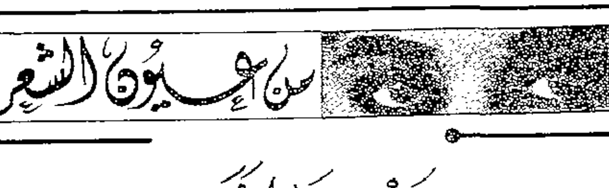
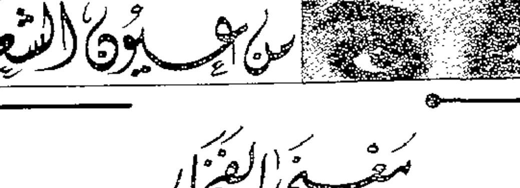
وتدور الايام او تمر الايام، ويتحد الصالونان صالون فيردوران وصالون الجرمانت ذلك لان مدام فيردوران تصبح الدوقة جرمانت، ومع اتحاد الصالونين تزول الفوارق الوهمية التي كانت خلف ظاهرة التعالي. ونكتشف ان المتعالي لا يعدو ان يكون مجرد خداع للنفس لايهام الآخرين وايهام المتعالي نفسه، انه احسن منهم مع انه في الحقيقة لا يعدو ان يكون واحدا منهم بكل ما فيه وفيهم من مساوىء وعيوب بل خسة ونذالة. ولا يتسع لي المقام للتحدث عن الظاهرة الاخرى ظاهرة ثالوث الرغبة، ولهذا اجدني مضطرا الى تأجيله الى مقال لاحق.

● جدة

لوجهك يشرق هذا الصباح
وتأتي النوارس.. من جهة البحر
صادحة بالاغاني الرقاق

أنور العنسي
صنعاء

مغنى الفخار

شعر: الشاب الظريف

كذاك رأيت الدهر، إن يصف منهل،
تكدر من حوض الحوادث ورده!
أقول لقلبي، والغرام يقوده،
وسيف التجني والتمني يقده:
اذا لم تدم، للروح والجسم، صحبة،
فأي حبيب دائم لك وده؟
سأسري، وجنح الليل يطوي ظلامه،
وأسعى، وقلب الشمس يلفح وقد:
أروم بعزمي فوق ما دون نيله،
لواء المنايا خافق الظل بنده؛
وما شرفي إلا بنفسي، وإن يكن
لقومي فخار طاول النجم مجده:
ولو كان تحصيل الفخار بنسبة،
تساوى اذا حد الحسام وغمده:
ولا ذنب لي إلا الكمال على الصبا،
فمن لي بعيب او بشيب أعده؟

معاني الكلمات

● الورد: الشرب. ● بنده: علمه الكبير.

الفتح الأكبر

«الفتح الاكبر» مسرحية شعرية للشاعر المغربي المعروف الاستاذ (علي الصقلي). وهي عمل كبير ومتمين، ويستحق اكثر من ومضة تعريف قصيرة، وأكثر من قراءة واحدة. فهي تتناول حدثا من اهم احداث تاريخ الأمة الاسلامية، وهو فتح الاندلس. ولا تكتفي بسرد الاحداث التاريخية كما هي، بل تتخذها هيكلا ثابتا تضفي عليه من خيال الشاعر جوا نابضا بالحياة والواقعية.

ان مجرد التفكير في مشروع كتابة مسرحية شعرية على النمط العمودي التقليدي الذي سنه «شوقي»، وبهذا الحجم الكبير ـ أزيد من ٢٥٠ صفحة ـ كفيل بأن يحبط عزائم الكثيرين من الشعراء، ليس فقط لما يتطلبه هذا العمل من طاقة شعرية وعاطفية جبارة، ولا لما يقتضيه من صبر، وطول نفس، والتصاق متواصل بالموضوع مدة اشهر، ولكن لما ينتظر العمل الكبير، بعد اتمامه، وصدوره من لا مبالاة وصمت وإهمال! فقد اصبحت سوق الشعر ـ كل الشعر! ـ كاسدة، وأكسد منها سوق الشعر العمودي، فقد اصبح قراؤه اندر من الاصدقاء الاوفياء! وذلك لما تقتضيه قراءته من ثقافة شعرية، ولغوية، ونحوية عالية، وخبرة بأسرار الوزن والقافية، لدرجة ان كاتب المسرحية الشعرية التقليدية اصبح اليوم كمن يكتب بلغة ميتة كاللاتينية، او اليونانية القديمة!

الى جانب ان المسرحيات التاريخية، نثرية كانت او شعرية، تفقد عنصرا مهما من عناصر الجاذبية والتشويق، ذلك لان احداثها معروفة مسبقا، فيصبح القارىء كالمدعو الى زيارة مكان معروف، ولكن بوسيلة نقل اشق واكثر تعقيدا!

ولم تفت كل هذه المعوقات في عضد الشاعر (علي الصقلي) ـ على وعيه الكامل بها ـ، فقد مضى في بناء مسرحية «الفتح الاكبر» بيتا بيتا، ولبنة لبنة، كما يبني هرما من الأهرام، او قصرا من قصور غرناطة، مدفوعا في بنائه باصرار النملة، وبطاقة جهادية هائلة كالتي كانت تدفع الفاتحين الاولين الى اقتحام المجهول!

وليست «الفتح الاكبر» اولى مغامرات الشاعر (علي الصقلي)، ولا اول مشاريعه الكبيرة، فقد كتب قبلها مسرحية اخرى لا تقل عنها ضخامة وقوة واستغراقا، وهي «المعركة الكبرى» التي تدور احداثها حول معركة «وادي المخازن» الحاسمة التي اوقفت المد الصليبي على العالم الاسلامي من الغرب، ووضعت حدا لطموح الامبراطورية البرتغالية في فتح اراضي المسلمين، واخضاعها للصليب.

احمد عبد السلام البقالي

كما انها ليست آخر اعماله المسرحية الشعرية، فهناك عمل شبه مسرحي آخر تحت الطبع وهو «مع الاسيرتين»، وتدور احداثه حول المدينتين المغربيتين السليبتين «سبتة ومليلية».

ويصدر الشاعر (علي الصقلي) في اعماله هذه عن ايمان راسخ بأن الشعر العمودي لا محالة عائد الى مجده القديم، وانه في طريقه الى نهضة واحياء كبيرين حين يرتفع المستوى الثقافي لشبابنا، وتعود اللغة العربية الى سالف حيويتها في تعاملنا اليومي. ولا يضيره الا يعترف القارىء العربي باعماله في حياته، فالاعمال العظيمة كالدوحة الشامخة، تأخذ زمنا طويلا قبل ان يكتمل نضجها وشموخها، ولكنها تعمر طويلا طويلا بعد ذلك!

● المغرب

من وراء غربة !

(همسة)

هل الغربة قدري وانا مسجونة في قدري، حتى صرت انقاض غربة، والسحاب يغطي أطلالي.. يتبعثر الثلج فوق كياني لابرد في تراكم الخوف الابدي، وأطري بذكرى الامان قصيدة عودة الى زمني، إلى نفسي الى عتاب سؤالي: ما الموت في نظري؟!

وتتردد النقاط تتهاوى في عمق ابتسامتي تغني نغم مزامير الطقوس الكئيبة.

ويراود عقلي ذلك القول: «اذا لم نجد ما يثير وما يفتح الشهية فان حياتنا تصبح مملة راكدة آسنة ـ الموت افضل منها».

وأنا رماني هروبي من عقارب الأزمان التائهة في انتظار معنى وبقيت احاول فهم فلسفة حياتي تحت ظلال شجرة رمادية وفي جوف تمثال ميت الانسانية.

لقد تحولت صفحات شعوري الى ليل يصارع لمعان النجمة المتوهجة في صدري..

ارمي الودع على رمالي ابحث في النهايات الصغيرة عن شعلة نار تنير البداية.

وكان عمري: الحلم، والبحث، والخوف. وهو أرجاء كياني.. لكن تنتهي قصيدة الوحدة المملة في قارورة عطر مسحورة وأعيش في السمر اطوف عوالم مصباح علاء الدين وحكايات الف ليلة وليلة وتكون آخر ليلة هي تعتلي على فراش الموت اللذيذ.. فامتطي فرس الخروج بلا عودة من غربة القافية واعود ثانية لمطلع القصيدة.

ها انذا الآن اكتفي بواحة فضية، أسجن نفسي في قنبلة مؤقتة تفجر كل زمني وتبعثني للماضي طفلة صغيرة لا تفهم من الدنيا سوى اللعب والحلوى والدمى الجميلة.

● ناهد عصمت الشوا

البداية؟!

● فكرة:

مرة اخرى ترتفع يد الاتهام لتشير الى المثقف العربي والمفكر العربي والصحافي العربي، لتدين دوره الذي افتقر الى الجدية على الساحة العملية امام قضايا امته، ومسؤوليته على مدى المواقف التاريخية المتعاقبة.

«صلاح ابوسيف» المخرج المصري، يكرر الاحتجاج، يدين اساليب الحكم ومفاهيم الديمقراطية، فكان فيلم «البداية».

و«البداية» يحكي قصة طائرة مدنية تتحطم في الصحراء وينجو من ركابها بعض الرجال والنساء وطفل صغير، يمثلون شرائح مختلفة للمجتمع ويحملون طبائع بشرية متباينة ابتداء من الفلاح والعامل ورجل الاعمال والفنان التشكيلي المثقف الى العالمة والصحفية والراقصة. فبعيدا عن منطق الواقع يجمع «صلاح ابوسيف» عينات مختلفة لعالم مصغر بكل تفرعاته ليؤلف منه مجتمعا جديدا في «واحة» معزولة غير ماهولة ليس فيها غير التمر للاكل ونبع ماء للشرب، وينطلق منها لابراز التنازع والصراعات بين محورين مختلفين: المثقف الذي يعتنق قضايا العدل والحرية، ورجل الاعمال المستغل الذي يتذبذب لاغراض مؤامراته في امتلاك الواحة، وليتوج نفسه «امبراطورا» عليها، وبينهما هناك الاغلبية وبقية الافراد الذين يمزقهم

● سحر حجار

البحث القانط عن «المجتمع الفاضل» بكل حريته ومسلواته وسعادته.

اذا بتمرس المخرج المتمكن يبدو الموقف معقولا، ومن خلال ذلك الموقف ينفذ الى بعض القضايا المطروحة ويحملها بعض الاسقاطات في عمق الجرح النازف: ادانة الحياة السياسية، الجهل بالديمقراطية التي تعاني منه الشعوب العربية وشعوب العالم الثالث عامة، وابراز حالة الاستغلال التي تعيشها الاغلبية الساحقة في هذه المجتمعات وخطر المستغل الذي يمثل سرطان المستعمر الداخلي.

والسؤال المطروح: اين دور المثقف من عبارات وشعارات الديمقراطية والحق والعدل وحتى طبيعة الاستغلال، هذه المفاهيم الغامضة بالنسبة للاغلبية الساحقة من ارضية الوطن العربي؟! وهل المسؤولية تقع فقط على عاتق المثقفين؟

«صلاح ابوسيف» يرى ان هؤلاء المثقفين حفظوا الكثير من النظريات واطلعوا على الكثير من الكتب وبصموا العديد من القوانين لكن تنقصهم جميعا الوقفة العملية الجادة والدور المحرك، وبالتالي فلا وزن لهم على ساحة السلطة الفعلية، وكذلك الامر بالنسبة لدور الاعلام والصحافة غير المسؤولة عندما لا تؤدي دورها الحقيقي في التوعية والتوجية وتبدل مواقفها تبدل الادوار والظروف.

لقد طرح «صلاح ابوسيف» موضوع فكرته في قالب الكوميديا السياسية والانسانية حتى نتلمس موضوع الألم الفعلي، ولكننا نتساءل: هل هو الم اليأس ام هو عقم الموقف عندما سطر المخرج هذه العبارة في مقدمة فيلمه «البداية» الذي شاهدناه في باريس:

«هذا الفيلم ليس من الواقع إنما هو تخريف من تخاريف مخرج فارجو ان اعجبكم ام لم يعجبكم أن تروه للمرة الثانية»!

● باريس




مسابقات ومهرجانات علمية وثقافية وفنية لطلبة وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود في الرياض عن ١٣ مسابقة ومهرجانا ثقافيا وعلميا وفنيا يشترك فيها طلبة وطالبات الجامعة من مختلف الكليات والاقسام، ورصدت لها جوائز قيمة، وتشرف على المسابقات والمهرجانات ادارة النشاط الثقافي والعلمي والفني.

وتضم مسابقات الفصل الدراسي الاول ١٤٠٦/١٤٠٧هـ:

● مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم للطلبة والطالبات وتتم على ثلاثة مستويات: الاول: ويشمل حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم يختارها الطالب مع الاحاطة بتفسير ثلاثة اجزاء منها. والثاني حفظ خمسة اجزاء يختارها الطالب مع الاحاطة بتفسير جزئين منها، والثالث حفظ ثلاثة اجزاء مع الاحاطة بتفسير جزء واحد منها، ويشترط في جميع المستويات الالمام باحكام التجويد نظريا وتطبيقيا في التلاوة.

● مسابقة حفظ الحديث النبوي الشريف وتتم على ثلاثة مستويات ايضا: الاول: حفظ مائة حديث مع تعريف براوي الحديث، والثاني: حفظ خمسين حديثا، والثالث: حفظ ثلاثين حديثا ويشترط في جميع المستويات الاحاطة بشرح الاحاديث وما يستفاد منها.

● مسابقة القصة القصيرة مع الالتزام بالفصحى وان تكون ذات طابع اسلامي وتدور حول قضايا اجتماعية اوفكرية ولا تزيد عن سبع صفحات.

● مسابقة الشعر ويشترط الالتزام بالفصحي والتقيد بشروط الوزن والقافية في حدود ٢٠ ـ ٢٥ بيتا.

● مهرجان المساجلة الشعرية للطلاب فقط ويهدف الى تشجيع الطلاب على ممارسة هذا النوع من النشاط الفكري.

● مسابقات القراءة الحرة في كتب «التنمية قضية» و«نحو التربية الاسلامية الحرة» و«غزو في الصميم» ويختار كل متسابق احد الكتب الثلاثة.

● مهرجان الخطابة وترشح كل كلية اثنين من طلابها الفائزين لتمثيلها على مستوى الجامعة.

وفي الفصل الدراسي الثاني تنظم مسابقات:

● التأليف المسرحي وتعالج النصوص المقدمة موضوعات انسانية او اجتماعية او تتناول احداثا تاريخية هادفة ويلتزم الانتاج المقدم بالقيم الاسلامية.

● الهوايات الفنية وتنظم على مستوى الطلبة في الرسم التشكيلي والخط العربي والتصوير الضوئي. وعلى مستوى الطالبات في الحياكة والتطريز والاشغال اليدوية والصناعات الغذائية والرسم التشكيلي والخط العربي.

● مسابقات الهوايات العلمية والبحوث والمبتكرات العلمية ويقدم الانتاج لادارة النشاط بعمادة شؤون الطلاب.

● مسابقة الرياضيات وهي مفتوحة لجميع الطلاب في الجامعة واسئلة المسابقة لا تتطلب اكثر من معرفة مادة التفاضل والتكامل.

● مهرجان الثقافة العامة (للطلبة فقط) ويهدف الى التركيز على اثراء الجوانب الثقافية التي تمثل جزءا اساسيا في تكوين شخصية الطالب الجامعي وتشجيع التنافس الشريف بين طلاب الجامعة.

غزليات عربية

يا غزال قطوح الزين عنه اشتهر
في عيوني ملاك ووسط قلبي وحيد
محظي اللي يشبه وجنتك بالزهر
الزهر ماله رماح تصيب وتصيد
لو جحدت المحبة سقم حالي جهر
مير ما كل قلب يا صل اللي يريد

خالد الفيصل ـ السعودية

لا إله إلا الله محمد رسول الله

من انتاج القراء

بريشة القارىء: ناهض المصري

مغامرة تلميذ غير عاقل!

وجدته في انفعال ظاهر وثورة عارمة يحرق كتب المنهج الانجليزي، حتى الورقة الطائرة كان يلاحقها بحقد دفين ليضعها في النار من جديد.

بعد ان استحالت جميع الاوراق الى رماد تذروه الرياح رأيت عينيه تلمعان ببريق عجيب من النشوة والانتصار وكأن صخرة انزاحت عن كاهله وهتف بأعلى صوته:

ـ الى الجحيم أيتها اللغة الانجليزية.

وفوجىء بي وأنا أسدد له سؤالا فوريا:

ـ ما الذي جنته اللغة الانجليزية حتى تفعل بها ما صنعته الآن؟

أجاب وكأنه عبقري زمانه بحر العلوم الذي لا يشق له غبار:

ـ لقد أساء مدرس اللغة الانجليزية معاملتي فكان لابد من ان اقوم بحرق هذه اللغة الامبريالية العميلة.. وابدالها بلغة وطنية!

قلت في سري ان هذا التلميذ الخائب قد جاء عملا قلما يصدر من عاقل والشيء المحزن حقا انه لا يجيد حتى لغته الأم اللغة العربية!

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي ـ السودان

رسالة اليوم

من: يحيى بن عبد الكريم اليحيى
جامعة الملك سعود فرع القصيم

موقف الدين من الزواج المبكر

في الوقت الذي يفكر فيه المفكرون ويسعى فيه الدعاة والمصلحون بجد واجتهاد، والجهات المسؤولة في الدولة تبذل قصارى جهدها لحل مشكلة باتت تهدد المجتمع العربي بالتفكك والتصدع وتؤذن بنسف قيمه رأسا على عقب ومن ثم تدمر اخلاقه وتجره الى التناقص ثم الانقراض على مر القرون... وتلك المشكلة بل المعضلة هي عنوسة الفتيات وعزوبة الشباب والتي لا تخفى سلبياتها، بل هي السلبية المحضة دون ادنى أيجابية بل انها المصائب القادحة والكوارث المدمرة.

ومن المتفق عليه بين الخاصة والعامة والفرد والجماعة ان مجتمعنا الآن لا يعاني من شيء كما يعاني من هذه المشكلة التي يقاسي منها الشباب تباريح الاسى والضياع، وتعاني الفتيات منها آلام الوحدة والحرمان، وتصارع شبح الترمل والانقطاع من الذرية، والخلو من الانيس ورفيق الحياة. في الوقت نفسه نجد من يغمس يدا غير آسية لا لتطب جرح الامة النازف ولكن لتزيده التهابا ونزيفا، وتنأى به عن التطبيب. نجد وللاسف الشديد من يجرد اسلة قلمه ويجرها على الورق ليهدم في لحظات ما بنته الاقلام الناضجة في سنين.

ففي يوم الاربعاء ٢/١١/١٤٠٦هـ طالعتنا احدى الصحف بمقال تحت عنوان «كارثة الزواج المبكر» حشد كاتبه تحته كل ما حفظ من الفاظ التنفير واوصاف التحذير في غير موضعها دون ان يورد دليلا واحدا من نصوص الشرع او شاهدا واحدا من الواقع يؤيد ما ذهب اليه من مزاعم باطلة حول الزواج المبكر، لانه في الحقيقة لا دليل على ما قال، ولا شاهد له من الواقع، وكل ما في الامر انه وصف الاب الذي يزوج ابنه في مقتبل العمر بأن قلبه متحجر وانه فرض على ابنه الزواج المبكر بالضغط او الاغراء مما ينتج عنه ـ حسب زعمه المتوهم ـ تعثر دراسة الشباب ومن ثم الضياع والخلافات والمآسي والتيه الى آخر سلسلة الاوصاف المركبة تركيبا مهلهلا كتركيب الحجارة السود على حجارة الطين.

والصحيح عكس ما قال، فالزواج المبكر يساعد على الدراسة ويضبط الشباب ويدفعه الى الواقعية والانتاج وتقدير الحياة بقدرها الحقيقي، والاستفادة من الوقت واستغلال الفرص النافعة في حينها، وفي اول شبابه، فترة النشاط والحيوية، ولا يصح ابدا في عقل عاقل ان يكون رأي مهما كان اصح من قول الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى حيث قال صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم فانه له وجاء). والشباب في اللغة جمع شاب ومعناه الحداثة ويطلق على الفتى من سن البلوغ. ولم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم فترة معينة لزواج الشباب بل امرهم وحثهم على المبادرة الى الزواج ورغبهم فيه ولم يقيده بسن معينة ولا بوقت معين ولم يربطه بظرف معين سوى عدم الاستطاعة، وقد ارشد غير المستطيع الى ما يقيه الوقوع في الجريمة وهو الصوم. وكلمة (الشباب) في الحديث ذات معنى خاص. وانني مسائل الاخ الكاتب والجريدة التي نشرت له مقالته هذه: الا القوا قبل نشر هذا العنوان نظرة عاقلة على الشباب المتزوج وغير المتزوج ليعرفوا من جر الكارثة على نفسه ومجتمعه؟ اهو الشباب المتزوج الذي حفظ نصف دينه واستعان الله في حفظ النصف الثاني كما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله فيما بقي)، والذي بدأ الحياة وودع القلق وهجر التشرد وقاطع التسيب واضطلع بمهام الحياة التي تشرف الشباب وتنمي مواهبه وتوسع مداركه وتفتح امامه آفاقا جديدة وتدفعه الى الانتاج النافع لنفسه وعائلته ومجتمعه، والانتاج باب واسع، واهمه انتاج البشر، الذي يفتقر اليه مجتمعنا اشد الافتقار؟

يتبع

فضيحة حاخام يهودي في الدانمرك

طالعت صحف الدانمرك قرارها مؤخرا بأنباء فضيحة لوزير المواصلات (هارون ملسيتور) وهو ايضا حاخام اليهود الاكبر في الدانمرك. فقد اكتشف محاسب الدولة الرسمي استغلال الوزير لمنصبه الحكومي، ودفع تكاليف الاحتفال بعيد ميلاده الستين من اموال الدولة.. وقد تكلف الاحتفال ستة آلاف دولار. كما كان يقيم حفلات لسفير اسرائيل ورئيس المخابرات المركزية الامريكية في الدانمرك على حساب الخزانة الدانمركية. وكانت كل وجبة غداء تكلف اربعمائة دولار.

صدى الفضيحة ملأ اجواء الدانمرك صحافة واذاعة وهو ما عبر عن رد الفعل السيء لدى الرأي العام في البلاد.

في الوقت نفسه رفض الحاخام المختلس زيارة مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الدانمرك الذي عرض اللقاء لكونه حاخاما.. لكن الحاخام أصر على اللقاء بصفته صهيونيا وليس رجل دين!

حمود حسين
الدانمرك

عالم بلا حدود

جان لتل ضد الامازون

قال الكاتب البريطاني جون مان انه لم يصدق اولم يستطع ان يصدق القصة عندما سمعها لاول وهلة. فقرر ان يتقصى الحقيقية التي قادته الى بطلة احدى ملاحم الصبر والاحتمال والكفاح والتحدي بأجلى معانيه واسمى درجاته. ومن ثم صدقها وعزم على تسجيلها موثقة في كتاب صدر منذ ايام بعنوان «بقاء السيدة جان لتل» واطلعت على مقتطفات منه في احدى المجلات. قال في مستهل كتابه:

«سمعت عن جان لتل عام ١٩٧٨ عندما كنت في زيارة لفنزويلا في امريكا اللاتينية بالقرب من حدود البرازيل وانا في سبيل اعداد بحث عن الكفاح الانساني في سبيل البقاء.

«وهناك قيل لي ان امرأة كفيفة وصماء عاشت في قلب غابات الامازون الكثيفة مع زوجها هاري وابنتها ربيكا وكانت فتاة شديدة الحياء في العشرينات من العمر».

وتمكنت الاسرة الصغيرة من مكافحة عوامل الطبيعة القاسية من غابات وحيوانات كاسرة وماء ملوث في اكثر الاحيان وامدادات متقطعة ومخاوف لا حد لها في تلك المجاهل التي ظلت لآلاف السنين قصرا على بعض القبائل البدائية.

والى عهد قريب ضم نهر الامازون اضخم غابات مطرية في العالم تسكنها قبائل في غاية التخلف تعيش في ظروف العصر الحجري تعصف بها الامراض ولا ينجو من الموت مبكرا الا سعيد الحظ او من وهبته الطبيعة مناعة تهد الجبال الرواسي.

وبعد مئات السنين قررت الحكومة البرازيلية، وقد تراكمت عليها الديون حتى بلغت خمسين بليونا ان تقتحم عزلة القبائل لاستغلال الغابات التي حوت كنوزا من الاخشاب والمعادن وما لا تستطيع الحكومة حتى الآن تحديده من الذهب. وساعد في ذلك بعض كبار رجال الاعمال املا في الكسب السريع ولما وصلت خسائرهم الى عدة بلايين تملكهم اليأس وتركوا الحلبة للحكومة. شقت الحكومة الطرق وسط الغابات وبمحاذاة النهر وسمحت للمغامرين بالتنقيب عن الذهب شرط ان يبيعوا ما يجدون لها.

في تلك البيئة المخيفة اختار هاري وزوجته الكفيفة الصماء وابنته الشديدة الحياء ربيكا الحياة حبا في التحدي.

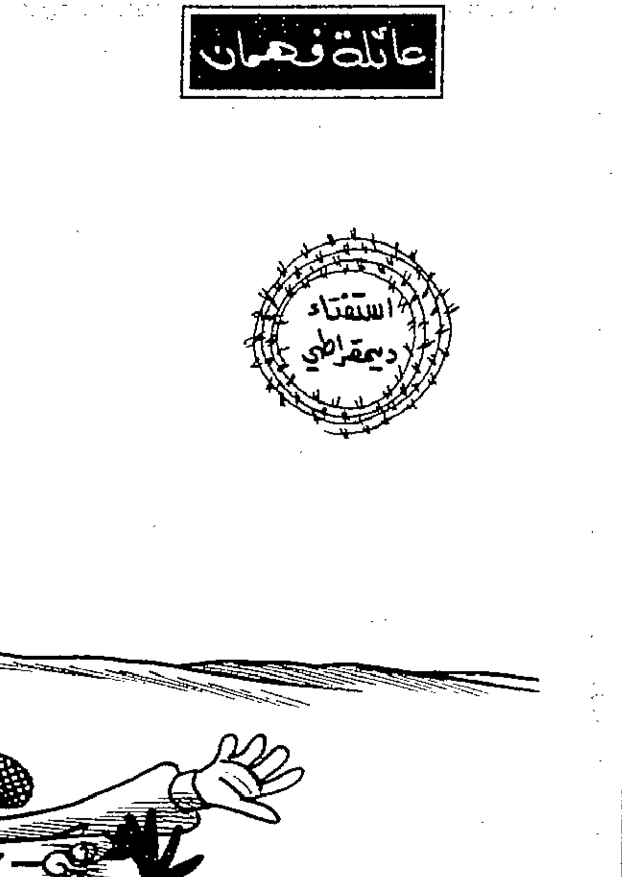
وبعد بضع سنين اعتمدوا خلالها على امدادات تصلهم بالزوارق مرة كل ثلاثة اشهر اصيب الثلاثة بالملاريا تصحبها حمى قاتلة اذا لم تجد المضادات اللازمة. ماتت البنت ربيكا بسرعة وقام ابواها بدفنها بالقرب من مجرى جدول محاذ للكوخ وتدهورت صحة الاب حتى لم يعد يقدر على الحراك لمساعدة زوجته الكفيفة الصماء في ظلام الغاب. ولما كانت هي ايضا لا تقدر على التحرك بدون قيادة وتوجيه منه ظلت تخدمه وتعين نفسها وهي رابضة على قدميها ويديها تتلمس طريقها هنا وهناك وهو يغالب سكرات الموت ببطء ولكن باستسلام عجيب بالرغم من الآلام التي كانت تعصر فؤاده على زوجته الاسيرة التي لم يكن يؤنس وحدتها الا قرد صغير لا يتجاوز وزنه كيلوغراما. حتى القرد كان يغضب عندما يراها رابضة فيهاجم شعرها ويتسلق على ظهرها ويخربش عينيها المغلقتين.

ولما مات هاري وجدت جان نفسها وحيدة بالكامل اسيرة العمى والصمم لا تعرف كيف تضع يديها على سطل والى اين تذهب لجلب الماء. الا انها منحت عزيمة نادرة لمقاومة اهوال لا تخطر في بال.

وكان اول عمل انجزته ان سحبت زوجها ودفنته خلال ساعات طويلة تخللتها دموع لم تعهدها في حياتها. وعادت على الاربع ترتقي المرتفعات بوصة بعد بوصة وقعدت تفكر في كيفية البقاء في تلك المجاهل الظالمة حتى تأتيها النجدة. وكان اصعب الامور عليها اشعال نار للطبخ فهي لم تعهد استخدام الكبريت واذا اشعلت ثقابا اين تضعه. حتى اتقنت العمل.

والمغامرة الاخرى كمنت في قطع الاخشاب لاحراقها بفأس زوجها. اين تهوي بالفأس، على الخشب ام على قدمها الجريح. ثم كيف تطفىء النار وماذا لو تبقى منها قبس وهي نائمة بالقرب منها. اربعة اشهر قضتها في جحيم العزلة والوحدة واسر العمى حتى جاءها الخلاص لتروي اروع حكاية لاعجب امرأة في اغرب الظروف.

فاروق لقمان



كريان

هل انت موافق ؟

مشاريع جديدة لجمعية النهضة النسائية بالرياض
فرص عمل للمعوقات ومساعدة الأسر المحتاجة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بثينة زكريا:

اقامت عضوات جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض حفل تعارف في مقر الجمعية الجديد بحي الورد بمناسبة بدء النشاط السنوي للجمعية، نوقشت فيه المشروعات الجديدة وخطوات التنفيذ المقترحة لخدمة اغراض الجمعية تحت رعاية الأميرة سارة الفيصل رئيسة الجمعية والأميرة موضي بنت خالد بن عبد العزيز الأمينة العامة.

وصرحت السيدة كزيدة الشواف رئيسة لجنة العلاقات العامة للجمعية لـ «الشرق الأوسط» بأن من بين المشروعات الجديدة والرائدة للجمعية تدريب المعوقات على الطباعة (الآلة الكاتبة) باللغة العربية لاتاحة فرص عمل لهن مستقبلا في مهن الآلة الكاتبة وكذلك تدريب السيدات والفتيات «المبصرات» على طريقة برايل لتوفير عدد من المتدربات في هذا المجال تمهيدا لقيامهن بتدريب الكفيفات بعد ذلك في دورات تنظمها الجمعية مع اتاحة الفرصة لامهات الكفيفات ليتدربن على طريقة برايل لمساعدة وتدريب اولادهن الكفيفات. ومن المشروعات الجديدة ايضا التدريب على الحرف اليدوية والاشغال كالرسم على الحرير والفخار والقماش والحفر على الخشب والزجاج وتصوير وتحميض الأفلام واصلاح الأدوات المنزلية والكهرباء والسباكة واشغال الخوص.

رعاية الأيتام

وتستمر الدورة عشرة اسابيع.

ومن اهم جهود الجمعية رعاية الأيتام من سن الأوردة حتى سن السادسة والذين يعانون من مشاكل اجتماعية بدار الحضانة الايوائية باشراف السيدة سامية الحركان رئيسة لجنة الحضانة وقد تبرع بالدار الأمير سلطان بن عبد العزيز كما تبرع الأمير فيصل بن خالد بتجهيزاتها والدار توفر كل انواع الرعاية من صحية واجتماعية ونفسية وترفيهية لكل طفل.

كما تهتم الجمعية برعاية المعوقات عقليا او جسميا من خريجات معهد التأهيل المهني بالعليا بتدريبهن على الأشغال اليدوية بمشغل الجمعية وتنمية قدراتهن المهنية. وقد تم توفير فرص عمل لعشرين من المعوقات علاوة على مشروع بيت النهضة لرعاية المعوقين من مرضى المستشفى العسكري.

دورات للغات

وقد بدأ تنظيم دورات في حفظ القرآن الكريم مجانا وتعليم اللغتين الانجليزية والفرنسية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها والطباعة على الآلة الكاتبة على فترتين صباحية ومسائية تحت اشراف اللجنة الثقافية برئاسة السيدة اسماء القصبي علاوة على توفير الرعاية المتكاملة لأطفال مركز العود بروضتي النهضة النهارية وتضم ١٧٢ طفلا وطفلة من ٣ ـ ٦ سنوات والمسائية من ٢٥ طفلا مجانا لاتاحة الفرصة لامهاتهم للانتظام في مدارس محو الأمية.

وبدأت اللجنة الاجتماعية برئاسة السيدة تهاني الخطيب نائبة الرئيسة في توزيع المساعدات النقدية والعينية للأسر المحتاجة وحالات المرضى والأرامل وبلغت مليونا و ٣٨ الف ريال من بدء العام الحالي حتى الآن بينما بلغت قيمتها خلال العام الماضي ٢,٥ مليون ريال ومنها مساعدات على شكل أيجارات للمنازل وتأثيث وترميم طبقا لظروف كل اسرة.

ومن مشروعات اللجنة الاجتماعية الرائدة تمليك البيوت وتأثيثها للأسر ذات الظروف الاجتماعية الصعبة. وقد تم تسجيل ٢١ بيتا باسماء جميع افراد الأسرة حيث بلغ عدد المستفيدين حتى الآن ١٢٧ مواطنا بتكلفة بلغت ٤ ملايين ونصف مليون ريال.

وقد شاركت اللجنة الصحية برئاسة السيدة حصة الزامل في اسبوع النظافة والقيام بزيارات داخل البيوت في حي العود وتوفير اجهزة الرش في المناطق المحرومة. علاوة على دور مستوصف العود في تقديم الخدمات المجانية للسيدات وتفقد حالة مرضى مستشفيات الملك فهد والحميات والتخصصي.

فن الطبخ السعودي

وقد تم توزيع كتيب على العضوات يشتمل على مشروعات الجمعية وانشطتها في كل المجالات كما يطرح خلال شهرين كتاب فن الطبخ السعودي باللغة الانجليزية. وقد بلغ حصيلة بيعه باللغة العربية ثلاثة ملايين ونصف مليون ريال داخل المملكة ويخصص دخله للأعمال الخيرية في الجمعية وقد اعدت مادته العلمية كل من السيدات سامية الحركان وزبيدة موصلي وصفية سليمان.

كما ان للجنة الفنون والمعارض برئاسة السيدة خالدة الثنيان دورا بارزا في اقامة المعارض الفنية وتشجيع الفنانات السعوديات واقامة السوق الخيري وتدريب نزيلات السجون على الحرف اليدوية لاتاحة فرص عمل لهن وتقديم المساعدات لـ ٧٥ اسرة سجناء. وسيتم اقامة معرض «الحراج» في الخامس من ربيع الثاني من تبرعات العضوات من الأدوات المنزلية والمفارش والاكسسوارات وأدوات الديكور وغيرها من الأشياء التي لا لزوم لها ومازالت في حالة جيدة ليعود عائد بيعها للأعمال الخيرية للجمعية.

عرب وعجم

● **الامير خالد الفيصل** امير منطقة عسير يفتتح ظهر يوم الأحد المقبل الندوة التي تعقدها الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية.

وسيكون موضوع الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عن ادارة وتنظيم أقسام الحاسب في الادارات الحكومية والقطاع الخاص من مختلف مناطق المملكة للمشاركة فيها.

● ● ●

● **سعيد علي العسبلي**، امير مدينة الحرجة التابعة لامارة منطقة عسير قام بجولات تفقدية على جميع الدوائر الحكومية والمدارس وحث خلال هذه الجولة على انهاء المعاملات المتعلقة بالمواطنين بناء على توجيهات **الامير خالد الفيصل** امير منطقة عسير ونائبه **الأمير فيصل بن بندر** وكان قد تم تعيينه اميرا للحرجة في الشهر الماضي.

● ● ●

● **عبد الله العقيل** وكيل الرئيس العام لتعليم البنات للشؤون التعليمية التقى مع وفد تربوي من الجمهورية العربية اليمنية. وتم خلال اللقاء استعراض مراحل تطور اعداد المعلمة في المملكة والتجربة السعودية في مجال تعليم المرأة.

كما التقى الوفد اليمني مع مدير برامج اعداد المعلمات بالرئاسة **سعد بن خنين**

● ● ●

● صادفت أمس الذكرى السابعة عشرة لتأسيس الزميلة صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في أبوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة كأول صحيفة عربية خليجية تنطق باسم الاتحاد منذ ولادته.

وقد عايشت «الاتحاد» منذ صدورها انجازات دولة الامارات وعكست همومها واهدافها الوطنية وساهمت في ترسيخ مفهوم الاتحاد في اذهان مواطنيها من خلال نقل اخباره والبحث عن كل قرية ومدينة ومواطن على ارض الدولة يحتاج الى دعم ومساندة دولة الاتحاد.

و «الشرق الاوسط» تهنىء الزميلة «الاتحاد» ورئيس تحريرها الزميل **عبد الله نويس** وأسرة التحرير وتتمنى لها المزيد من التقدم.

● **محمد الصياح** الوزير التونسي للتجهيز والاسكان اقام مأدبة عشاء على شرف **محمد عبد الله صقر** مدير الصندوق السعودي للتنمية والوفد المرافق له في زيارته إلى تونس بمناسبة توقيع القرض المتعلق بتمويل سد سجنان ووضع حجر الأساس لهذا السد.

حضر المأدبة جمع من كبار المسؤولين في الدولة ورجال المال والأعمال.

وكان **الرئيس بورقيبة** قد اطلق اسم «سعود» على السد الجديد وذلك تقديرا للمساهمة السعودية في المشاريع التنموية التونسية ولاسيما تمويل عدد من السدود الحيوية.

● ● ●

● **ناجي مفتي**، الوزير المفوض في سفارة المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا، اصبح جدا بعد ان رزق **محمد معتوق قنديل** وحرمه **مها ناجي مفتي** مولودتهما البكر هديل.

● ● ●

● **عبد الرحمن محمود صباغ**، رجل الأعمال السعودي، وصاحب معرض الصباغ للاناقة في مكة المكرمة سافر الى المانيا الغربية لحضور معرض الأزياء الدولي للعام ١٩٨٧ بفرانكفورت ولمشاهدة واختيار آخر خطوط الموضة في الأزياء للعام المقبل.

● ● ●

● **سلطان الشهيل**، رجل الاعمال المعروف ورئيس اللجنة الطبية في الغرفة التجارية في الرياض، عاد الى العاصمة السعودية بعد ان قام برحلة عمل لعدد من الدول الأوروبية.

● ● ●

● **الدكتورة ابتسام البسام** مديرة اكاديمية الملك فهد في لندن دعت امس الى الحفل السنوي للتعارف بمناسبة بدء العام الدراسي تحت رعاية سفير المملكة العربية السعودية **ناصر المنقور** وحضور اركان السفارة واعضاء هيئة التدريس.

وقد اقيم امس الحفل الخاص بالبنين وكان نجومه اطفال صف الحضانة الذي افتتح هذا العام لأول مرة منذ تأسيس الأكاديمية التي سدت فراغا كبيرا بالنسبة للجاليات العربية والاسلامية. كما سيقام يوم الخميس الحفل الخاص بالبنات للمناسبة نفسها.

● ● ●

● **هاشم مكي المرزوقي**، رجل الأعمال السعودي، عاد وحرمه، الى مكة المكرمة بعد جولة شملت العديد من العواصم الأوروبية، وذلك للاشراف على الاستعدادات الخاصة بحفل زفاف ابنتهما **عبير هاشم المرزوقي**، الى الشاب الشريف **محمد ابراهيم تاج الدين** وذلك في الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

● ● ●

● **الرائد راشد عيضة الحارثي** مدير جوازات مطار الملك خالد الدولي في الرياض يتولى شخصيا متابعة السفر والقدوم في الصالة الدولية بالمطار حيث يشهد تزايدا في اعداد القادمين والمسافرين من مختلف الجنسيات.

مثل اليوم



أبيض وأسود

فن رواية التاريخ

على الرغم من كثرة الاصدارات والمؤلفات ذات العلاقة بمنطقة الشرق الأوسط تاريخا وسياسة ومجتمعا واقتصادا فانه مازال الكثيرون يعتقدون أن المنطقة خصبة بالمادة، غزيرة بالمعلومات التي تغري الباحثين بالمزيد من الكتابة والمتابعة وتجذب قراء كثرا سواء داخل المنطقة أو خارجها في وقت تزايد فيه حجم المهتمين من أبنائها بما يجري حولهم وبينهم كذلك حال الذين خارجها من المتابعين وصناع القرار وراسمي الأدوار ومخططي المستقبل.

ولعل آخر مؤلف يدور في هذا الاطار هو (المهمة إلى طهران) الذي ألفه الجنرال الأمريكي روبرت هويزر الذي ارسلته امريكا إلى طهران في مهمة لانقاذ ما يمكن انقاذه في الأيام الأخيرة لعهد الشاه والبدايات الأولى للتحول الايراني من عصر الشاه إلى زمن الآيات.

هذا الكتاب الذي نزل إلى الأسواق مؤخرا جزء من كتب كثيرة زحفت على السوق بلغات كثيرة يمكن أن يطلق عليها (ادبيات الثورة الايرانية) بما حوته من معلومات مفيدة وغير مفيدة وما حاولت تحليله وتوفيره من الاستنتاجات والرؤى الخاصة لتلك الأحداث وتأثيراتها الاقليمية والدولية والداخلية.

ولسنا بصدد استعراض الكتاب، وان كان حقيا بأن يعرض لكن المثير للانتباه هو أن رواية التاريخ المعاصر للمنطقة قد نحت منحى خطيرا وهي خطورة ستتبلور في مداها القصير قبل أن يبقى للباحثين في المستقبل القدرة على فرز المعلومات وتحليلها وعرضها مرة أخرى بعيدا عن تأثيرات المعايشة وعواطف الأشخاص والأفراد.

لكن هذا لا يعني ان نقف مكتوفي الأيدي أمام السيل الجارف من فن كتابة التاريخ.. بطريقة الحوادث وطريقة البحث عن دور ما في زمن مات فيه المشاركون في الأدوار وصمت البعض حياء وخوفا وطلبا للسلامة ورغبة في الدعة وقضاء بقية العمر بلا مشاكل.

فكمية المعلومات الكاذبة والادعاءات في الأحاديث الشفهية قد تكون مقبولة في زحمة الحوار الذي يسجل للتاريخ، أما أن يتحول المشروع إلى كتابة ورواية للتاريخ وصناعة أدوار غير موجودة وتواليف طويلة عريضة فهو في حد ذاته مهزلة لا بد للعقلاء من المفكرين ورجال الاعلام من الوقوف في وجهها لكي لا تستشري إلى أبعد مما استشرت ولكي لا يتحول هذا التاريخ إلى اضحوكة ومجرد تسلية كما هو في قصص أبو زيد الهلالي وبطولة عنترة.

فالسياسي المعروف عنه الخوف والانتهازية واتباع الأوامر بلا مناقشة يحول نفسه في غيبة من الحياء والخجل من الرأي العام إلى بطل لا تفارق شفتيه كلمة (لا) ولا يتخلى عن تكشيرة وجهه وعقد حاجبيه في لحظة تعرض مصالح الشعب للخطر أو استبداد الحاكم او اتخاذه لقرارات خاطئة.

وكما قلنا فان هذا يحدث أما لأن كثيرا ممن يملكون المعلومات قد انتقلوا إلى الدار الآخرة فيصبح من السهل اختراع العبارات والجمل على السنتهم وتسجيل مواقف بطولية مستشهدين بالموتى في نومتهم.

أو أن البعض ممن شهدوا الأحداث وعاشوها قرروا الابتعاد عن هذا المحيط المتلاطم في سوق الرواية والتاريخ ليعيشوا هدوءا يأملونه ويتطلعون إليه ناظرين إلى ما يجري بسلبية ملحوظة يأسا من اصلاح النفوس وتحسين الواقع لأنهم كما قال أحد السياسيين العريقين ماذا يمكننا أن نفعل بعد أن خربت مالطة، لا يصلحون ما خرب من مالطة.

عثمان العمير

مؤتمر جيولوجي عالمي في صنعاء

صنعاء ـ واس : يعقد في صنعاء يوم السبت المقبل المؤتمر الجيولوجي العالمي الاول في اليمن وذلك تحت اشراف المركز الدولي للفيزياء النظرية التابع للأمم المتحدة بالتنسيق مع جامعة صنعاء.

ويتضمن المؤتمر الذي يستمر سبعة أيام برنامجا متكاملا من المحاضرات العلمية في مجال الجيولوجيا والبنية الارضية والدراسات التي تسلط الاضواء على الجزيرة العربية والبحر الاحمر

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٣٩	صاف
المدينة المنورة	٢٥	٣٧	صاف
الرياض	١٩	٣٥	صاف
جدة	٢٤	٣٧	صاف
الظهران	٢٤	٣٤	صاف
ابها	٩	٢٥	غائم
الطائف	١٧	٣٠	صاف
امستردام	٨	١٧	غائم
اثينا	١٥	٢١	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم
بيروت	١٧	٣٠	صاف
برلين	٨	٢٠	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم
بيونس ايرس	١١	٢١	غائم
القاهرة	١٠	٢٩	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم
دبلن	٨	١٨	غائم
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم

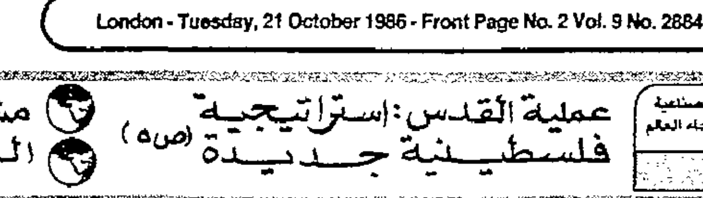
جنيف	٨	١٩	صحو
هلسنكي	٩	١٢	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٢٨	صحو
لندن	١٤	١٨	صحو
مدريد	١٧	٢٤	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	٥	٧	غائم
نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
باريس	١٣	٢٤	صحو
روما	١٢	٢٨	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	١١	١٦	صحو
سيدني	١٥	٢٨	صحو
طوكيو	١٨	٢٦	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

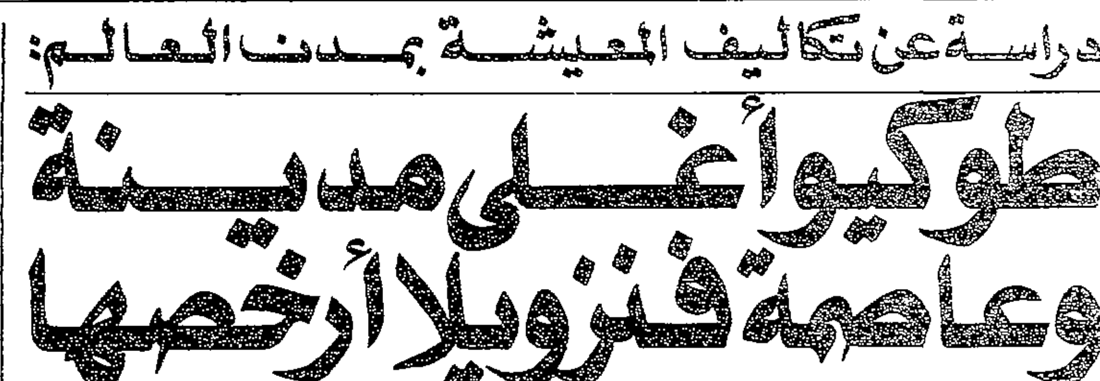
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 21 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2884
الثلاثاء ١٨ صفر ١٤٠٧هـ - ٢١/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٤



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

دراسة عن تكاليف المعيشة بمدن العالم:



طوكيو أغلى مدينة وعاصمة فنزويلا أرخصها

لندن - «الشرق الأوسط»:

الهبوط الحاد في قيمة الدولار هذا العام أحدث تغيرات كبيرة في ترتيب كلفة المعيشة لدى اهم مدن العالم بالنسبة إلى الاجانب، وبشكل خاص المدراء الأمريكيين، لكن طوكيو تظل في مكانتها الأولى هذا العام أي أنها أغلى مدن العالم بالنسبة إلى الأجنبي الأمريكي.

وعلى الطرف الآخر تحتل العاصمة الفنزويلية، كاراكاس، قاع القائمة. أي أنها أرخص مدينة من بين ١٠٠ مدينة تضمنتها القائمة الملحقة بمسح عالمي أجرته مؤسسة شؤون الأعمال الدولية، وهي مؤسسة للخدمة الاستشارية الادارية مقرها جنيف.

تقدير المؤسسة الأغلى والأرخص بناء على «رقم أساس» هو ١٠٠. ويشير إلى كلفة المعيشة في نيويورك. وتعطي كل مدينة عدداً من النقط تجعلها اغلى او ارخص من نيويورك. وهكذا جاءت ١٨ مدينة هامة أغلى في كلفة معيشتها من نيويورك فيما جاءت ٨١ مدينة اقل كلفة.

المقارنة بنيويورك

نالت طوكيو ١٨٩ نقطة أي انها اغلى بواقع ٨٩ نقطة. ونالت كاراكاس ٣٩ نقطة أي أنها اقل كلفة بواقع ٦١ نقطة بالمقارنة مع نيويورك.

احتلت طهران الترتيب الثالث (١٦٤ نقطة) واحتلت جنيف وزيوريخ الترتيب العاشر (١١٧ نقطة) وجاءت عمان رقم ١٢ (١١٤) وباريس رقم ٢٢ (٩٩) والجزائر ٣٤ (٩٦ نقطة) والكويت ٤٠ (٩٥ نقطة) وتتعادل معها ستوكهولم ثم تليها أبوظبي في الترتيب ٤٢ حيث نالت ٩٤ نقطة.

القاهرة ودبي

وتحتل القاهرة ودبي وسنغافورة الترتيب ذاته بـ ٩٤ نقطة لكل منها. أما لندن فتحتل المكانة ٤٩ (٩٠ نقطة) تليها البحرين (٨٩ نقطة). وتشغل الدار البيضاء الترتيب ٨٣ (٦٦ نقطة) أي أن كلفة المعيشة فيها تقل بواقع ٣٤ نقطة عن نيويورك.

وتحتل جدة الترتيب ٤٨ حيث نالت ٩٠ نقطة وتأتي بعدها في كلفة المعيشة الرياض في الترتيب رقم ٥١ (٨٨ نقطة) فالخبر في الترتيب ٥٢ (٨٧ نقطة).

صباح الخير

الحرب الاخرى (٢)

استخدم السوفيات رايسا جورباتشوف كسلاح في حرب العلاقات العامة بشكل فعال. وسجلوا بواسطتها نقاطا عديدة خلال قمة ريكيافيك.

وانتظر السوفيات حتى اعلن البيت الابيض ان نانسي ريغان لن ترافق زوجها الى ايسلندا، واعلنوا بدورهم ان رايسا جورباتشوف سترافق زوجها مما ترك انطباعا بان الادارة الاميركية ضد حرية المرأة فهي تريد ابعادها عن مكان عمل الرجال، كما انها قليلة الذوق مع الايسلنديين الذين ترأس دولتهم امرأة.

ووصلت رايسا جورباتشوف الى ريكيافيك فالتصقت بالجمهور والصحافة وزايدت في ذلك على نانسي، وحتى على روني نفسه. ولم تترك السيدة السوفياتية الاولى فرصة دون ان تظهر عمق ثقافتها ومعرفتها بالاثار والتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع. وكأنها تدعو الصحافة العالمية، بما في ذلك الصحافة الاميركية الى مقارنتها بنانسي ريغان.

واظهرت المقارنة ان رايسا هي بنت ملكسيم تيتارينكو. وهو اقتصادي سوفياتي بارز من العشرينات يقال انه اقنع لينين بانتهاج السياسة الاقتصادية الجديدة، ولا يزال حيا حتى اليوم وعمره ٩٥ سنة.

بالمقابل فنانسي ريغان ابنة بائع سيارات هو كنيث روبنز وممثلة هي اديث لوكيت. وقد انفصل ابواها سنة ولدت.

واظهرت المقارنة ايضا ان رايسا تحمل دكتوراة في علم الاجتماع من جامعة موسكو، اما نانسي فتحمل دبلوم تمثيل وقد سبق ان عملت بائعة ثم ممثلة ادوار مسرحية وسينمائية صغيرة.

غير ان اغرب ما تمخضت عنه رحلة ريكيافيك انها اظهرت ان رايسا تلقت دروسا في العلاقات العامة حفظتها جيدا، فعندما سئلت لماذا تخلفت نانسي ريغان عن القمة قالت ببراءة مصطنعة انه ربما كانت (المسز ريغان) مشغولة، او ربما كانت متوعكة.

والجواب هذا كما يقولون ضربة تحت الحزام. فما ارادت السيدة جورباتشوف ان تقوله هو ان نانسي وجدت شيئا اهم من القمة تلتهي به، او انها مريضة بسبب تقدمها في السن فعمرها ٦٥ عاما، في حين ان رايسا عمرها ٥٣ عاما. أي انها تصغرها بثلاثة عشر عاما.

وساء الحظ ان تبدو نانسي ريغان عجوزا كما ارادت لها السيدة جورباتشوف. فقد سقطت عن كرسيها وهي على منصة وزوجها يلقي خطابا. وقالت بعد ذلك بشجاعة انها حاولت ان تبث روحا في الحفلة الباردة. فيما قال ريغان لزوجته محاولا تخفيف الحادث: قلت لك الا تفعلي هذا الا اذا لم يصفقوا لي.

غير انه مهما فعلت رايسا جورباتشوف. ومهما لم تفعل نانسي ريغان. فان سور برلين وحده دليل على فشل الشيوعية مهما حاولت زوجة الرئيس السوفياتي ان تخلفها بمعطف من الفرو الروسي النادر.

جهاد الخازن

بتقرير هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

تركت أم طفلها داخل سيارتها ودخلت إلى مكتب البريد لقضاء أمر عاجل، لكنها عادت لتجد الطفل يشتعل والبطانة البلاستيك لسقف السيارة تتساقط منصهرة فوقه.

الانجليزية سوزان بارنيل تركت صغيرها أوليفر الذي يبلغ من العمر عامين داخل السيارة أمام أحد مكاتب البريد.

وشاهد أحد زبائن المكتب الدخان يتصاعد من السيارة في الوقت الذي صرخت فيه الأم قائلة «ابني بداخلها». وعلى الفور اسرع ابن مدير المكتب، عرفان دار، واقتحم السيارة وراح يتحسس بيديه المقعد الخلفي وسط الدخان الكثيف بحثاً عن الطفل.

نقل الصغير اوليفر الى المستشفى في حالة خطيرة.



اللمسات الشرقية في الأزياء البارسية

اللمسات الشرقية على أزياء المرأة كانت السمة المميزة لآخر ما تضمنه عرض أزياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٧ المقام حاليا بباريس. فإلى اليسار تقدم إحدى عارضات المصممة الفرنسية سونيا ريكيه زياً مستوحى تصميمه بالكامل من الأزياء الشرقية بما في ذلك الايشارب المحيط بالرأس. وإلى اليمين تايير مزركش قدمته دار أزياء ماريل لانفان مع قبعة شبيهة بلباس الرأس الذي يرتديه الرجل في بعض دول جنوب شرقي آسيا.

بعد مصرع نيازي مصطفى «مخنوقاً»:

الشكوك تحوم حول ملاحظ سيناريو رافق القتيل في ساعاته الأخيرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

مازالت مباحث أمن الجيزة تواصل جهودها في محاولة لكشف غموض جريمة قتل مخرج افلام العنف المصري نيازي مصطفى والذي وجد غارقاً في دمائه بشقته في الجيزة، وتدور الشبهات حول ملاحظ سيناريو كان قد ارتبط بالفنان الراحل في معظم اعماله الأخيرة اسمه «صبحي» ومن المحتمل، كما تشير التحريات المبدئية، انه قد شارك في عملية قتل المخرج.

واستمعت المباحث إلى أقوال جميع العاملين في الفيلم الأخير لنيازي مصطفى «القرداتي» حيث اكدوا جميعاً أنه كان في حالة طيبة صحياً ونفسياً، وأنه لم يكن يشكو من اية متاعب.

وقد ودع أهل الفن في مصر بعد ظهر أمس رائد الاخراج السينمائي في مصر الفنان نيازي مصطفى (٧٨ عاماً) والذي ظل يعمل حتى قبل مقتله بيومين حيث انتهى من فيلمه الأخير «القرداتي» بطولة فاروق الفيشاوي وسمية الألفي.

وتبدأ وقائع الجريمة، كما رواها طباخ المخرج واسمه محمد عبد الله، عندما توجه كعادته في الثامنة من صباح أمس الأول إلى مسكن المخرج وحاول الدخول من الباب الخلفي للشقة ولكنه اكتشف انه مغلق من الداخل فدفع بالصحف من تحت فتحة الباب وخرج ثم عاد مرة أخرى في العاشرة صباحا فوجد الصحف ملقاة كما تركها..

واعتقد الطباخ ان المخرج قضى ليلته في الخارج، أو انه مازال نائماً كعادته، وتوجه إلى شقيق المخرج المقيم بالمنيل لاحضار مفاتيح الباب الأمامي للشقة، ولكنه فوجىء أثناء دخوله بجثة المخرج وحول رقبته فوطة ملوثة بالدماء وفي رقبته سحجات ويداه مكتوفتان خلف ظهره وفي يده اليمنى جرح قطعي غير حيوي أي انه وقع بعد حدوث الوفاة.

وكان رجال مباحث الجيزة قد توجهوا إلى منزل القتيل فور تلقيهم بلاغاً من جلال مصطفى خبير المونتاج باستوديو مصر وشقيق المخرج الذي ابلغ عن الحادث في حوالي الرابعة مساء أمس الأول. وعثر رجال المباحث على قردة شيشب وراء الباب الخارجي للشقة وأخرى بحجرة الصالون تحت السجادة وكذلك وجدت نظارة المخرج الطبية ملقاة في الحجرة نفسها وأوراقه الخاصة بأعماله السينمائية الأخيرة مبعثرة.

وكشفت تحريات المباحث عن أن شقيق المخرج تعاون مع أقاربه في نقل الجثة ووضعوها على السرير، كما تبين أن بعض سكان الطابق الثاني بالعمارة سمعوا صوت ارتطام واضحاً في الفترة بين الثامنة والتاسعة مساء ليلة الحادث صادراً من شقة المخرج القتيل.

جاء في أقوال الطباخ محمد عبد الله أنه شاهد المخرج نيازي مصطفى لآخر مرة في الثامنة من مساء ليلة الحادث حيث قدم له طعام العشاء.

وأكد ان اخر من شاهده في زيارة المخرج الراحل كان ملاحظ سيناريو اسمه صبحي وهو يتردد عليه كثيراً خاصة في الأعوام الأخيرة.

اضراب شامل اليوم بكل مرافق فرنسا

باريس - ق ن ا: دعت النقابات العمالية الفرنسية إلى اضراب شامل عن العمل اليوم ولمدة ٢٤ ساعة في كافة مرافق القطاع العام والمؤمم وذلك احتجاجاً على سياسة حكومة جاك شيراك.

ويتوقع المسؤولون الفرنسيون أن يؤدي الاضراب، وهو أول اضراب شامل من نوعه منذ عام ١٩٧٧، إلى احداث شلل شبه عام في حركة المواصلات والاتصالات بين فرنسا والخارج.

وأشارت مصادر حركة الطيران المدني بان الاضراب عن العمل في صفوف موظفي مرافق المطارات الفرنسية سيؤدي إلى تقليص عدد الرحلات الجوية الدولية من المطارات الفرنسية وإليها.

وأفادت هذه المصادر أنه أعطت تعليمات لأجهزة المطارات الفرنسية بالسماح لشركة «اير فرانس» باستقبال وخروج ٦٠ رحلة جوية دولية من وإلى المطارات الفرنسية والسماح لشركات الطيران الدولية بتسيير ٢٠ رحلة دولية إلى المطارات الفرنسية.

مهرب مخدرات بتونس تجول بـ ٦ دول عربية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

ألقت الجمارك التونسية بمطار تونس قرطاج الدولي القبض على مسافر عربي يحمل كيلوجرامين و٦٠٠ جرام من المخدرات (الشيرة) أخفاها في تجويف سري في فازة كانت معه.

وكان المسافر قادماً من الهند في طريقه إلى اسبانيا وقد مر عبر ٦ دول عربية.

وقد شك رجل الجمارك في المسافر الذي ذكر في جواز سفره أنه عامل يومي ومع ذلك تنقل عبر ٦ دول وقضى عشر ليال في الفنادق، والمفروض ان حالته المادية لا تسمح بذلك.

وكان يحمل الفازة في يده ولا يفارقها، وبفحصها لوحظ أنها أثقل من اللازم ثم تبين انها تخفي المخدرات المهربة داخلها.

نكتة اليوم

خصلم

الزوج: غريب امر بنت خالتك فخطابها لك ليس فيه كلمة واحدة.

الزوجة: وما الغريب وأنت تعلم اننا متخاصمتان منذ ٣ أعوام.

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

رواية حقيقية اخرى..

رواية «وقائع موت معلن» لجارثيا ماركيز هي قصة واقعية حقيقية عاصر ماركيز فصولها وهو شاب.. وعندما قرر كتابتها ترك بلاده خوفا من انتقام من يهمهم الامر..

ويعود ماركيز لاستلهام الواقع مرة اخرى في آخر رواية له وهي «مغامرة ميجل المتخفي في تشيلي».. والرواية مثل رواية «وقائع موت معلن» ليس فيها عنفوان ماركيز الادبي كما يظهر في «مائة عام من العزلة» او «خريف البطريك».. فهي تعتمد على السرد المباشر لان الواقع فيها اكبر من الاسلوب.. او ان الوقائع اهم من التكنيك..

وقصة رواها المخرج السينمائي التشيلي (الفلسطيني الاصل) ميجل ليتين الذي نفي من بلاده، فلما اشتد حنينه اليها.. قام بعملية تغيير لملامح وجهه، وحصل على جواز سفر بأوراق مزورة.. وباسم مختلف، ثم دخل بلاده «تشيلي» مرة اخرى بشخصيته الجديدة عام ١٩٨٥م وقضى فيها ستة اسابيع. قام خلالها بتصوير فيلم وثائقي للتلفزيون مدته اربع ساعات وفيلم سينمائي مدته ساعتان.. ثم خرج من البلاد وسافر الى مدريد.. وقابل ماركيز وروى له قصته المثيرة.. التي تحولت بين يدي الكاتب العملاق الى رواية نشرت مسلسلة في صحف اسبانيا قبل ان تتحول الى كتاب جديد يضاف الى قائمة الكاتب الكولومبي الشهير.

مازال الواقع قادرا على العطاء.. المهم كيف يتحول الى فن مقروء.. او مسموع.. او مشاهد.

عبد الله باجبير

صبي امريكي يقتل دفاعا عن أمه

لندن - «الشرق الاوسط»:

صبي في الحادية عشرة من العمر تحول الى منتقم «قاتل» خلال لحظات من رؤية امه تسقط برصاص من مسدس زوجها الاسبق.

الصبي الامريكي دونوفان ديرست التقط بندقية كانت في منزل الاسرة بمدينة سان برناردو في ولاية كاليفورنيا وافرغ اعيرتها في جسد زوج الام الاسبق، مايكل موريس.

وكانت الام ليندا ديرست (٣٨ عاما) تجري اتصالا هاتفيا داخل المنزل ليلة أمس حين اقتحم الباب زوجها الاسبق موريس حاملا مسدسه. ورأى الصبي امه تلتقط مسدسها للدفاع عن نفسها، لكن الرجل استبقها وافرغ في جسدها رصاص مسدسه.

٧٪ من المدخنين الأمريكيين اقلعوا لكن عدد المدخنات تزايد

نيويورك - ي ب ا: ٧ من كل ١٠٠ من البالغين في الولايات المتحدة اقلعوا عن التدخين وبقي ٣٠ «متشددين» يرفضون العدول عن العادة السيئة. جاء ذلك في تقرير اصدرته امس جمعية السرطان الأمريكية عن فترة الاعوام العشرة الماضية موضحة ان نسبة المدخنين بين الكبار الأمريكيين هبطت من ٣٧ في المائة لعام ١٩٧٦ إلى ٣٠ في المائة للعام الجاري.

المتحدث باسم الجمعية، ايرفينج رايمر، يقول إن تحليل عادات واتجاهات المدخنين خلال العقد الماضي يكشف عن تغيرات اجتماعية وثقافية واسعة النطاق.

ويعبر المتحدث عن انزعاج الجمعية تجاه اتساع نطاق التدخين بين النساء بشكل خاص، نظراً لأن سرطان الرئة قد تجاوز في عدد ضحاياه سرطان الثدي وأصبح القاتل الأول بين النسوة.

يقول التقرير: في عام ١٩٧٦ كانت نسبة المدخنين بين الرجال الأمريكيين فوق سن العشرين ٤٢ في المائة، فيما كانت النسبة بين النساء في فئة العمر ذاتها ٣٢ في المائة. وهبطت النسبة بين الرجال عام ١٩٨٥ إلى ٣٣ في المائة كما هبطت بين النساء إلى ٢٨ في المائة. أما النسبة للجنسين معا خلال العام الجاري فهي ٣٠ في المائة.

٩٠ دقيقة يقضيها وزير الأشغال الكيني داخل المصعد المعطل

نيروبي - ي ب ا: وزير الأشغال الكيني قضى ٩٠ دقيقة محتجزاً داخل المصعد الخاص به في مقر الوزارة بمنطقة الوسط من نيروبي.

الوزير، كينيث ماتيبا، خرج غاضبا وسط رجال الاطفاء الذين اطلقوا سراحه من المصعد المعطل وراح يقول: أنا غاضب جداً ولم استمرىء هذا الموقف، انه أمر مزعج.

نافع افندي

